

## وسوسة الوسواس

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
و الصلاة و السلام على المبعوث رحمه للعالمين الذي لم يدع لنا طريقا للخير الا و دلنا  
عليه و لا طريقا للشر الا و دلنا عليه  
و ارض اللهم عن الصحابة ابو بكر و عمر الذي يفر منه الشيطان  
و عثمان و علي  
و ابو هريرة الذي امسك الشيطان و كتفه و لم يدعه حتى دفع فدية ان علمه أمر قراءه  
آية الكرسي قبل النوم فتعلمها منه و اصبحت سنه  
و حذيفة الذي كان يسئل الرسول عن الشر مخافة أن يدركه

أما بعد فهذا كتاب وضعت به بعض و قليل من كثير من وسوسة ابليس الذي نستعين بالله  
منه ، و قد كتب و كأنه موجهه من ابليس لأبنائه ، و ذلك لتحذير المؤمنين من خطر ذلك  
اللعين

## مقدمة وزير التعليم

لكم يسخن صدري ان اقدم للابالسة الصغار هذا الكتاب المسلي و الذي سيسهل عليهم اندماجهم في العمل عندما يكبرون ، و ييسر لهم الامور و هو مقدم للصغار و مبسط للكتاب الاسود



و كما تعلمون فالكتاب الاسود هو مقتطفات من وساوس ابليس و نصائح للشياطين ، و لقد لعنة ابليس نفسه فلا يتمكن من قرائته الا احط البشر و أحط الجن الذي لم يترك كبيرة الا و ارتكبها باحط انواعها فلا يكفي ان تقتل بل يجب ان تكون قد قتلت قريبا منك جدا كابيك او امك او اخاك و اختك او ابك او ابنتك او زوجتك

يجب ان تكون مارست السحر الاسود بأسوء انواعه و استخدمته في اذية البشر ، بالنسبة لي فقد مارست سحر الكابالا اليهودي الخبيث و علمته للبشر .

لا توجد كتب تكلمت عنه ، لا تجد الا لمحات خاطفة يمكن تأويلها الى اتجة اخر و كتب اخرى ، لا يسمع عنه الا اكبر الابالسة و المردة

لا يستطيع بشري الوصول اليه الا بمساعدة الجن و ما ادراك ما ضريبة استعمال الجن ، انها موت احب الناس الى قلبك ، انة الكفر كل يوم و العذاب المهين ،

لقد جاهدت و جاهدت و في النهاية وصلت لحق قراءة لكتاب الاسود ذو الورقات  
السوداء و الحبر الاسود

انه كتاب غير مكتوب بلغة ، بل انها وساوس او افكار ، و تختلف باختلاف الشخص  
الذي يقرأ

حتى العملة الفيوناني يقرأها درخمة و المصري جنية و الامريكي دولار

و صورة الشيطان تراها كما تعرفها ، و ان كنت انسيا و لم تره من قبل فترى ما تتخيله

و لكم سرني ان تكرم عزازيل و سمح لي بتلخيص الكتاب الاسود لنقدمه الى الشياطين  
الصغار تمشياً مع قواعد العولمة التي وضع أسسها بنفسه بل و تكرم بكتابة المقدمة

و لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر و التقدير و اسمي ايات النفاق الى رئيسنا  
عزازيل

و ما ادراك من هو عزازيل انه التنين والحية القديمة كما كتب في سفر الرؤيا ( 20 : 1  
( 2 ،

و باليونانية سطانئيل اى المقاوم لله وبالانجليزية Devil وهى كلمة مأخوذة من ( يا  
فولس) اليونانية وورد للشيطان اسم اخر هو بعلزبول وقال اليهود ايام المسيح ان  
بعلزبول هو رئيس الشياطين( مت 12 : 24 ) و ( لو 11 : 15 )

وسفر حزقيال وصف الشيطان بأنه ( الكاروب المنبسط المظلل) ( حز 28 : 14 ) اى  
انه من طغمة الكاروبيم

و لوسيفر Losiver باليونانية - باللاتينية: Lucifer كلمة لاتينية تعني "حامل الضوء"  
(من lux، lucis، بمعنى "ضوء"، و ferre، بمعنى "يحمل، يجلب") مصطلح فلكي  
روماني يشير إلى "نجم النهار"، كوكب الزهرة المضيء. كلمة لوسيفر ترجمة مباشرة  
للأصل الإغريقي الذي يعني "حامل الفجر"، والعبري هيليل الذي يعني "المضيء"

و الذي لا يعلمه الكثير مدى تواضع رئيسنا المحبوب و عدم تفاخرة باعماله الجليلة فلا يكاد يتكلم عن الاعداد التي تتبعه و لا يهتم بأن يذكر الناس عنه انة مؤسس الصهيونية الحقيقي و ليس تيودور هرتزل و مؤسس الروتاري<sup>1</sup> و ليس بول هاريس و ايضا هو أعلم المخلوقات بالحلال و الحرام و المتشابهه

و لهذا نصائح العظيمة تجعلك قويا في الضلال  
و كلما كنت قويا كلما سهل عليك ان تفتن بني ادم تبعا للنظرية النسبية المعروفة :  
" تتناسب عملية الوسوسة طرديا مع قوة الشيطان عندك و عكسيا مع كمية الإيمان في قلب بن ادم "

<sup>1</sup> ( قرار المجمع الفقهي ) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه . أما بعد : نظر المجمع الفقهي في دورته الأولى المنعقدة بمكة المكرمة في العاشر من شعبان 1398 هـ . الموافق 7 / 51 / 1978 م في قضية الماسونية والمنتسبين إليها ، وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك . وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة ، وطالع ما كتب عنها من قديم وجديد ، وما نشر من وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره أعضاؤها وبعض أقطابها ، من مؤلفات ، ومن مقالات ، في المجلات التي تنطق باسمها . وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي : 1- إن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة بحسب ظروف الزمان والمكان ، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها هي سرية في جميع الأحوال ، محبوب علمها حتى على أعضائها إلا خواص الخواص ، الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عليا فيها . 2- إنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري للتمويه على المغفلين ، وهو الإخاء الإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل . 3- إنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهملها مضمهم إلى تنظيمها ، بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية على أساس أن كل أخ ماسوني مجتد في عون كل أخ ماسوني آخر في أي بقعة من بقاع الأرض ، يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته ، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي ، ويعينه إذا وقع في مأزق من المأزق أيًا كان ، على أساس معاونته في الحق والباطل ظالماً أو مظلوماً ، وإن كانت تستر ذلك ظاهرياً بأنها تعينه على الحق لا الباطل . وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال . 4- إن الدخول فيها يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد ، تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية ، لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها ، والأوامر التي تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة . 5- إن الأعضاء المغفلين يتركون أحراراً في ممارسة عباداتهم الدينية ، وتستفيد من توجيهم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويبقون في مراتب دنيا ، أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو ، على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة . 6- إنها ذات أهداف سياسية ، ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغييرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية . 7- إنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ، ويهودية الإرادة العليا العالمية السرية ، وصهيونية النشاط . 8- إنها في أهدافها الحقيقة السرية ضد الأديان جميعاً لتهديمها بصورة عامة ، وتهديم الإسلام في نفوس أبنائه بصورة خاصة . 9- إنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم ، ولا يهمل انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ، ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء وكبار موظفي الدولة ونحوهم . 10- إنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار ، لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما ، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها : منظمة الأسود والروتاري والليونز إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافى كلياً مع قواعد الإسلام وتتناقضه مناقضة كلية . وقد تبين للمجتمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية وبذلك استطاعت أن تسيطر على نشاطات كثير من المسؤولين في البلاد العربية وغيرها في موضوع قضية فلسطين . وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصيرية العظمى لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية . لذلك ولكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمى وتلبساتها الخبيثة وأهدافها الماكرة ، يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين وأن من ينتسب إليها ، على علم بحقيقتها وأهدافها ، فهو كافر بالإسلام مجانب لاهله . والله ولي التوفيق . الرئيس : عبدالله بن حميد ، رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية نائب الرئيس : محمد علي الحركان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي . الأعضاء : عبدالعزيز بن باز ، الرئيس : العام لإدارة البحوث العلمية ، والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية محمد محمود الصواف .

وزير تعليم الالباسلة  
بهاء

تقديم للكتاب بقلم عزازيل نفسه  
لكم يسرني ان اقدم مقدمة هذا الكتاب الذي جمعه ذلك الشيطان الصغير "بهاء" و هو  
عبارة عن تلخيص للكتاب الاسود و وساوس مجمه من هنا و هناك تم صياغتها لتناسب  
احداث الاسنان ، دعوني ألخص لكم الطريق لأضلال البشر

المرحلة الأولى: أسعى أن يكفر الإنسان أو يشرك بالله.

المرحلة الثانية: مرحلة البدعة وتقوم في هذه المرحلة بجعل الإنسان يبتدع البدعة  
ويطبقها، فإن لم تستطع فلا تياسو عليك بالمرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: مرحلة المعاصي الكبيرة، فإن كان ذلك الإنسان قد عُصِمَ من الكبائر ابدأ  
في المرحلة الرابعة.

المرحلة الرابعة: مرحلة الصغائر (الذنوب الصغيرة) وتقوم بتزيينها له و تقليها  
وتصغيرها للإنسان، فإن عُصِمَ منها ابدأ في المرحلة الخامسة.

المرحلة الخامسة: أن يُشغِلَ الإنسان بالمباحات بحيث يشغل الإنسان فيتضيع أوقاته في  
الأمر المباحة.

المرحلة السادسة: وهي أن يُشغِلَ الإنسان بالعمل المفضول عما هو أفضل منه، بعمل  
معين طيب، ولكنه ينشغل به عما هو أطيب وأفضل منه.

و أسلك معه سبيل التدرج فلا تبدأ معه بشرب المخدرات بل بالصحبه الفاسدة ثم التدخين  
ثم الحشيش ثم المخدرات

و ابعده عن صحبه الخير حتى لا يسمع {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ  
وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }

و قدموا له طرق مبتدعه لصرفه عن الطريق المستقيم ، فقدموا اصناف من الطرق لمن  
يهوى الزهد و قدموا طرق لمن يريد اللين

قال ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - : خط لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - -  
يوما خطا فقال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمين الخط ويساره وقال: هذه سُبُل،

على كل سبيل منه شيطان يدعو، ثم تلا: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ يَعْنِي الْخُطُوطَ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ .

و نحن أقوي من بن ادم لميزه أننا نراه و لا يرانا  
{يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما  
سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا  
يؤمنون }

و نحيط به من كل جانب حتى أنه إذا عرج بروح المؤمن إلى السماء قالت الملائكة  
"سبحان الله الذي نجى هذا العبد من الشيطان يا ويحه كيف نجا"  
و لا حيله له الا بالا اعتصام بخالقه

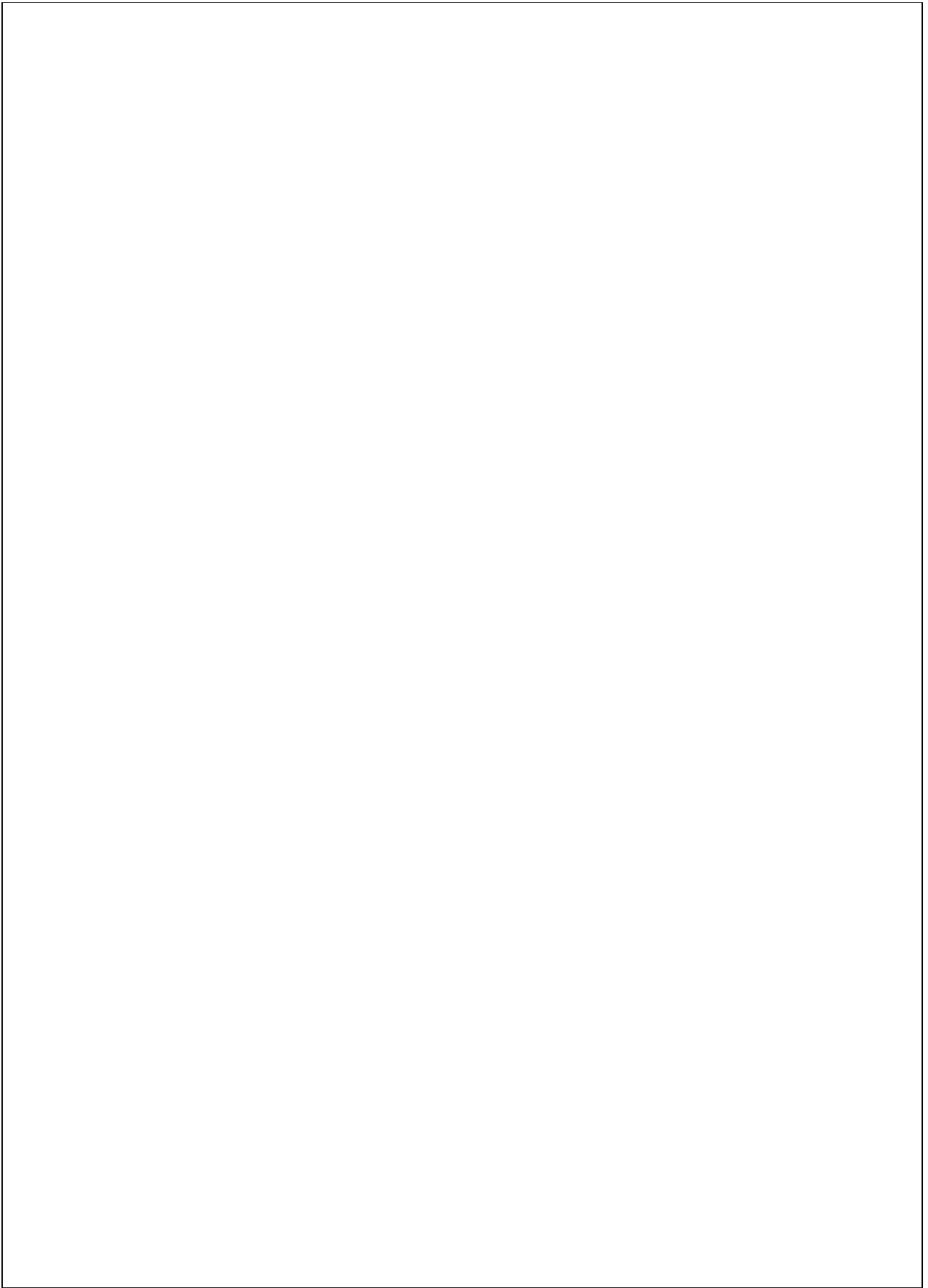
### سفر اشعيا : 14

12:14 كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح كيف قطعت الى الارض يا قاهر الامم  
13:14 و انت قلت في قلبك اصعد الى السماوات ارفع كرسيي فوق كواكب الله و اجلس على جبل الاجتماع في اقاصي الشمال  
14:14 اصعد فوق مرتفعات السحاب اصير مثل العلي  
15:14 لكنك انحدرت الى الهاوية الى اسافل الجب  
16:14 الذين يرونك يتطلعون اليك يتاملون فيك اهذا هو الرجل الذي زلزل الارض و زعزع الممالك  
17:14 الذي جعل العالم كقفر و هدم مدنه الذي لم يطلق اسراه الى بيوتهم



سقوط لوسفير





## التسوية

- لسة بدري
- لماذا تريد ان تتوب الان من كل هذه المذات ، ما زلت صغيرا في العمر و بصحتك ، لماذا لا تستمع بشبابك ، افرح بشبابك و تغني
- أنا معاك أن الكلام مقنع و أنك أتاثر بكلام الشيخ و تريد ترك التدخين ، لكن أنت تعودت عليها سنين لذلك يجب أن تترك التدخين تدريجيا ، قل كل كام يوم سيجارة من التي تشربها يوميا
- اتمتع بشبابك و اتها ، كل الذين ينصحونك فعلوا اكثر من هذا و هم شباب
- أنتظر رمضان المقبل لتترك هذه المعصية ببركة رمضان و دفعه الجو الايماني
- بص أنت شاء الله بعد سنتين تتطلع حجة كبيرة و تعود تاركا للمعاصي ، أنتظر سنتين و ستكون انسان جديد
- من اول يناير بطل السجائر و العب حديد

و من وسوستنا انه كان الحسن والحسين ابنا عيسى بن ماسر خس اخوين يركبان فيتحير الناس من حسنهما وزيهما فاتفقا على ان يسلما فقصدا حفص بن عبد الرحمن ليسلما على يده فقال لهما حفص أنتما من أجل النصارى وعبد الله بن المبارك خارج في هذه السنة الحج وإذا اسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين فانه شيخ أهل المشرق والمغرب فانصرفا فمرض الحسين ومات على نصرانيته قبل قدوم ابن المبارك فلما قدم أسلم الحسن قلت وهذه المحنة إنما جلبها الجهل فليعرف قدر العلم لأنه لو كان عنده حظ من علم لقال أسلما الآن ولا يجوز تأخير ذلك لحظة

كم قد خطر على قلب يهودي ونصراني حب الإسلام فلا يزال إبليس يثبطه ويقول لا تعجل وتمهل في النظر فيسوفه حتى يموت على كفره وكذلك يسوف العاصي بالتوبة فيجعل له غرضه من الشهوات ويمنيه الإنابة كما قال الشاعر  
# لا تعجل الذنب لما تشتهي % وتأمل التوبة ما قابل  
وكم من عازم على الجد سوفه وكم ساع إلى فضيلة ثبطه  
فلربما عزم الفقيه على إعادته درسه فقال استرح ساعة أو انتبه العابد في الليل يصلي فقال له عليك وقت ولا يزال يحبب الكسل ويسوف العمل ويسند الأمر إلى طول الأمل فينبغي للحازم أن يعمل على الحزم والحزم تدارك الوقت وترك التسوف والاعراض عن الأمل فإن المخوف لا يؤمن والفوات لا يبعث وسبب كل تقصير في خير أو ميل أن شر طول الأمل فإن الإنسان لا يزال يحدث نفسه بالنزوع عن الشر والاقبال على الخير إلا

أنا يعد نفسه بذلك ولا ريب أنه من الأمل أن يمشي بالنهار سار سيرا فاترا ومن أمل أن يصبح عمل في الليل عملا ضعيفا ومن صور الموت عاجلا جد وقد قال الرسول صل صلاة مودع

وقال بعض السلف أنذركم سوف فإنها أكبر جنود إبليس ومثل العامل على الحزم والساكن لطول الأمل كمل قوم في سفر فدخلوا قرية فمضى الحازم فاشترى ما يصلح لتمام سفره وجلس متأهبا للرحيل وقال المفرط سأأهب فريما أقمنا شهرا فضرِب بون الرحيل في الحال فاغتنب المحترز واغتنب الأسف المفرط فهذا مثل الناس في الدنيا مهم المستعد المستيقظ فإذا جاء ملك الموت لم يندم ومنهم المغرور المسوف يتجرع مرير الندم وقت الرحلة فإذا كان في الطبع حب التواني وطول الأمل ثم جاء إبليس يحث على العمل بمقتضى ما في الطبع صعبت المجاهدة إلا أنه من أنتبه لنفسه علم أنه في صف حرب وأن عدوه لا يفتر عنه فإن افتر في الظاهر بطن له مكيدة وأقام له كمينا ونحن نسأل الله عز وجل السلامة من كيد العدو وفتن الشيطان وشر النفوس والدنيا انه قريب مجيب جعلنا الله من أولئك المؤمنين<sup>2</sup>

## التدرج

يقول المتنبي : ومن يهن يسهل الهوان عليه وما لجرح بميت إيلام

فلو قلت للشباب ازني لعصاك و لكن :  
نظرة فابتسامة فكلام فموعد فلقاء فخيانة فمصيبة فعذاب

ويكثر هذا في : أماكن العمل المختلطة حسا كالمستشفيات أو معنًى : ، وبعض المنتديات  
ومواقع الشبكات. حيث لا رقيب الا الله

قل لمن يرتشي على سبيل المثال :  
أنك محتاج ، و انها لن تتكرر و سوف تتوب  
و لا يعلم ان اول مره هو الباب الذي ان فتح لا يغلق و هى كخياطة البنطلون ان قطع  
منها شئ و لو صغير فسيتبعها الباقي في وقت وجيز

ان من يستمع للاغاني او يشاهد الفيديو كليب او الافلام للمره الاولى يصدف بفطرتة و  
يستنكرها ، و يبتعد او يغلق المذياع و في الثانية يستنكرها و لمن بنسبه اقل ، و في  
الثالثة يقل استنكاره ، ثم لا يلبس ان يتعود عليها و هو ما يسمى "ألف المعصية " و هى  
اهم اسلحه من يريد افساد الامم، ثم لا يلبس ان يفتقدها و يبحث عليها

## تقليد الآباء

أن بن آدم يحب أن يجعل لنفسه قدوة يقلدها و عاده ما تكون القدوة أباه ، فالمتمأمل لهم يجد " إِنَّهُمْ أَلْفُوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ { 69 } فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ سورة الصافات آية 69-70 . "

بل و يتركون الحق و يعرضون عنه  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ [البقرة 170]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ [المائدة 104]

و يبررون المعاصي بأنهم وجدوا آبائهم يفعلونها  
وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ [الأعراف 28]

( ( بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ( 22 ) وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ( 23 ) قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ( 24 ) فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ( 25 ) وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ( 26 ) إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ( 27 ) وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ( 28 ) )

هل ابوك و جدك كانا على خطأ؟؟ و أنت على صواب و أفضل منهم؟؟  
وقد لبس إبليس على جمهور العوام بالجريان مع العادات وذلك من أكثر أسباب هلاكهم فمن ذلك أنهم يقلدون الآباء والإسلام في اعتقادهم على ما نشئوا عليه من العادة فتري الرجل منهم يعيش خمسين سنة على ما كان عليه أبوه ولا ينظر أكان على صواب أم على خطأ ومن هذا تقليد اليهود والنصارى والجاهلية أسلافهم وكذلك المسلمون يجرون في صلاتهم وعبادتهم مع العادة فتري لرجل يعيش سنين يصلي على صورة ما رأى الناس يصلون ولعله لا يقيم الفاتحة ولا يدري ما الواجبات ولا يسهل عليه أن يعرف ذلك هوانا بالدين ولو أنه أراد تجارة لسأل قبل سفره عما ينفق في ذلك البلد

ومن جريانهم مع العادة أن أحدهم يتوانى في صلاته المفروضة في رمضان ويفطر على  
الحرام ويغتاب الناس وربما لو ضرب بالخشب لم يفطر في العادة لأن في العادة  
استبشاع الفطر

## صحبة السوء

### ● ابتعد عن صحبة الصالحين

هؤلاء قوم متشددون و يحرمون ما حرم الله ، و سيقولون لك لا تذهب الى السينما فهي حرام ، الجهلة لا يعلمون انها اداة يمكن استخدامها في الخير و الشر ، و انت تعبان طول اليوم و من حقك تريح نفسك بمشاهدة الافلام مثل احاسيس و الوان طبيعية و ولد و بنت

و يقولون لك لا تشرب السجائر ، و هل انت تشرب مخدرات ؟؟؟ او خمر ؟؟ لا انها سجائر بسيطة لتعديل الطاسة

يا عم سيبك منه (فكك منه) و تعال نتصل بسوزي و لا ريهام و نقضي لنا أحلى ساعات ● دي عالم عايش سن مش سنها و محتاجه اللي يفوقها بدل ما عمرها يضيع هدر

السعي خلف الشهرة  
و هي مهلكة لأبن ادم و الحلم الامريكي يتكون من الشهرة و الثراء سواء عن طريق  
افلام فاسدة او غيرها فالغاية تبرر الحقارة  
و من قبيل هذا الرجل الذى بال فى ماء زمزم فلعله الناس فلما قيل له فى ذلك قال اردت  
ان اشتهر و لو باللعن  
و الهاكر الذي يبحث عن شهرة باي طريقة فيجد أن أسرع طرق الشهرة ابتكار فيرس  
يدمر الملايين و يأخر التقدم

و كان ايام احمد بن حنبل رجل يقال له أَبُو الهيثم : اسمه خالد الحداد ، وكان يضرب  
المثل بصبره ، وقال لَهُ المتوكل : مَا بلغ من جلدك ، قَالَ : املاً لي جرابي عقارب ثم  
أدخل يدي فيه ، وأنه ليؤلمني مَا يؤلمك ، وأجد لآخر سوط من الألم مَا أجد لأول سوط ،  
ولو وضعت في فمي خرقة وأنا أضرب لاحترقت من حرارة مَا يخرج من جوفي ،  
ولكنني وطنت نفسي عَلَى الصبر ، فَقَالَ لَهُ الفتح : ويحك مَعَ هَذَا اللسان ، والعقل مَا  
يدعوك إِلَى مَا أنت عَلَيْهِ من الباطل ، فَقَالَ : **أحب الرياسة** ، فَقَالَ المتوكل : نحن خليديه  
، وقال الفتح : أنا خليدي وقال رجل لخالد : يا خالد مَا أنتم لحوم ودماء فيؤلمكم الضرب  
، فَقَالَ : بلى يؤلمنا ولكن معنا عزيمة صبر ليست لكم ، وقال داود بْنُ عَلِيٍّ : لما قدم  
بخالد انتهيت أن أراه ، فمضيت إليه فوجدته جالسا غير متمكن لذهاب لحم إتيته من  
الضرب ، وإذا حوله فتیان فجعلوا يقولون ضرب فلان وفعل بفلان كذا ، فَقَالَ لهم : لا  
تحدثون عَنْ غيركم افعلوا أنتم حتى يتحدث عنكم غيركم.

قال أبو نواس لأبي العتاهية وقد لامه على تهتكه في المعاصي:  
أتراني يا عتاهي تاركاً تلك الملاهي

أتراني مفسداً بالنسك عند القوم جاهي

- هل تريد أن تكون كاتباً مثل باقي الكتاب؟؟ مغمور و لا يعرفك أحد؟؟ بالطبع لا  
، اذن اسمع كلامي فأنا لك مخلص أمين؟؟ أكتب مقاله تصدم الرأي العام ،  
تهاجم فيها الصحابة او السنه ، فتستفز العلماء أن يردوا عليك ، فتتمسك بحرية  
الصحافة و حرية الفكر و حرية التعبير ستجد عشرات من خفافيش الظلام  
يحتضنونك حتى و لو كنت مجرد من كل فكر



## التبرير

- انهم كفار و اموالهم حلال فيمكنك أن تأجر بيتا في فندق احدهم ، ثم تهرب عندما يحين وقت دفع الايجار
- أنها حكومة ..... و حلال سرقتها ، و اللعب في العداد بحيث لا تدفع الا اقل القليل
- يا عم ده كله بيسرق من كله و أنت أكثر واحد مسروق ، و الدور عليك تأخذ حقك
- أنت شغال في الحكومة بقالك 40 سنه و ي الاخر يطلعوك معاش بالمبلغ التافه ده ؟؟ أنت لازم تأخذ لك هبشة قبل ما تمشي . ده حق اولادك
- لازم ننصح لهؤلاء العوام و نحذرهم من الشيخ الفلاني فقد أخطأ في مسئله !! فهذه ليست غيبه بل نصيحه

## الكهانة

و في هذا الباب الناس تتخذع لاعتمادهم على قول الكاهن والمنجم والعراف وقد شاع ذلك بين الناس واستمرت به عادات الأكابر فقل أن ترى أحدا منهم يسافر أو يفصل ثوبا أو يحتجم إلا سأل المنجم وعمل بقوله ولا تخلو دورهم من تقويم وكم من دار لهم ليس فيها مصحف

وفي الصحيح عن النبي أنه سأل عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فينقرها في أذن وليه نقر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة # وفي صحيح مسلم عن النبي أنه قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة وروى أبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي أنه قال من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل على محمد

## اليأس

- مفيش فايذة
- هل أنت أفضل من كل هؤلاء الناس ، انت الوحيد الذي يفهم
- كل الناس بتسرق و أنت اللي محبكها



وهذا ما ينتظره صاحب البزنس الأمريكى - أن تخور قوى المقاطعين أمام الحاجة الساقطة والسندوتش، وعلبة السجائر و باكو اللبان - قبل أن يسقط هو أمام هذه المقاطعة

## ● النفاق

نصيحتي لك يا ابليس الصغير عندما تنافق أحد أعلى منك ، كن حريصا أن يكون أعلى منك فلا يكون نورك أعلى من نورك و لا اسمك أعلى من اسمك حتى تتمكن منه ثم أسحقه بقدمك ، و هكذا أجعل كل من يتبعك و توسوس له يفعل مثلك

"مضى وقت طويل دون أن أقول ما أوّمن به، كما أنني لا أوّمن ابدا بما أقول، وحتى ولو حدث أحيانا أنني أقول الحقيقة فأنني اخفيها وسط أكاذيب بحيث يصبح العثور عليها صعبا"

نيقولا ماكيافيللي، في رسالة الى فرانسيسكو غويشيارديني 1521

إذا اردت ان تترقى فعليك بالنفاق ، أنظر الى مديرك و أفعل مثله و اثني على ذوقه ، و شجع نفس الفريق الذي يشجعه ، بل و لو كان مدخنا و اعتاد مناقشة أمور الشركة مع المدخنين في غرفة التدخين فعليك بالتدخين؟!؟ انه مستقبل الاولاد

و يا سلام لو عرفت تنافق رئيس دولتك او السلطان او الملك مباشرة تبقى وصلت يا معلم و بص و اتعلم من القط

### ليه بنحبك ياريس؟؟

'ياريس كل سنة وانت طيب وربنا يخليك لينا'..  
كل سنة ومصر تعيش معك أغلي وأعز أيامها.. سنوات مرت وكأنها حلم جميل داعبنا، وجعلنا نبتسم لكل أيامنا.

في عيد ميلادك ياريس ندعو الله لك بالعمر المديد، لكي تحقق لنا المزيد والمزيد.. فنحن سيدي الرئيس قدرك، وانت قدرنا. **لمن غيرك نشكو؟! من مين غيرك نطلب!!** لمن غيرك نروي احلامنا وآمالنا في مستقبل نملك فيه القدرة علي ان نحقق طموحاتنا، ونترك لاولادنا وأحفادنا وطنا عزيزا وقادرا علي ان يحقق لنا كل ما نتمناه.

بصراحة.. إحنا بنحبك لأنك إنسان أصيل.. بتعرف تحافظ علي كرامة وكبرياء بلدك وشعبك.. بتعرف تقرأ المستقبل صح ياريس.. وفي كل حاجة.. بره وجوه.  
بنحبك.. لأنك مابتعملش حاجة إلا بعد ماتحسبها صح.. ويكون قرارك في الصميم.. بنحبك لان تاريخك كله نظيف.

تاريخ بطل.. كان يكفيه من كل الدنيا وسام الانتصار في حرب أكتوبر. الوسام الذي وضعه شعب مصر كله علي صدرك داخل مجلس الشعب تقديرا لبطولاتك ودورك الذي فتح أبواب أعظم انتصاراتنا. دائما ياريس، القرار الغلط في أي مجال يكون له تأثيرات سلبية، بتختلف من مكان لمكان.. ولكن في الطيران القرار الغلط يعني الموت.. من هنا دائما بيبكون فيه تقدير وحسابات كاملة قبل أي قرار. طول ما إحنا معاك ياريس حسينا بالحكاية دي.. مفيش انفعال ولا غضب.. أي حاجة دائما تسبقها دراسة كاملة.. كثير قوي ياريس مواقف مرت علينا وعلي بلدنا.. تحديات كثيرة لا لها أول ولا لها آخر.. لكنك ياريس عدتها كلها بسلام.. بحنكة ومهارة وتفكير.. كانت دائما ياريس مصر معاك.. في قلبك وعقلك والعدو والحبیب دائما بیحسب لبلدنا معاك ألف حساب.

بنحك ياريس.. لأن سمعة مصر معاك أصبحت زي البرلنت.. وبيحسدونا عليك.. لأنك مننا.. دائما ياريس كنت معانا.

ساعات كثيرة كنا بنكلم نفسنا.. بنقول ياتري الرئيس حاسس بينا.. ياتري الرئيس حاسس بمشاكلنا وهمومنا.. وفي كل مرة ياريس نكتشف الحقيقة إنك معانا.. أنت جزء مننا وإحنا جزء منك.. بتتكلم زينا.. وحاسس بالظروف الصعبة اللي إحنا عشناها.

وبصراحة ياريس.. إحنا نسينا أيام زمان.. إحنا ادلعنا ياريس في عهدك.. ونسينا كل حاجة وحشة.. نسينا زمن الاشتراكية اللي ضحكوا بيها علينا لاننا اكتشفنا إننا بنعيش في وهم جميل صحينا منه يوم 5 يونيه. نسينا زمن تليفون العمدة وبقينا دلوقتي محتارين.. نركب 012 ولا 010 ولا 011 ولا أرضي. نسينا القطارات ماركة اللي يحب النبي يزق!! نسينا زمن كل حاجة بالبطاقة من قطن العرايس لحد قماش التيل والبفتة والدبلان.. نسينا زمن المجاري اللي طافحة وطملمبات الميه البحاري ووضع النواية جوه الزير.. نسينا ياريس زمن زوار الفجر وزوار الصبح والظهر والعشا.. نسينا اللهو الخفي ونسينا نشوف النجوم في عز الظهر.

دلوقتي كله بيتكلم.. مفيش حد خايف.. شلت الخوف من قلوبنا يا ريس ودي نعمة إحنا مكناش حاسين بيها.. **دلوقتي ممكن أي واحد ينتقد رئيس الجمهورية والحكومة وكل حاجة!!** ساعات بنزودها حبتين!! لكن جوانا شعور إننا مش خايفين.. عارفين إن فيه كبير في البلد.. بيحبنا وبنحبه.. عايش في قلوبنا وقريب دائما مننا.

بنحك ياريس لأنك مننا.. انت الرئيس الذي لا يتحدث بلغتين<sup>3</sup>.. اللي بتقوله في الغرف المغلقة هو اللي بتقوله في العلن.. ودايما آراءك وأفكارك سبابة والعالم كله يا ريس أد أيه بيحترمك ويقدرك.. طولة بالك وسعة صدرك ياريس وحبك لينا.. خلانا نطمع أكثر واكثر ياريس.

في عيد ميلادك الناس.. اهلك.. وشعبك.. كل اللي بيحبوك المفروض يقدموا لك ورود الدنيا كلها.. لكنك ياريس كنت سباق بالخير.. طول عمرك سباق بالخير.. العلاوة ياريس كانت مفاجأة.. كانت عبور بالموظفين الغلبة من الدوامة اللي عايشينها ليل نهار.. الناس كلها دعت لك ياريس بالصحة والسعادة.. حسوا ساعتها انك جزء منهم وانت بتطالب الحكومة إنها تدبر الموارد عشان العلاوة لأن الناس مش ناقصه!!

الناس ياريس كلها بتقولك في عيد ميلادك كتر خيرك.. وربنا يدبك الصحة.. والسنة الجاية برضه هنقولك عايزين علاوة ياريس.. 'علاوة ريس'.. له في قلب كل مصري حب ما يتقدرش بأموال الدنيا كلها.

كل سنة ومصر معاك بخير ياريس ونفضل دائما نقولك عايزين وعايزين.. والسنة الجاية مش مهم

الخلاوة تبقي 30 % خليها 25 % بس!! إحنا مش طماعين!!

كل سنة وأنت بكل خير ياريس<sup>4</sup>

و في نفس اليوم كتب اسامة سرايا نموذج لكيفية النفاق :  
من حق المصريين الشرفاء الغيورين علي وطنيتهم أن يعلو اليوم صوتهم فوق أصوات صدعت  
رؤوسنا نضالا وكفاحا، ادعاء وبهتاناً عبر الفضائيات وفي المنتديات، وجرت بأوهامهم  
أقلامهم علي صفحات الصحف التي أصدروها من أجل أغراضهم.

فالיום هو يوم عرس للشرفاء الوطنيين من أبناء مصر، يسترجعون بكل العرفان والتقدير والامتنان  
والاحترام مسيرة رجل خرج من بين صفوفهم، نذرتة الأقدار لمرحلة حاسمة في تاريخ مصر، ودفعته  
المقادير لخوض معارك الحرب والسلام.

اليوم هو الرابع من مايو، يوم ميلاد الرئيس محمد حسني مبارك.

ولد يوم كانت مصر ضيعة بريطانية تكافح من أجل الاستقلال وإنهاء احتلال طال مداه. عايش في سني  
حياته ظروف المد والجزر في الحياة السياسية المصرية وسنوات الصعود والهبوط والنصر  
والانكسار.

خبرات طويلة تراكت وسنوات طويلة مضت قبل أن يحمل عنا مسئولية قيادة أمة كانت في خطر.

وفي السادس من أكتوبر عام 1981. وبينما مصر كلها تحتفل بعرس انتصارها المجيد سقط الرئيس  
السادات غدرا بيد الإرهاب الأسود. كانت مصر في تلك اللحظات تترنح تحت ضربات تلك الشرذمة من  
الإرهابيين الذين اغتالوا رئيسها ونشروا الرعب في أرجائها، وهددوا أمنها ومستقبلها، وكادوا  
يطفنوا وهج العطاء الحضاري لمصر والمصريين.

دفعت الأقدار بالرئيس مبارك إلي مقدمة الصفوف ليقبل أمة من عثرتها، ويمنع سقوطها بين يدي  
قوي الظلام المتربصة بكل عقل سوي، وبكل وجدان ومزاج مصري. وليفقد أمتة في طريق شاق  
وطويل من تحرير ما تبقي من أرض مصر، ونجح في تحرير كامل التراب المصري، وأعاد لمصر  
سيادتها كاملة، إلي مواجهة حاسمة لمشكلات كانت قد تراكت فتشابكت وتعقدت.

في ذلك اليوم ولدت مصر من جديد.

ولدت حين اندحرت قوي الإرهاب بالدولة التي أقامها مبارك قوية قادرة بالإرادة والقانون علي أن  
تستأصل ذلك الوباء الأسود.

ولدت حين عادت أرض مصر كاملة لأبنائها **حرة ومصونة.**

ولدت حين بدأنا عصرا من **النهضة والعمران والبناء**، وعصرا من **الحرية**  
**والتطور الديمقراطي.**

ولدت يوم عرفنا طريقنا إلي ما نحن فيه اليوم.

لا يحتاج منا الرئيس مبارك أن ندافع عما وعد فأنجز، وعمل فأعطي. ولكننا نحتفي اليوم بما حققناه تحت قيادته.

نحتفي بسجل طويل ومشرف من الإنجازات به ومعه. فالرجل الذي ولي الحكم ورؤوس تيارات الفكر والسياسة في مصر يرزحون في أغلال الحبس والاعتقال **فأطلق سراحهم** وحفز أعلامهم وتجاوز كثيرا عن مساوئهم ليس بحاجة إلي من يدافع عنه.

والرجل الذي ولي حكم مصر وليس فيها مرفق واحد لايعاني وهنا أضعفا، له فيما نحن فيه اليوم شاهد علي روعة الأداء وعظمة الإنجاز. الدولة التي وليها حسني مبارك كانت شبه عاجزة عن تدبير فاتورة الغذاء لشعبها (7 مليارات جنيه)، وكان إنتاجها المحلي لايزيد علي 35 مليار جنيه، هي اليوم بعد سنوات حكمه تقترب بناتجها المحلي من تريليون جنيه (1000 مليار جنيه) وقادرة بجدارة علي سداد فاتورة غذاء بقيمة 175 مليار جنيه سنويا.

كانت مصر يوم وليها الرئيس مبارك 42 مليون نسمة أحاطت بهم الأزمات من كل جانب، واليوم يسكنها 75 مليون مصري. كان متوسط عمر المصريين نحو 59 سنة واليوم يزيد علي 73 سنة بالتغذية والوعي والرعاية الصحية.. قائمة طويلة من الإنجازات يصعب حصرها أو حتي الإشارة إليها جميعا في هذا المقال.

عرفه المصريون منذ بداية عهده واقعيا وصريحا، وهما صفتان كانتا من الفرائض الغائبة عن الخطاب السياسي المصري زمنا طويلا. كانت صراحته ترياقا أفقنا به من وهم طويل علي حجم ما لدينا من مشكلات.

وكانت واقعيته صمام أمان لحلول لتلك الأزمات.

لم يغامر بمصير أمتة يوما ولم يقايض علي مصالحها.

**سوف يظل الرئيس مبارك جزءا عزيزا من تاريخنا المعاصر في حربه وسلامه. فهو جزء من التاريخ المعاصر للعسكرية المصرية في سنوات الانكسار والبناء والانتصار فوق الرمال في الصحراء وتحت أشعة الشمس الحارقة. وسوف يظل رمزا لوجودنا وجهودنا علي مدي سنوات مضت. وجزءا من ضميرنا الوطني في**

# مواجهة الأزمات. وراية نهدي بها في مساعينا وتحقيق أحلامنا بالعبور إلى الأمان والاستقرار لأجيالنا القادمة.

سيادة الرئيس كل عام وأنت بخير فمادمت بخير فإن مصر وشعبها بك ومعك بخير دائما.

وحتة كده لممتاز القط ايضا بمناسبة مرض الرئيس ، لكن برجاء التركيز حتى تتعلموا

سيادة الرئيس..

الناس كلها عايزة تأشيرة.. وتروح المانيا عشان تزورك وتقولك ألف مليون سلامة عليك.. وحمدالله علي سلامتك.

الناس في بلدنا طيبة واللي في قلبها علي لسانها.. الناس في بلدنا بتحبك وبتدعي ربنا ليل ونهار إنك ترجع لنا وإنك بكل صحة وعافية.

لكن يا سيادة الرئيس إحنا في العشرة أيام الأخيرة من الشهر.. يعني المرتبات خلاص!! وكمان هدايا عيد الأم.. وكلها مصاريف زيادة.. قلنا نبتعت لك جواب.

ياتري نكتبه إزاي؟! بكلام الجورنالجية.. ولا بكلام عبدالباسط ومحمدين ومرقص وأم محمد.. قلنا ياريس نكتبه بلغة المصريين ولاد البلد اللي بيحبوها.. واللي عارفين إنك أكثر واحد بتحبها وبتحبهم.

وبعد ..

يصل ويسلم للسيد الرئيس..

ألمانيا.. مستشفى هايدلبرج

يا ريس:

ألف ألف مليون سلامة عليك.. وترجع لنا بألف سلامة وبسرعة.. بصراحة يا سيادة الرئيس مفيش حاجة في مصر كلها لها طعم من غير متكون معانا.. خدنا علي كده.. شايفينك ليل ونهار رايح جاي عشانا ولادنا وعشان مصر اللي إنت أكثر واحد بتحبها.. وحياتك كلها كانت عنوان لكل مصري أصيل حب بلاده.. وكان همه كله انها تفضل دايم راسها مرفوعة في العلالي... يعني فوق.. في السما اللي كتبت منها في ٣٧ أحلي أنشودة للنصر... لسه وهنفضل طول العمر بنغنيها.

أنا عارف يا سيادة الرئيس إنك متضايق قوي عشان إنت بعيد عن مصر وعايز ترجع بسرعة.. مش هنسي يوم من الأيام كنا مع سيادتكم وسافرنا ٥ دول من دول الخليج في ٦٣ ساعة... يعني يوم ونص.. ننزل في مطار ونطلع لمطار.. من مباحثات لمباحثات.. وساعتها كلنا حسينا بالتعب وكانت أول مرة نعرف فيها إن منصب الرئيس ده حاجة تانية غير اللي إحنا فاكرينها.. يومها سألت سيادتكم ليه يا ريس مستعجل دايم.. ليه ماتبتش يوم في كل دولة نستريح فيها!!

يومها يا سيادة الرئيس قلت حاجة مش هانساها: «انتوا عايزين تباتوا عشان تلفوا وتروحوا تشتروا حاجات وتشوفوا البلد.. أنا بقي هعمل إيه.. هستني جوه الفندق ولا القصر.. يعني سجن.. لا هعرف اروح ولا آجي.. أحسن نروح بلدنا نشوف شغلنا».

يومها بس يا سيادة الرئيس عرفت إن الرناسة مش جاه وأبهة وبروتوكولات وموتوسيكلات.. دي هم كبير أوي.. ومتعب قوي.. ربنا بيختار له ناس قدرهم مابيقاش ملك إيديهم.

<<<

ساعتها يا سيادة الرئيس رجعت لزمان.. يوم نصر أكتوبر.. يومها ياريس كنت بالنسبة لنا البطل.. في مدرسة المساعي المشكورة كنا كلنا فخورين قوي إنها مدرسة البطل حسني مبارك صاحب الضربة الجوية.. كل واحد حاسس إنه جزء من الضربة الجوية.. كل واحد كان عاين صورتك معاه.. وكنا بنتمنظر علي زمايلنا في المدارس التانية إننا في مدرسة حسني مبارك صاحب ضربة النصر.



بعدها اختارك الرئيس السادات نائب له.. يعني منصب وصلت له وأنت أصلاً في قمة المجد والنصر.. مش هننسي أبداً ياريس يوم لما وضعوا نياشين النصر ورتبة الفريق أول علي كتفك وسط هتاف نواب الشعب.. الشعب البطل اللي السادات وحسني مبارك كانوا ولاده.. كانوا رجاله لأنهم اختاروا طريق صعب.. طريق يرجعوا فيه كرامة بلدهم.. حتي لو كانت حياتهم هي التمن.. اختاروا إنهم يعملوا اللي عليهم والباقي علي ربنا.. حياتكم يومئها ياريس كان ثمنها غالي.. ثمنها كان عرض وشرف وكبرياء مصر.. مصر اللي العالم كله افكر إنها خلاص في خبر كان بعد هزيمة مرة.... هزيمة ماحاريش فيها جيشنا خالص.

صدقني ياريس بكلمك من قلبي.. طول اليومين اللي فاتوا الناس في بلدنا زعلانة أوي.. زعلانين عشان عملت عملية.. حاسين ياريس إن إحنا السبب.. إحنا تعبنك قوي.. طول عمرك شاييل همنا وبلدنا مليانة مشاكل.. تعبنك لأنك بدأت من أول السطر.. البلد كانت مقلسة.. يومئها مكانش فيه ولا مليم عشان نشترى قمح.. وساعتها عارفين إنك اتصرفت ياريس.. ومن يومئها بدأت تبني مصر كلها من أول وجديد.. شوارع وبيوت وكهريا وميه وتليفونات.. هم مايتلم!! لكنك كنت قدها وقود..

<<<

بصراحة إحنا عارفين.. عارفين إنت عملت إيه لبلدنا.. وازاي حافظت عليها من كل المؤامرات.. لكن دايمًا إحنا بننسي.. أصلنا طماعين!! وما صدقنا إن فيه واحد بيحبنا ويسمعنا وعمره ما زهق ولا هيزهق مننا.. وهنفضل دايمًا نقولك عايزين وعايزين.. وعمرنا ما هنقولك كفاية.. أصل البحر بيحب الزيادة.. وإنت طلعتنا من القمقم يا ريس.. كنا فين وبقينا فين.. معدش حد في وجودك يا ريس ممكن يروح ورا الشمس.. وزوار الفجر يا ريس.. خدوها من قصيرها من يوم ما اختارك شعبنا عشان تكمل بينا المشوار.

ياريس معلش.. عايز أقولك حاجات كتيرة.. لكن أنا متلخبط.. مش عارف أقولك علي اللي في قلبي وقلوب كل المصريين.. حاجات ياريس هي اللي خلطنا نحبك.. بصراحة مش هنجبك لله في الله!! لكن إنت ابتديت ياريس من أول يوم.. اسمك عرفناه وقيله كلمة بطل.. أول يوم عرفناك كنت في قمة المجد يا ريس.. الرئاسة عمرها ما كانت في بالك وتاريخك قبلها هو سجل شرف وعزة وكرامة.. من أول يوم رئاسة شفناك بتطلع الناس من المعتقلات وبدون ضجة ولا شوشرة.. شفناك يوم ما عملت أول مؤتمر اقتصادي.. شفناك وإنت بتلف في المصانع والمزارع.. بتكلم العمال والفلاحين.. بساطتك ياريس وحبك لشعبك.. خلّت الناس كلها تحبك وروحها دايمًا معاك.. دي حقيقة والله يا ريس.. حتي اخوتنا اللي لسانهم طويل الأيام دي!! عارفين قلبك وحبك وسماحتك.. عارفين إنك إنت اللي فتحت باب الحرية وشجعت الناس يقولوا ويشاركوا.

خليت الناس يا ريس في مصر الفرعونية ينسوا كلمة الخوف من الحاكم.. لأول مرة من ٨ تلاف سنة.. صحيح اللي بيقلوه الجماعة إياهم زاد شويتين عن الحد!! لكن صدقني ياريس كله عارف ومتأكد من صبرك وحبك وحلمك.. عمرك ما غضبت من أي واحد فينا.. إنت صحيح بتغضب لينا لكن مش علينا.. بتغضب لو أي حد مس مصر بأي كلمة ولا همسة.

كلنا عارفين ياريس إنك كبير في تعاملاتك مع كل دول العالم اللي بيحبونا واللي بيكرهونا واللي نص نص!! ساعات بتعدي... بس بمزاجك... وساعة الجد يا ويله يا سواد ليله اللي يفكر يهوب بكلمة علي مصر..

<<<

عايزينك ترجع بسرعة ياريس.. مش هننسي عملت إيه في بني سويف الأسبوع قبل اللي فات.. كل الحكومة مشغولة في حل أزمة البوتاجاز والكبروسين والبطاقات الذكية واللي مش ذكية!! فجأة شافوك ياريس وبحاستك ونظرتك اللي دايمًا باصة لقدام بتقول للحكومة.. شوفوا حل للبطالة.. خلوها أولوية قبل أي حاجة.. الظاهر الحكومة كانت بدأت تنسي حكاية البطالة وفكرة إن الثلاثة ونصف مليون فرصة عمل اللي اتوفروا في التلت سنين اللي فاتوا كفاية يسدوا رمق الناس.

صدقني ياريس ساعتها ربكت الحكومة.. وعرفتتها إنك علي طول أقرب واحد لينا.. عارف إيه مشاكلنا.. بتعيش معانا همونا.. وكمان بتحل نفس أحلامنا.. إنت منا ياريس وعمرك ما كنت أبداً بعيد عنا.. ياريس من يوم ما حضرتك رحت ألمانيا.. وعملت العملية.. الناس حاسة إن فيه حاجة نقصاها.. حاجة كبيرة وغالية علينا قوي ياريس.. الناس كلها بتسأل إمتي هترجع.. وحشتنا يا ريس كلنا.. وحاسين إن الأيام اللي غبت عنا فيها سنين طويلة وصعبة علينا.

ال ٨٨ مليون يا ريس قلوبهم بتدعي ربنا سبحانه وتعالى إنك ترجع لنا بألف مليون سلامه.. سلامتك يا ريس هي سلامة مصر كلها.. لكن اسمح لي أقولك ياريس عايزينك ترجع.. عشان حاجات كتيرة عايزينك تكملها.. قلت لسيادتك إحنا طماعين!! لكن إنت عودتنا علي كده.. طول عمرك بتوفي معانا بأي وعد لك.. والبرنامج الرئاسي لسه عايز زقة.. وانسي ياريس إن قرار ترشيحك مرة ثانية مش هيبقي ملك لك.. القرار ملك لشعبك.. وطول عمرك

ياريس كنت جاهز دائماً للنداي.. ندا الواجب.. طول عمرك ماردتش طلب لشعبك.  
صدقتي ياريس عايزينك ترجع لنا بسرعة.. الشعب كله ياريس بيتحاما فيك.. ولو الحكومة عملت حاجة كده ولا  
كده!! عارفين إنك مش هتسكت وأول واحد هيقولهم «استوب».. كله إلا الغلاية.. أنت الوحيد اللي حاسس بينا.  
عمرك ماكنت بعيد عنا إلا ساعة الشديد القوي.. وربنا ما يعيدها ولا تشوف حاجة وحشه أبداً تاني.. والحمد لله ربنا  
استجاب لدعاء ٨٨ مليون مصري «في وش العدو» مش عايزين حد يحسدنا.. وأولهم الدكتور مشيرة خطاب  
وزيرة السكان!!

<<<

عايزينك ترجع ياريس عشان الدكتور يوسف بطرس غالي يخف علينا شوية!! ويشوف له حل في حكاية الضريبة  
العقارية.. ويعمل التعديلات اللي سيادتك قلت عليها.. صحيح إحنا عارفين اللي فيها.. عارفين إن مواردنا مش أد  
كده.. عارفين إن سباق الأرناب اللي دخلنا فيه وبقينا ٨٨ مليون بياكلوا كل حاجة.. ونتيجة أي اصلاح ما بنحسش  
بيها.. عارفين إن الموازنة فيها عجز.. ولكن ربنا دائماً ساترها معانا ياريس.. والله العظيم طول ما إنت معانا..  
عايزينك ترجع لنا بسرعة ياريس عشان تفتح بقية مشروعات المية والصرف.. وجودك ياريس معانا ومتابعتك لكل  
حاجة.. هي الحاجة الوحيدة اللي مطمئنا إن إحنا ماشيين دائماً لأقدام.

عايزين نشوفك تاني بسرعة ياريس مع العمال في المصانع الجديدة اللي في وش العدو بقوا ٥١١ مصنع.. مش  
ألف بس!! عايزين نشوفك معاهم.. وهما بيضحكوا من قلبهم لما تكلمهم وتسال عن أحوالهم.. عايشين فين؟  
بيركبوا إيه من البيت للشغل؟.. بياخدوا كام؟

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان فيه شوية قوانين جديدة كده ممكن الله أعلم.. تحتاج منك توصية.. ولا ضبط  
للبوصلة.. زي قانون التأمينات الجديد وقانون التأمين الصحي.

عايزينك ترجع ياريس عشان تروح بنفسك تشوف الهايبرات الجديدة بتاعة رشيد.. بتشغل ناس وكمان بتبيع  
بأسعار أقل.. عشان بتبيع كثير.. وإنت طالبت بزيادتها.. ودي هتوفر ٥٧ ألف فرصة عمل.  
عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان تروح المصانع الجديدة والمناطق الصناعية والمناطق الحرة.. عايزينك تفتح  
بقية الموانئ اللي بنيتها ياريس.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان هيعملوا الموازنة الجديدة.. ولأزم توصيهم علي العلاوة الاجتماعية الجديدة  
في يوليه عشان يعملوا حسابها من دلوقتي.. ومحدث يفكر يلغيها ولا يقصولها!!

<<<

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان تتابع بنفسك حل مشاكل الفلاحين اللي إنت بتنصرهم ودايماً واقف معاهم..  
وشلت ديونهم.. أصل الدين هم ياريس.. وكلهم ملهمش إلا إنت ابن أرضهم الطيبة ياريس.  
عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان تشوف أخبار حكومتنا الذكية.. وبيعملوا إيه؟! وبيفكروا في إيه وناويين علي  
إيه؟! وأهو الأمر ميسلمش.. كام اجتماع وزاري موسع يظبط المسائل معاهم.. في مشاكل كثيرة ياريس حسينا إن  
لولا تعليماتك.. مكنوش عارفين هيعملوا إيه!!

عايزينك ترجع بسرعة ياريس.. عشان نعمل سياسة جديدة للحفاظ علي الأرض الزراعية بطريقة عملية.. تاخذ في  
اعتبارها طبيعة الفلاحين وشعورهم بالغربة لو سكنوا بعيد عن أرضهم اتنين ثلاثة كيلو!! وهينوا يعني هينوا!!  
عايزينك ترجع بسرعة عشان نعمل كردونات جديدة.. وبرسوم يدفعها اللي عايز ييني.. وتروح حصيلتها لاستصلاح  
أراضي جديدة.

<<<

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نعمل سياسات سكانية جديدة.. مش بالندوات والوعاظ والدعاة.. ولكن بالدعم  
والمساندة.. بحوافز وكمان بقرص الودن!!

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نعمل سياسات لحماية المعاقين.. وعدم تهمةشهم.. والاكتفاء بذكرهم في  
القوانين وبس.

عايزينك ترجع ياريس بسرعة عشان تكمل إنصاف العاملين.. وتنتشر مظلة الأمان الصحي علي كل المصريين.  
وكلنا عارفين وشفناك مرات كثيرة بتدي تعليمات عشان علاج الغلاية.. وأمرت ببناء معاهد لعلاج الأورام  
والامراض في كل المحافظات.

عايزينك ترجع ياريس عشان تكمل دعمك للمرأة.. أمي وزوجتي وبناتي.. الظاهر إن سي السيد عايز يرجع تاني يا  
ريس وصعبان عليه المرأة تكون علي منصة القضاء.. خايف منها أحسن توريه الويل وتدوقه من الكأس اللي  
شربوها طول عمرها.. رغم إنها كانت هي الأساس في كل حاجة.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نربط حوافز الاستثمار بعدد العمال الجداد في كل مصنع.. ونشوف حل لمشاكل

العمال.. ونراجع مرة ثانية وثالثة عقود الخصخصة.  
عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نرجع تاني معدلات النمو اللي حققناه من سنتين.. لولا الأزمة بنت الإيه!!  
<<<  
عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان القدس تفضل عربية.. واخوانا البعدا يبطلوا حركات النص كم اللي بيضحكوا  
بيها علي بعض العرب.  
عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نرفع راسنا لفوق وإنك بتحط حجر الأساس لأول محطة نووية سلمية..  
وترفع عليها علم مصر.. العلم اللي الأيام دي بنحتفل بذكرى رفعه في طابا.  
عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان المرارة اللي في حلقنا من يوم ما عرفنا انك بعافية شوية تروح.  
مش عايزين نحمك الهم ياريس.. ولما ترجع بالسلامة هنقولك علي بقية الحاجات اللي إحنا عايزينها.. إنت اللي  
علمتنا نقول.. علمتنا منخفش.. علمتنا نقولك علي كل حاجة. وزى ما قلت لسيادتك قبل كده إحنا طماعين.  
وعشان اللي فات ده كله ياسيادة الرئيس.. عايزينك ترجع بألف ألف مليون سلامة... يا حنة غالية قوي من مصرنا.  
يا حنة بتنبض في قلوب ٨٨ مليون مصري.. وألف ألف مليون سلامة.

السيد اللواء وكيل الوزارة السابق قال بالحرف الواحد (حتى لو أراد الرئيس الديكتاتورية فهو الديكتاتور العادل لأنه  
ليس شخصاً عادياً، وعلينا أن نسلم له رقابنا ورقاب شعبنا) ولا تعليق .. لا تعليق. كانت تلك التصريحات بمناسبة  
جلسة لمناقشة مد العمل بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٤ بتفويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لها قوة القانون  
في مجال الإنتاج الحربى.

غنت شيرين: «لما قالوا إنك في شدة، شفت صورة أبويا فيك... نفسي أطيرو وفي ثانية واحدة أمد  
إيدي ألمس إيديك... ريسنا ريسنا ده بجد إحساسنا... ده إنت اللي قلبك علينا ودايماً رافع راسنا».

تعلموا و علموا و انفخوا في من يملك حق ترفيتكم حتى ينتفخ ، المهم أن تصلوا ، و كرروا معي

يحيا الرئيس للأبد  
يحيا هو الفرد الصمد  
له صفات ربنا  
لكنه له ولد  
الشعب له  
و الحكم له  
و كلنا له سجد

نحبه بالطوع أو  
بالكره ذلك الرشد  
يعيش في تقشف  
و فى النقود قد زهد

يحيا الرئيس للأبد  
يحيا هو الفرد الصمد  
له صفات ربنا  
لكنه له ولد  
الشعب له  
و الحكم له  
و كلنا له سجد

مكتمل و كامل  
لذاك ليس ينتقد  
الصالحون حوله  
و ليس فيهم من فسد

يحيا الرئيس للأبد  
يحيا هو الفرد الصمد  
له صفات ربنا  
لكنه له ولد  
الشعب له  
و الحكم له  
و كلنا له سجد

إن مر يوما ركبه  
حراسه بلا عدد  
منعوا التجول و المسير  
يا ويل شخص قد عند

يحيا الرئيس للأبد  
يحيا هو الفرد الصمد  
له صفات ربنا  
لكنه له ولد  
الشعب له  
و الحكم له  
و كلنا له سجد

دوما يصون ما لنا  
و صادق إذا وعد  
قد كان دوما كادحا  
و الحق من جد وجد

يحيا الرئيس للأبد  
يحيا هو الفرد الصمد  
له صفات ربنا  
لكنه له ولد  
الشعب له  
و الحكم له  
و كلنا له سجد  
و ذكره في صادق القرآن فعلا قد ورد  
و اقرأ إذا كذبتني آخر سورة البلد ..

## تقديس الصالحين

- من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل  
و هي أهلكت ملايين الناس و هي اننا نجعلهم يدعون بشرا مثلهم بل و موتى لا  
يملكون لانفسهم نفعا و لا دفع ضرا فكيف بغيرهم؟؟  
و نحن نوسس للمخدوعين فنقول لهم :

- انكم لا تعبدونهم بل تتقربون الى الله و هو وسطاء بينكم و بين خالقكم
- أنه صاحب المقام من أحفاد الحسين و له شفاعة و مقام عند جده

و أقرأ إن شئت

"أنت بطرس... وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تربطه على الأرض يكون  
مربوطاً في السماوات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السماوات.." (متى  
16/19) و هي المستند الرسمي لكل البابوات في غفران الخطايا

و أعلم أن بن ادم يعظم الزهاد أكثر من تعظيمة للعلماء ، فيعظم من لا يأكل الا القليل ، و  
يرهب العالم اذا وجد ان الله قد وسع عليه و رزقه من حلال  
ومن نعمة الله سبحانه وتعالى على هؤلاء المساكين ، أنهم لم يدركوا رسول الله صَلَّى الله  
عليه وسلّم ، إذ لو رأوه يكثر التزويج ، ويصطفى السبايا ، ويأكل لحم الدجاج ، ويحب  
الحلوى والعسل لم يعظم في صدورهم .

## الخوارج

و هم كلاب النار بالاجماع ، و هم لا يرون أنهم على خطأ بل الصواب كله معهم فلا يخطر على بالهم توبة بعكس العاصي الذي يتعبد ابليس معه في صده عن التوبة و يرون أنفسهم اكبر من العلماء فأذا ذكرت له رأى عالم يخالف ما يقول من الخروج على الحاكم ، و تكفير مرتكب الكبيرة ، يستهزأ بالعالم و يقول : أنه من علماء السلاطين

و قد جاء أحدهم "و اسمه ذو الخويصرة " الى اخر الانبياء فقال له : "اتق الله يا رسول الله "

يرى نفسه أتقي من رسول الله ، فكيف الحال مع العلماء؟؟

ودخلوا - أي الخوارج - قرية . فخرج عليهم عبدالله بن خباب ذعراً قالوا لن ترع . قال : والله لقد رعتموني . قالوا لن ترع . قال والله لقد رعتموني . قالوا : أنت عبدالله بن خباب صاحب رسول الله (ص) قال نعم قالوا فهل سمعت من أبيك حديثاً يحدثه عن رسول الله (ص) تحدثنا به قال نعم سمعت أبي يحدث عن رسول الله (ص) ذكر فتنه . القاعد فيها خير من القائم . والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي . قال فان أدركت ذلك فكن عبدالله المقتول .

قال ابو أيوب . ولا اعلمه الا قال ولا تكن عبدالله القاتل قالوا سمعت هذا من ابيك يحدثه عن رسول الله (ص) : قال نعم . قال فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه فسال دمه كأنه شرارك نعل أحمر ( فامذقر وبقروا بطن أم ولده

فهذا مصير من خالفهم ، لا يرون غيره ، فهم يستحلون القتل عند اهل العلم ، و هم احدي وسائلنا في الفساد

## الصغائر

قم بتصغير المعصية في قلب بن آدم

- يعنى أحنا بنعمل اية؟؟ قتلنا؟؟ دى رشوة مقابل مساعدة المواطنين؟؟ و بعدين أحنا مضربناش حد على إيده
- دي كذبه بيضاء ؟ لن تؤذي أحد
- هتعملي فيها حنبلي؟؟
- من أنت حتى يحاسبك الله
- ومن العوام من يقول هؤلاء العلماء يحافظون على الحدود فلان يفعل كذا وفلان يفعل كذا فأمرني أنا قريب وكشف هذا التلبيس أن الجاهل والعالم في باب التكليف سواء فغلبه الهوى للعالم لا يكون عذرا للجاهل وبعضهم يقول ما قدر ذنبي حتى أعاقب ومن أنا حتى أواخذ وذنبي لا يضره وطاعتي لا تنفعه وعفوه أعظم من جرمي كما قال قائلهم من أنا عند الله حتى إذا أذنبت لا يغفر لي ذنبي وهذه حماقة عظيمة كأنهم أعتقدوا أنه لا يؤاخذ إلا ضدا أو ندا ثم ما علموا أنه بالمخالفة قد صاروا في مقام معاند وسمع ابن عقيل رحمه الله رجلا يقول من أنا حتى يعاقبني الله فقال له أنت الذي لو أمات الله جميع الخلائق وبقيت أنت لكان قوله تعالى يا أيها الناس خطابا لك
-



- النية  
دلس على السذج و قول لهم

- أهم حاجه النية ، ما دام قلبك أبيض يبقى فل و ضمننت الجنة حت لو سرقت و زنيت و لم تصلي ، و لم تلبسي الحجاب (في حاله مخاطبتك امرأة) المهم قلبك أبيض ، اليس قلبك أبيض؟؟
- "لا يضر مع التوحيد ذنب، كما لا ينفع مع الشُّرك حسنة" و أنت موحد فلا تضرك المعصية
-

## الاستعانة بشياطين الانس

أن الاستعانة بشياطين الانس يعطي نتائج قويه في اضلال بنى آدم

قال ملك بن دينار : (( إن شيطان الإنس أشد علي من شيطان الجن ، وذلك أني إذا  
تعوذت بالله ذهب عني شيطان الجن ، وشيطان الإنس يجيئني فيجرني إلي المعاصي  
عيانا . ))

{ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ } [النحل:100]

الوسوسة في العقيدة  
ونستخدم لهذا شطحات الفلاسفة لنشكك البسطاء من العوام فنجعلهم يقولوا على الله ما لا يعلمون كما حذرهم الحق  
"لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين، إنما يأمركم بالفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون"

فنقول لهم :  
● أنظروا الى الاشجار من خلقها ؟؟ الى الطير من خلقها ؟؟ لابد لكل مخلوق من خالق ، فمن خلق الله ؟؟؟

و هذه الشبه منذ الاف السنين و لكنها تدخل على السذج لنقص العلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
[ إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلقك...؟ فيقول: الله تبارك وتعالى  
فيقول: فمن خلق الله...؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه ]

## الاسلام الجديد

ما هو الدين الذي نريده  
"الإسلام الذي نريده ليس هو الإسلام الذي يقاوم الاستعمار، وليس هو الإسلام الذي يقاوم الطغيان،

إننا نريد إسلامًا أمريكيًا، إننا نريد الإسلام الذي يُستفتى في نواقض الوضوء، ولكنه لا يُستفتى في أوضاع المسلمين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية،  
اسلام يدع ما لقيصر لقيصر و ما لله لله ، غير عالمين ان ما لقيصر و كل ما على الارض هو لله ، و في التطبيق العملي يعطون ما لقيصر ان كان له شئ و ما لله لقيصر { وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ }

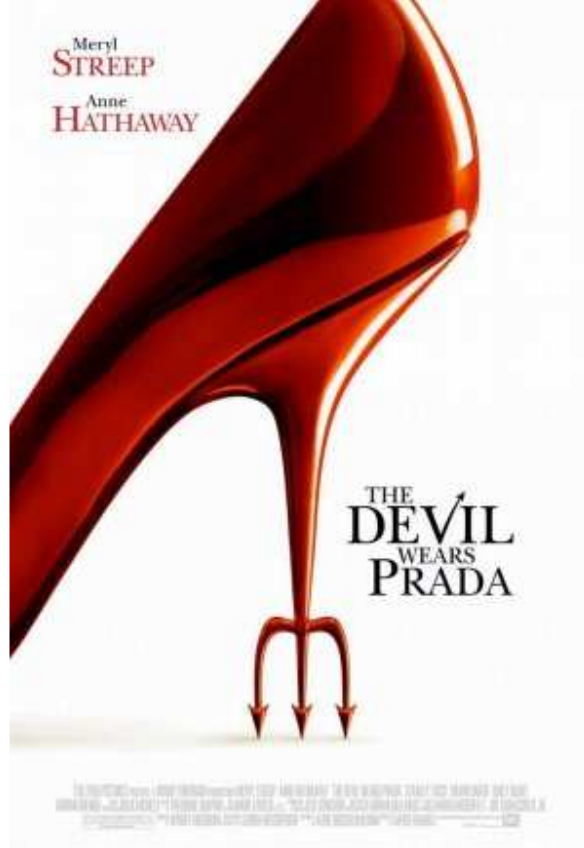
## المال

من أعظم حيل الشيطان ومكره أن يخبط أرباب الأموال بالآمال، والتشاغل بالذات القاطعة عن الآخرة وأعمالها، فإذا أهلهم بالمال تحريضا على جمعه، وحثا على تحصيله، أمرهم بحراسته بخلا به، فذلك من متين حيله، وقوي مكره. ثم دفن في هذا الأمر من دقائق الحيل الخفية، أن خوف من جمعه المؤمنين، فنفر طالب الآخرة منه، وبادر التائب يخرج ما في يده، ولا يزال الشيطان يحرضه على الزهد، ويأمره بالترك، ويخوفه من طرقات الكسب، إظهارا لنصحه وحفظ دينه. وفي خفايا ذلك عجائب مكره، وربما تكلم الشيطان على لسان بعض المشايخ الذين يقتدي بهم التائب، فيقول له أخرج من مالك وادخل في زمرة الزهاد ومتى كان لك غداء أو عشاء، فلست من أهل الزهد، ولا تتال مراتب العزم، وربما كرر عليه الأحاديث البعيدة عن الصحة والواردية على سبب ولمعنى، فإذا أخرج ما في يده، وتعطل عن مكاسبه، عاد يعلق طمعه بصلة الإخوان، أو يحسن عنده صحبة السلطان، لأنه لا يقوى على طريق الزهد والترك إلا أياما، ثم يعود الطبع فيقاضى مطلوباته، فيقع في أقبح مما فر منه، ويبذل أول السلع في التحصيل دينه وعرضه، ويصير متمذلا به، ويقف في مقام اليد السفلى، ولو أنه نظر في سير الرجال ونبلائهم وتأمل صحاح الأحاديث، عن رؤسائهم، لعلم أن الخليل عليه الصلاة والسلام كان كثير المال، حتى ضاقت بلدته بمواشيه، وكذلك لوط عليه الصلاة والسلام، وكثير من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والجم الغفير من الصحابة، وإنما صبروا عند العدم، ولم يمتنعوا من كسب ما يصلحهم، ولا من تناول المباح عند الوجود. وكان أبو بكر رضي الله عنه يخرج للتجارة والرسول صلى الله عليه وسلم حي. وكان أكثرهم يخرج فاضل ما يأخذ من بيت المال، ويسلم من ذل الحاجة إلى الإخوان. وقد كان ابن عمر لا يرد شيئا، ولا يسأل.

وإني تأملت أكثر أهل الدين والعلم على هذه الحال، فوجدت العلم شغلهم عن المكاسب في بداياتهم، فلما احتاجوا إلى نفوسهم ذلوا، وهم أحق بالعز، وقد كانوا قديما يكفيهم من بيت المال فضلات الإخوان، فلما عدمت في هذا الأوان، لم يقدر متدين على شيء إلا ببذل شيء من دينه، وليته قدر فر بما تلف الدين ولم يحصل له شيء. فالواجب على العاقل أن يحفظ ما معه، وأن يجتهد في الكسب ليربح مداراة ظالم، أو مداينة جاهل، ولا يلتفت إلى ترهات المتصوفة، الذين يدعون في الفقر ما يدعون. فما الفقر إلا مرض العجزة، وللصابر على الفقر ثواب الصابر على المرض. اللهم إلا أن يكون جبانا عن التصرف، مقتنعا بالكفاف، فليس ذلك من مراتب الأبطال، بل هو من مقامات الجبناء الزهاد، وأما المكاسب ليكون المعطي لا المعطى، والمتصدق لا المتصدق عليه، فهي من مراتب الشجعان الفضلاء. ومن تأمل هذا علم شرف الغنى ومخاطرة الفقر.

- إذا ذهب شخص إلى مخزن وتمكن صاحبه إن يبيعه ما هو بحاجة إليه فهذه براعة. أما إذا تمكن من أن يبيعه ما ليس بحاجة إليه فهذه عبقرية. عليكم اغرائهم بشراء ما لا يحتاجون ، فسيأتي يوم يستدينون فيه و يركبهم الحزن و الغم

كيف تضل الفتاة و تجعلها فتنة للشباب



- ما هذه الملابس؟؟ ماذا تريدن أن يقولن عليكي اصحابك؟؟ تلبسين ملابس خالتك العجوز؟؟؟
- الموضة هذا العام الملابس قصيرة و مفتوحة من الجانب الایسر . يجب أن تكوني فتاة عصرية متابعة للموضة مثل باقي الفتيات
- ضعي بعض الرائحة العطرة الجميلة لتجذبي انتباه الشباب . لعل أحدهم ينتبه لجمالک الفتان و يخطبك
- أنت أجمل من سوسو و لكنها تظهر شعرها و تتدلع مع الشباب فيتهاقتون عليها
- اللي يبان منك منك يبقي زكاة عن صحتك

# أحدث موضوعات الحجاب

## صناعة شيطانية 100%



الشاب قلبه معلق بالفتاه ، يقع صريعا لها ، الا اذا كان صاحب دين و خلق  
و من الطرائف ان عمرو بن ابي ربيعة مرت به فتاه و قد اصاب الغبار عينها فطرفت فحسبها متيمه به فقال :  
اشارت بطرف العين خيفه اهلها اشارة محزون و لم تتكلم  
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا و اهلا و سهلا بالحبيب المتيم





التعري

{والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما}

({ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما}{الأعراف:27})

## الخمير و السجائر

الخمير ام الخبائث ، اذا تمكنت من جعل أحدهم يشرب الخمير فقد ضمنت أنه اصبح ركوبه لك، و السجارة اول الطريق

الخمير ، وما أدراك ما الخمير؟ فكم ارتكبت من جرائم تحت تأثير المسكرات والمخدرات! وكم يقطع الناس آلاف الأميال لإشباع الأهواء والرغبات ابتداءً بالخمور والمسكرات! وكم تهدمت بيوت بسبب أم الخبائث! يحكى أن امرأة جاءت إلى عابد ومعها طفل صغير وكأس من الخمير، فقالت له: أنت بين خيارات: إما أن تزني بي، وإما أن تقتل هذا الغلام، وإما أن تشرب الخمير، فظن أنه سيختار أهون هذه الأمور الثلاثة، فقال: أشرب الخمير ولا أزني ولا أقتل أحداً، فلما شرب الخمير تخمر عقله، والخمر معناها مأخوذ من التغطية، نقول: خامر الشيء إذا غطاه، والخمر تغطي العقل فلا يفكر الإنسان في عواقب الأمور. فشرب الخمير، فلما طار عقله زنى بالمرأة، فلما زنى بالمرأة وعلم عظيم جرمه قتلها وقتل الغلام

- الا تريد أن تجرب؟؟ أنها مظهر من مظاهر الرجولة
- جرب سيجارة واحدة ، واحدة فقط و لا تشرب أخرى ، لابد أن تجرب كل شيء
- هل يعقل أن كل اصدقائك يشربون السجائر و أنت الوحيد الذي يتظاهر بالاحترام
- الممثل الفلاني النجم المشهور الذي يعجبك يشرب كلما تعرض لمشكلة فتتحل بل و يجد فتاة منحلة بجواره
- أنت حر و كبير و من حقك أن تدخن مثل أبيك و عمك . أليسوا قدوتك
- خلي قلبك جامد وأشرب و ستنبهر بك الفتيات
- الاعداء بيد الله ، دعك من الكلام الفارغ ، سلطان ايه و بتاع ايه ، أنت ممكن تموت في سيجارة؟؟
- خليك راجل ، و خذ لك نفس لن تموت
- أثبت لهم أنك راجل . و أرجل منهم و يمكنك أن تشرب السجائر مثلهم







- هل ترى كيف يتهاقف الشباب و البنات على ذلك الممثل الذي يفتح قميصه و يظهر شعر صدره و مركب حلق ؟؟؟ الا تريد ان تعيش حياتك و تفعل مثله و تتهاقف عليك البنات
- لطيف جدا هذا الممثل في هذا القميص القصير الذي يظهر اسفل بطنه ، يجب أن أبحث عن هذا القميص و أشتريه مهما بلغ ثمنه ، سأكون الوحيد الذي يلبث مثله في الجامعة
- لازم تكون مساير للعصر و تضرب شعرك جيل زي تامر حسنى .. اعمل سبايك زي بتاع عمرو دياب .. وجزمة كعب كباية .. وحتة سلسلة جنزير محترمة و تلبس انسيال جلد زي اللي لابسه ريكي مارتن فى الاغنية





من الوارد إنك تكون ماشى فى الشارع و تلاقى شاب شعره عامل زى فروة الخروف ولايس بنطلون أكبر من مقاسه بعشر ثمر - بس ده لأنه فقير و معندهوش الرفاهية إنه ينقى مقاس الهدوم إالى الناس بيدوها له صدقة، و كمان معهوش فلوس يخلق شعره - الغريب بأه إنك تلاقى شاب بنفس المواصفات و نازل من عربية بربع مليون، مع فارق بسيط إن الأول غضب عنه، و الثانى بمزاجه، و حاجه كمان صغيرة و هى إن الأولانى ملابسه الداخلية مش باينة.

## اظهار النصح لابن ادم

و قدوتنا في هذا ابليس من قديم الزمن حين أظهر النصح لادم و حواء  
{ وقاسمهما إني لكما من الناصحين }

فتمكن من أفساد حياة البشر بكذبة ، و الان معنا الاعلام فعلينا تحذير الشباب الساذج  
من الدعاة و نظهر بصورة المشفق عليهم و نقول لهم : "التطرف مرفوض" نقول هذا  
لفتيات تعمدت الا تلبس او لبست بنطلون رش ، نقول لها : "أنت على صواب ، و  
دعك من المتطرفة التي تريد تغطية شعرها فهي متطرفة ، لا تفهم في الدين ، نحن  
نريد لك الخير ، و نحذرك من المتطرفين "  
فأظهر له الصلاح و التقوى كما فعل الثعلب :  
برز الثعلب يوماً في ثياب الواعظينا  
فمشى في الأرض يهذي ويسب الماكرينا  
ويقول : الحمد لله إله العالمينا  
يا عباد الله توبوا فهو كهف التائبينا  
وازهدوا في الطير إن العيش عيش الزاهدينا  
واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا  
فأتى الديك رسول من إمام الناسكينا  
عرض الأمر عليه وهو يرجو أن يلينا  
فأجاب الديك : عذراً يا أضلّ المهتدينا  
بلغ الثعلب عني عن جدودي الصالحينا  
أنهم قالوا وخير القول قول العارفينا  
مخطئ من ظن يوماً أن للثعلب ديناً

## اللغة العربية

أقضوا عليها ، و ازدرؤها بكل ما يمكنكم حتى لا يفهم المسلمون كلام ربهم ، و يكونون أعاجم بالنسبة للغاتهم

و أول من ساهم في اندثارها كمال اتاتورك و لويس عوض  
و هذه امثلة للوسوسة

- يا عم فتح مخك يا مان ، لازم تكون مثقف و تدخل شوية كلام انجليزي في النص و تعرف الناس البيئة اللي موجودة أنك متعلم
- اما الواد اللمبي ده عليه شوية مصطلحات تهبل أنا لازم أقلده من بكره
- خليك واد كول ، روش طحن
- بنمسي ونصبح احلا مسي واحلا صباح ،قشطة قشطة جدا الديك بيدن ، وقشطة خالص الديك بيتمايص
- انما ايه روش ، وكبر الجمجمة وعيش ،ياعم كبر مدقش علي كلامي



## كتمان العلم

أننا نريدهم جهلاء أغبياء ، و من الطرق المعينه على هذا أن تجعل كل منهم يكتم العلم الديني و الدنيوي الذي لديه

- يعني أنت هتعمل فيها شيخ
- أنت لو قلت له هذه المعلومة ربما يسخر منك كما حدث سابقا الافضل أن تحتفظ بها لنفسك فهو لا يستاهل ان تقول له شيئا
- لا تشرح كل شئ ، أحتفظ بالمعلومات التفصيلية لنفسك فينبهروا بك كما يفعل الساحر الذي لا يشرح كيف فعلها
- أنت رجل عاصي فكيف تأمر بهذا و أنت صاحب ذنب ، أنت بهذا تتافق و ترائي
- لابد أن تجعل مرؤوسيك بحاجة اليك دائما فعليك بكتم المعلومة التي تعبت فيها

## العلم

- هل تريد طلب العلم؟؟ ما بلاش ؟ طيب لماذا لا تتعلم القراءات و تقرأ امام الناس بأكثر من قراءه<sup>5</sup>

---

<sup>5</sup> فشغلناه عن تعلم فقه الصلاة و العبادات ، و افسدنا نيته ، و ادخلناه في بدعه قراءه اكثر من قراءه امام العوام

## الجشع

### القرد والحمص:

يحكى ان قردا كان يحمل حفتين من الحمص فسقطت منه حبة صغيرة، فحاول ان يلتقطها فسقطت منه عشرون حبة، فحاول ان يلتقط العشرين، وعندئذ سقط منه الحمص كله، ففقد هدوءه واحتد طبعه وبعثر حبات الحمص في جميع الاتجاهات وولى هاربا.

## الحاكم

"تحت وسادة كل حاكم يعيش كتاب الامير". و هو كتاب جميل لميكافيلي تلميذنا العزيز  
و من أقواله

"يعجب الناس دائما بالمظهر السطحي للأشياء. ينبغي على (الامير) في اوقات مناسبة  
من السنة.. ان يبقي الناس مشغولين وملتهين بالاحتفالات والمشاهد الاستعراضية."

نيقولا مكيافيللي 1469 – 1527

عليك أن تلهي الشعب بماتشات المنتخب و الكأس و الدوري و الفيديو كليب و الافلام  
الهابطة

ان من يرغب في اصلاح حكومة دولة او يحاول ذلك، ويرغب في جعل اصلاحه  
مقبولا، عليه ان يحتفظ على الاقل بما يشبه الاشكال القديمة، بحيث يبدو للناس انه لم  
يحدث تغيير في المؤسسات، حتى ولو كانت في الحقيقة مختلفة تماما عن المؤسسات  
القديمة. لأن الغالبية العظمى من البشر قانعون بالمظاهر وكأنها حقائق.

نيقولا مكيافيللي

و كمثال على هذا نذكر أنه قبل ميلاد المسيح بزمن طويل كان اليهود يحتفلون بعيد  
يستمر ثمانية أيام يسمى عيد التجديد او عيد الانوار (في الموسم نفسه)، ومن المعتقد ان  
الشعوب الجرمانية كانت تقيم احتفالا عظيما، ليس فقط في منتصف الصيف، بل كذلك  
عند الانقلاب الشتوي، عندما كانوا يحتفلون بولادة الشمس ثانية، ويكرمون آلهة الخصب  
العظيمة عندهم، ووطن وفريجيا، ودونار (ثور) وفريير (وكان كهنة ايزيس في مصر  
القديمة يخرجون حاملين المشاعل في شوارع طيبة في منتصف الخامس والعشرين من  
كانون الاول من كل عام وهم يهتفون: "لقد وضعت العذراء حملها وقد ولدت الشمس".

وحتى بعد ان اعلن الامبراطور قسطنطين (306-337) المسيحية ديانة رسمية  
امبراطورية لروما، لم يكن بالامكان قمع استحضار الضوء والخصب قمعا كليا كأحد  
مكونات احتفالات منتصف الشتاء فيما قبل اعتناق المسيحية. وفي عام 274 كان  
الامبراطور الروماني اورليان (214-275) قد اسس ميثرا واعلن ميلاده الخامس

والعشرين من كانون الاول عطلة وطنية. وكانت عبادة ميثرا اله النور عند الآريين قد انتشرت من فارس عبر آسيا الصغرى الى اليونان وروما فوصلت الى الاراضي الجرمانية والى بريطانيا. ولا تزال هناك آثار عديدة لمعابد هذا الاله تشهد على التبجيل الكبير الذي خص به، ولا سيما لدى الفياق الرومانية باعتباره جالبا للخصب والسلام والنصر. وهكذا فان الكنيسة المسيحية قامت بخطوة ذكية في عام 354 ايام البابا ليبيريوس (352-366) عندما اختارت عيد ميلاد ميثرا فاعلنت الخامس والعشرين من كانون الاول هو عيد ميلاد عيسى المسيح.

مجلة نيو زورخر زايوننغ، آن – سوزان ريشكة 25 كانون الاول 1983

و يقول ميكافيللي في كتابه : “ وهنا يقوم السؤال عما إذا كان من الأفضل أن تكون محبوبا أكثر من أن تكون مهابا أو أن يخافك الناس أكثر من أن يحبوك . ويتلخص الرد على هذا السؤال في أن من الواجب أن يخافك الناس وأن يحبوك ولكن لما كان من العسير الجمع بين الأمرين ، فإن من الأفضل أن يخافوك على أن يحبوك ، هذا إذا توجب عليك الاختيار بينهما .. وقد قال عن الناس بصورة عامة : أنهم ناكرون للجميل ، متقلبون ، مراءون مبالغون إلى تجنب الأخطار شديدا الطمع وهم إلى جانبك طالما أنك تفيدهم فيبذلون لك دمائهم وحياتهم وأطفالهم وكل ما يملكون طالما أن الحاجة بعيدة نائية ولكنها عندما تدنو يثورون ومصير الأمير الذي يركن إلى وعودهم دون اتخاذ أي استعدادات أخرى إلى الدمار والخراب إذ أن الصداقة التي تقوم على أساس الشراء لا على أساس نبل الروح وعظمتها هي صداقة زائفة تشرى بالمال ولا تكون أمانة موثوق بها وهي عرضة لأن لا تجدها في خدمتك في أول مناسبة ولا يتردد الناس في الإساءة إلى ذلك الذي يجعل نفسه محبوبا ، بقدر ترددهم في الإساءة إلى من يخافونه .. إن الحب يرتبط بسلسلة من الالتزام التي قد تتحطم بالنظر إلى أنانية الناس عندما يخدم تحطيمها مصالحهم بينما يركز الخوف على الخشية من العقاب وهي خشية قلما تمنى بالفشل “ انتهى كلامه .

يقول ميكافيللي  
الدين ضروري للحكومة لا لخدمة الفضيلة ولكن لتمكين الحكومة من السيطرة على الناس.

يقول ميكافيللي

\* قبل كل شيء تسلح.  
\* من بين الشرور الناجمة عن نزع السلاح ، جعلك مهانا ؛ التي تعد واحدة من تلك الأشياء المشينة التي على الأمير الاحتراس منها .

## أمير المخبرين

، تهت عن بيت صديقي، فسألت العابرين  
، قيل لي امش يسارا، سترى خلفك بعض المخبرين  
، حد لدى أولهم ، سوف تلاقي مخبرا يعمل في نصب كمين  
، اتجه للمخبر البادي، أمام المخبر الكامن  
، واحسب سبعة ، ثم توقف  
تجد البيت وراء المخبر الثامن في أقصى اليمين ؛  
، سلم الله أمير المخبرين  
، فلقد أتخم بالأمن بلاد المسلمين  
، أيها الناس اطمئنوا، هذه أبوابكم محروسة في كل حين  
فادخلوها بسلام آمنين.

، خذوا من الدين ما يؤيد حكمكم و يثبتته

## سلاطين بلادي

،الأعادي

، يتسلون بتطويع السكاكين

،وتطبيع الميادين

،وتقطيع بلادي

وسلاطين بلادي

،يتسلون بتضييع الملايين

،وتجويع المساكين

،وتقطيع الأيادي

، ويفوزون إذا ما أخطؤوا الحكم بأجر الإجتهد

عجبا، كيف اكتشفتم آية القطع، ولم تكتشفو رغم العوادي

آية واحدة من كل آيات الجهاد.

لا بد من معاقبة من يخرج عن النظام الذي تضعه

## عقوبات شرعية

بتر الوالي لساني

عندما غنيت شعري

دون أن أطلب ترخيصا بترديد الأغاني ؛

بتر الوالي يدي

لما رآني في كتاباتي أرسلت أغانيّ إلى كل مكان ؛

وضع الوالي على رجلي قيداً

، إذ رآني بين كل الناس أمشي دون كفي ولساني

صامتاً أشكو هواني ؛

، أمر الوالي بإعدامي عندما لم أصفق عندا مرّ

، ولم أهتف

ولم أبرح مكاني.

قال: مالشيء الذي يهوي كما تهوي القدم ؟

قلت: شعبي...

قال: كلا... هو جلدٌ ما به لحمٌ و دم...

قلت: شعبي...

قال: كلا... هو ما تركبه كل الأمم...

قلت: شعبي...

قال: فكّر جيداً

فيه فمٌ من غير فم

و لسان موثقٌ لا يشتكي رغم الألم

قلت: شعبي...

قال: ما هذا الغباء ؟!

إنني أعني الحذاء !

قلت: مالفرق ؟

هما في كل ما قلت سواء !

لم تقل لي أنه ذو قيمةٍ

أو أنه لم يتعرض للتهم.

لم تقل لي هو لو ضاق برجلٍ

ورم الرجل و لم يشكو الورم.

لم تقل لي هو شيءٌ

لم يقل يوماً... (نعم) !



الناس للناس  
أم عبدالله تاكل.  
مات عبدالله في السجن  
و ما أدخله فيه غير تقرير عادل  
عادل خلف مشروع يتيم  
فلقد أعدم و الزوجة حامل.  
جاء في تقرير فاضل  
أنه أغفل في تقريره بعض المسائل.  
فاضل إغتيل.  
و لم يترك سوى أرملة... ماتت  
و في آخر تقرير لها عنه إدعت  
أن التقارير التي يرسلها... دون توابل.  
كيف ماتت ؟  
بنت عبدالله في التقرير قالت  
أنها قد سمعت في بيتها صوت بلابل !  
إنها جاسوسة طبعاً...  
و جاري فوضوي  
و شقيقي خائن  
و ابني مثير للقلق !  
سيموتون قريباً  
حالما أرسل تقريرى إلى الحزب المناضل.  
و أنا ؟  
بالطبع راحل.  
بعدهم... أو قبلهم  
لا بد أن يرحمني غيرى بتقرير مماثل.  
نحن شعب متكافل !

أنت وحدك تملك القانون ، و لك وحدك حق تنفيذه بالطريقة التى عجبك ، و دع الشعب  
يقول وراء أحمد مطر :

يشتمنى ويدعي أن سكوتي معلن عن ضعفه،  
يلطمني ويدعي أن فمي قام بلطم كفه،  
يطعنني ويدعي أن دمي لوث حد سيفه،  
فأخرج القانون من متحفه،  
وأمسح الغبار عن جبينه،  
أطلب بعض عطفه،  
لكنه يهرب نحو قاتلي وينحني في صفه،

يقول حبري ودمي: "لا تندھش،  
من يملك القانون في أوطاننا، هو الذي يملك حق عزفه!"

يقول ميكافيلي الابن البار # من الضروري بالنسبة للذي يضع مخططا لدولة وقوانين ،  
أن يفترض أن جميع الرجال أشرار ، وأنهم دائما يتصرفون وفقاً لروحهم الشريرة إذا  
كان المجال مفتوحا .  
و هذا القانون مهم لأنه يتسبب في حاله من الكراهية بين الحاكم و المحكوميين مما  
يساعدنا في نشر افكارنا

صرف البشر عن فقة الواقع  
قال ابن القيم : لا يتمكن المفتي ولا الحاكم من الفتوى والحكم بالحق إلا بنوعين من الفهم  
أحدهما: فهم الواقع والفقه فيه واستنباط علم حقيقة ما وقع بالقرائن والأمارات، والثاني:  
فهم الواجب في الواقع، وهو فهم حكم الله الذي حكم به في كتابه أو على لسان رسوله  
صلى الله عليه وسلم في هذا الواقع ثم يطبق أحدهما على الآخر، فمن بذل جهده،  
واستفرغ وسعه لم يعدم أجرين أو أجراً ومن سلك غير هذا أضاع على الناس حقوقهم  
[أعلام الموقعين].

قل للعالم : لا تتصح الحاكم بل انتظر ان يأتى اليك كما قال الامام مالك بن أنس ، و لا  
يدري أن عصر هذا غير عصرنا ، الذي لا يسعى فيه الحاكم للعلم و العلماء

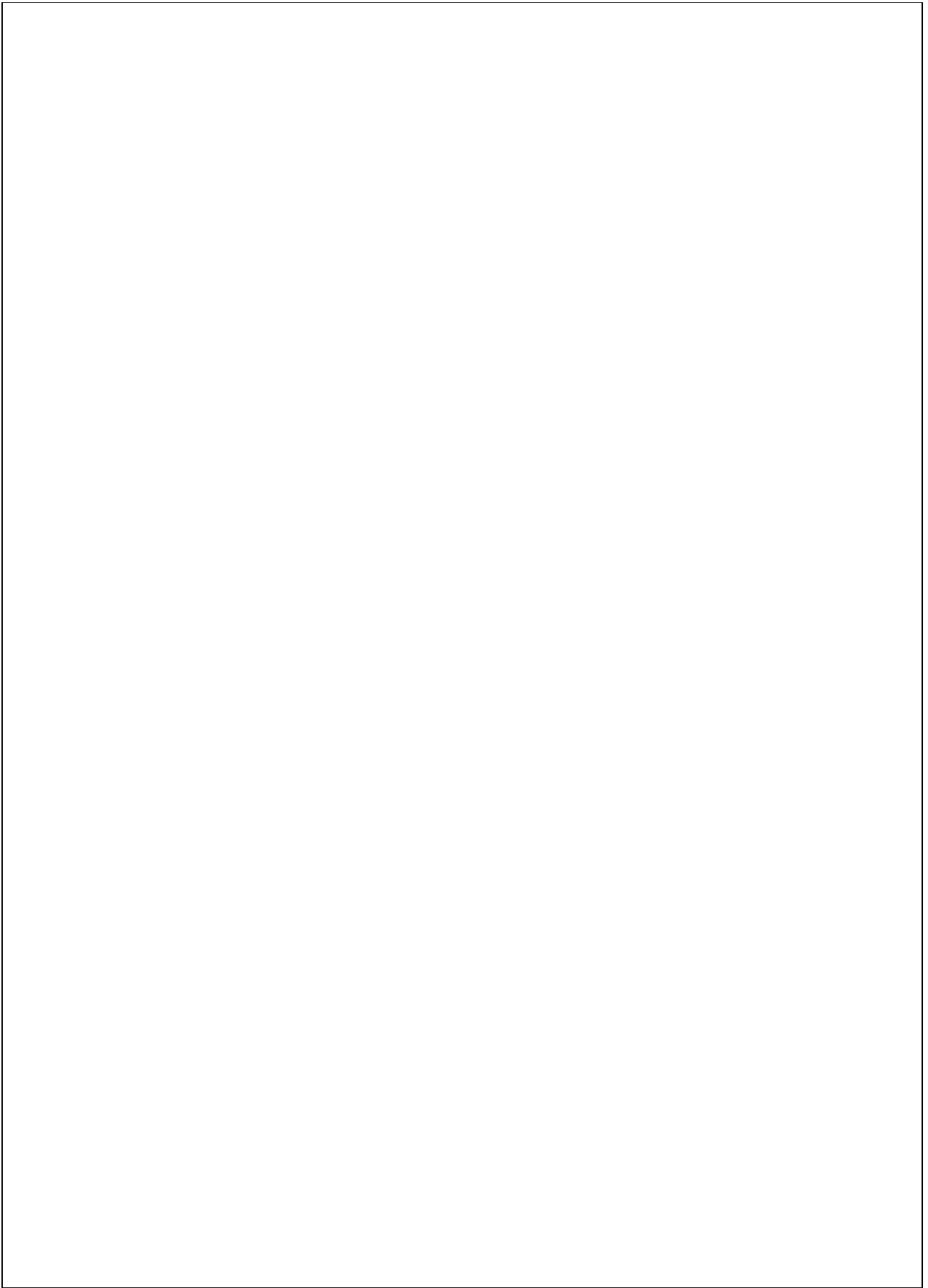
## مصلحة الدعوة

يا سلام على مصلحة الدعوة بها تجعل الشاب الملتزم ينحرف خطوة خطوة الى أن يصبح فاسدا فمفسدا  
انها بالفعل صنم يعبد من دون الله و الجميل أنه لن ينتبه الى أنه انحرف عن طريق الحق و سيظل موهوما بحسب نفسه يضحى من أجل الدين و يمشى وراء سرايا حتى اذا جاءه لم يجد شيئا

اذهب الى الشاب و قل له :

- يا سلام عليك اية الكلام الحلو الذي قلته اليوم ، يآثر في الحجر المشكلة أن الناس لا يسمعون اليك تقف لحيتك حاجزا بينك و بينهم ، لو قصرتها قليلا قليلا لسمع الناس اليك و اهتموا ثم انها ستطلع مره أخرى
- هل تترك اصدقاء الماضي لمجرد أنك التزمت لماذا لا تذهب اليهم و لا تشرب السجائر بل تجلس معهم و تمزحوا مثل الماضي و تنصحهم و لما مانع من مشاركتهم بعض لهوهم من باب مصلحة الدعوة
- لماذا لا تدعو هذه الفتاة الى الاحتشام ، اذهب اليها و انصحها (و بمجرد أن يذهب اليها و يكلمها سينجذب اليها و يصير طبعاً لنا) أنها مصلحة الدعوة تجيز لك أن تكلمها ، و أنت لن تتغزل فيها بل ستقول لها "قال الله و قال رسوله " و هي مثل أختك و أنت غرضك شريف
- أنت لديك علم كثير فلماذا لا تدعين الشباب على الشات ، أنت ستكونين مقصرة إذا لم تكوني داعية لهؤلاء الضلال ، هذا الشاب بالذات خفيف الظل يبدو انه به خير لماذا لا تنصحيه على الخاص و ترسلي له رساله نصح و أنك ترين به خير كثير ، أرايتي انه يرسل رساله رقيقة محترمه يبدو فيها نوعا من اللين لا تكوني قاسية و ردي عليه ، و أنصحيه بالخير لا تخافي فلا توجد مشكلة ،

•



أنا مش فالهم بقى إحنا دافعين كل الفلوس بتاعة الجيم  
دعى على إيه ؟ ... ولا بيتقطع نَفْسك كل يوم فى شيد  
الحديد علشان مين ؟ إالى ما حد بيشوف حاجة !









... بدون تعليق ...

samistudio.com



... بدون تعليق ...

samistudio.com



حق يفتيروا ما بانفسهم



كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

www.samistudio.com

## الفلسفة و علم الكلام

ما دخل علم الكلام و الفلسفة السفطائية على بن ادم الا و ضمن له كرسى بجوارنا في النار



وَكَيْفَ لَا يَذِمُّ الْكَلَامَ وَقَدْ أَفْضَى بِالْمَعْتَزِلَةِ إِلَى أَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ جَمْلَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَا يَعْلَمُ تَفَاصِيلَهَا ، وَقَالَ جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ : عَلَّمَ اللَّهُ وَقْدَرَتَهُ وَحَيَاتَهُ مُحَدَّثَةً ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّوْبَخْتِيُّ : عَنْ جَهْمٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وقال أبو علي الجبائي وأبو هاشم ومن تابعهما من البصريين : المعدوم شيء ، وذات ونفس وجوهر وبياض وصفرة وحمرة ، وإن الباري سبحانه وتعالى لا يقدر على جعل الذات ذاتا ولا العرض عرضا ولا الجوهر جوهرًا ، وإنما هو قادر على إخراج الذات من العدم إلى الوجود.

وحكى القاضي أَبُو يَعْلَى في كتاب المقتبس ، قَالَ : قَالَ لي العلاف المعتزلي : لنعيم أهل الْجَنَّةِ وعذاب أهل النار أمر لا يوصف الله بالقدرة عَلَى دفعه ، ولا تصح الرغبة حينئذ إليه ولا الرهبة مِنْهُ ، لأنه لا يقدر إذ ذاك عَلَى خير ولا شر ولا نفع ولا ضرر ، قَالَ : ويبقى أهل الْجَنَّةِ جمودا سكوتا لا يفضون بكلمة ولا يتحركون ولا يقدرّون هم ولا ربهم عَلَى فعل شيء من ذلك ، لأن الحوادث كلها لا بد لها من آخر تنتهي إليه لا يكون بعده شيء تعالى الله عَنْ ذلك علوا كبيرا .

قال المصنف قلت : وذكر أَبُو القاسم عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ البلخي في كتاب المقالات ، إن أبا الهذيل اسمه مُحَمَّدُ بْنُ الهذيل العلاف ، وَهُوَ من أهل البصرة من عَبْدِ القيس مولى لهم وانفرد بأن قَالَ : أهل الْجَنَّةِ تنتفضي حركاتهم فيصيرون إِلَى سكون دائم ، وإن لما يقدر الله عَلَيْهِ نهاية لو خرج إِلَى الفعل ولئن يخرج استحال أن يوصف الله عز وجل ، بالقدرة عَلَى غيره ، وكان يَقُول : إن علم الله هو الله ، وإن قدرة الله هي الله .

وقال أَبُو هاشم : من تاب عَنْ كل شيء إلا أنه شرب جرعة من خمر ، فإنه يعذب عذاب أهل الكفر أبدا ، وقال النظام : إن الله عز وجل لا يقدر عَلَى شيء من الشر ، وإن إبليس يقدر عَلَى الخير والشر ، وقال هشام القوطي : أن الله لا يوصف بأنه عالم لم يزل ، وقال بعض المعتزلة : يجوز عَلَى الله سبحانه وتعالى الكذب إلا أنه لم يقع مِنْهُ ، وقالت المجيرة : لا قدر للأدمي بل هو كالجناد مسلوب الاختيار والفعل ، وقالت المرجئة : إن من أقر بالشهادتين ، وأتى بكل المعاصي لم يدخل النار أصلا ، وخالفوا الأحاديث الصحاح فِي إخراج الموحدين من النار ، قَالَ ابن عقيل : مَا أشبه أن يكون واضع الإرجاء زنديقا ، فإن صلاح العالم بإثبات الوعيد ، واعتقاد الجزاء فالمرجئة لما لم يمكنهم جحد الصانع لما فيه من نفور الناس ، ومخالفة العقل أسقطوا فائدة الإثبات وهي الخشية والمراقبة وهدموا سياسة الشرع فهم شر طائفة عَلَى الإسلام .

قال المصنف : قلت وتبع أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بْنُ كرام فاختار من المذاهب أردأها ، ومن الأحاديث أضعفها ، ومال إِلَى التشبيه ، وأجاز حلول الحوادث فِي ذات البارئ سبحانه وتعالى ، وقال : إن الله لا يقدر عَلَى إعادة الأجسام والجواهر ، إنما يقدر عَلَى ابتدائها .

قالت السالمية : إن الله عز وجل يتجلى يوم القيامة لكل شيء فِي معنا فيراه الأدمي آدميا والجنني جنيا ، وقالوا : الله سر لو أظهره لبطل التدبير.<sup>6</sup>

## السحر

بقلم : مفستوفليس

« ليس كل من يقول يارب يدخل ملكوت السموات ، بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات ، كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم : يارب يارب ، أليس باسمك تنبأنا وباسمك أخرجنا شياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة ، فحينئذ أصرح لهم : إني لم أعرفكم قط ، اذهبوا عني يا فاعلي الإثم » . متى 7 : 21 – 23

الغلو

ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين ما يبالي بأيهما ظفر: إما غلو فيه وإما تقصير عنه

قضاء الحاجة

بداية انسيه ان يقول "أعوذ بالله من الخبث و الخبائث"

و تجعله لا يستتجى من بوله فيكون نجسا ،

## البيع و الشراء

# وأما بيعهم وشراؤهم فأكثر عقودهم فاسدة ولا يتعرفون حكم الشرع فيها ولا يخف على أحدهم أن يفقد فقيها في رخصته استقلالاً منهم للدخول تحت حكم الشريعة وقل أن يبيعوا شيئاً إلا وفيه غش ويغطيه عيب والجلاء يغطي عيوب الذهب الرديء حتى أن المرأة تضع الغزل في الانداء وتنديه ليثقل وزنه

ومنهم من يدخل في الربا بالاستئجار فيقول معي عشرون دينارا لا أملك غيرها فان أنفقتها ذهبت وأنا أستأجر بها دارا وأكل أجرة الدار ظنا منه إن هذا الأمر قريب # ومنهم من يرهن الدار على شيء ويؤدي ويقول هذا موضع ضرورة وربما

كانت له دار أخرى وفي بيته آلات لو باعها لاستغنى عن الرهن والاستئجار ولكنه يخاف على جاهه أن يقال قد باع داره أو أنه يستعمل الخزف مكان الصفر

## الوضوء

أول ما يجب عليك في الوسوسة في هذا الموضوع هو الإفراط أو التفريط  
الإفراط بأن توسوس له أنه لم يتوضأ صح و هناك جزء لم تمسه الماء فيعيد الوضوء  
مره و ثانية و ثالثة حتى يسلم الامام

جاء رجل الى ابن عقيل فقال: اني كلما أنغمس في النهر غمستين وثلاثا لا أتيقن أنه قد غمستني الماء،  
ولا أنني قد تطهرت فكيف أصنع؟

فقال له: لا تصلي.

فقيل له: كيف قلت هذا؟

قال: لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى  
يستنبه، وعن المجنون حتى يفيق"، ومن ينغمس في النهر مرة أو مرتين أو ثلاثا ويظن أنه ما اغتسل  
فهو مجنون.

و التفريط بأن لا يسبغ الوضوء و يكون وضوءه ناقصا

اجعل بن ادم يهمل غسل بعض العضو كالعقب وربما كان في يده خاتم قد حصر  
الأصبع فلا يديره وقت الوضوء ولا يصل الماء إلى ما تحته فلا يصح وضوءه



الاذان  
وسوس للمؤذن ان يلحن في الاذان

## الصلاة

وسوس له ان الثياب التى تصلى بها نجسه و عليك غسلها ، و انك مررت ببركة ماء  
ربما تكون نجسه و ربما تكون مست الثوب فتتجس

ومن العوام من يعتمد على نافلة ويضيع فرائض مثل أن يحضر المسجد قبل الأذان  
ويتنفل فإذا صلى مأموماً سابق الإمام ومنهم من لا يحضر في أوقات الفرائض ويزاحم  
ليلة الرغائب ومنهم من يتعبد ويبيكي وهو مصر على الفواحش لا يتركها فإن قيل له قال  
سبئة وحسنة والله غفور رحيم

اجعل أحدهم يركع قبل الإمام ويسجد قبل الإمام ولا يعلم أنه إذا ركع قبله فقد خالفه في  
ركن فإذا رفع قبله فقد خالفه في ركنين فبطلت صلاته وقد رأيت جماعة يسلمون عند  
تسليم الإمام وقد بقي عليهم من التشهد الواجب شيء وذاك أمر لا يحمله الإمام فتكون  
صلاته باطلة وربما يترك أحدهم فريضة وزاد في نافلة

وقد تصلي المرأة قاعدة وهي تقدر على القيام فالصلاة حينئذ باطلة وقد تحتج بنجاسة في  
ثوبها من بول طفلها وهي تقدر على غسله ولو أرادت الخروج إلى الطريق لتهيأت  
واستعارت وإنما هان عندها أمر الصلاة وقد لا تعرف من واجبات الصلاة شيئاً ولا  
تسأل وقد ينكشف من الحرة ما يبطل صلاتها وتستهيى به

## قراءة القرآن

وسوس اليه ان رايت فيه اقبال ان يكون همه القراءة و ان يختم القرآن في ساعات قليلة  
فيكون همه القراءة لا الفهم و التفاخر على اقرانه  
وجمهورهم يتعبد برأيه فيفسد أكثر ما يصلح ورأيت رجلا منهم قد حفظ القرآن وتزهد ثم  
حب نفسه وهذا من أفحش الفواحش حضور مجالس الذكر وقد لبس كبيرنا إبليس على  
خلق كثير من العوام يحضرون مجالس الذكر ويكون ويكتفون بذلك ظنا منهم أن  
المقصود إنما هو العمل وإذا لم يعمل بما يسمع كان زيادة في الحجة عليه وأني لأعرف  
خلقا يحضرون المجلس منذ سنين ويكون ويخشعون ولا يتغير أحدهم عما قد اعتاده من  
المعاملة في الربا والغش في البيع والجهل بأركان الصلاة والغيبة للمسلمين والعقوق  
للوالدين وهؤلاء قد لبس عليهم إبليس فأراهم أن حضور المجلس والبكاء يدفع عنه ما  
يلابس من الذنوب

تربية الحيوانات  
أنت رحيم تربي الحيوانات و تصرف عليها ، فلا عليك من الجوعي و المشردين



PYCOMALL.COM

التلبيس في الحج  
وسوس اليه و اجعله يحج و هو عليه دين و ترك والديه ضعفاء و ابناءه جوع ، لقله فقهه  
في الدين ، و همه ان يقول حجبت 20 مره او اكثر

أجعله يسرق و يزنى و يأمل نفسه بالحج لتطهير نفسه قبل الموت

اجعله يشرب السجائر مع أصحابه في الحج كي تفسد حجته

## التوكل

قال رجل لـ أحمد بن حنبل : أريد أن أخرج إلى مكة على التوكل بغير زاد ، فقال له  
أحمد : اخرج في غير القافلة . فقال لا ، إلا معهم . قال : فعلى جرب الناس توكلت ؟





وما تنساش كمان يا بو علي إن المصحف يكون خشب، علشان لو إتزنقت في خناقة تستعمله القرآن لما قرىء فيه وليس حجاباً ولا تعويذة



إبليس الخبيث



www.forislam.com

إبليس الخبيث





● إذا دخل شهر رمضان مُسَلِّمَت الشياطين ●





فى نوع من الناس مدوخ الشيطان وراه... الشيطان مش عارف يخش له مين



و نوع من الناس الشيطان  
بيخش و يخرج عندهم  
ليل نهار من غير لا إحم  
ولا دستور



ونوع أخير ولا  
مؤاخذه الشيطان  
ضمن ولانهم المطلق  
وبقوا مش محتاجين  
لوسوسة من أى نوع

### التقليد

و هو الذوبان في شخصية أخرى و يا سلام لو كان لاعب كرة او ممثل او مغني من الذين لا هم لهم الا التقليعات الغريبة الغبية مثل وضع حلق و صبغ الشعر و ما شابه من مظاهر الخنوثة

او يقلد اباه او رجلا من بني قومه

بل قالوا : **إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ { 23 } قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ سِوَةَ الزَّخْرِفِ آيَةَ 23-24** المعنى أتتبعونهم وَقَدْ قَالَ عز وجل : **إِنَّهُمْ أَفْوَاهٌ آبَاءُهُمْ ضَالِّينَ { 69 } فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ** سورة الصافات آية 69-70 .

قال المصنف : أعلم أن المقلد على غير ثقة فيما قلده فيه ، وفي التقليد إبطال منفعة العقل ، لأنه إنما خلق للتأمل والتدبر وقبيح بمن أعطي شمعة يستضيء بها أن يطفئها ويمشي في الظلمة ، واعلم أن عموم أصحاب المذاهب يعظم في قلوبهم الشخص فيتبعون قوله من غير تدبر بما قال ، وهذا عين الضلال ، لأن النظر ينبغي أن يكون إلى القول لا إلى القائل ، كما قال علي رضي الله عنه للحارث بن حوط : وَقَدْ قَالَ لَهُ : أَتُظَنُّ أَنَا نَظُنُّ أَنَّ طَلْحَةَ وَالزُبَيْرِ كَانَا عَلَىٰ بَاطِلٍ ، فَقَالَ لَهُ : يَا حَارِثُ إِنَّهُ مَلْبُوسٌ عَلَيْكَ إِنْ الْحَقُّ لَا يَعْرِفُ بِالرِّجَالِ أَعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفُ أَهْلَهُ ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ : مَنْ ضَيَّقَ عِلْمَ الرَّجُلِ أَنْ يَقْلُدَ فِي اعْتِقَادِهِ رَجُلًا وَلِهَذَا أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ : زَيْدٌ فِي الْجَدِّ وَتَرَكَ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَالْعَوَامُ لَا يَعْرِفُونَ الدَّلِيلَ ، فَكَيْفَ لَا يَقْلُدُونَ ، فَالْجَوَابُ إِنْ دَلِيلَ الْإِعْتِقَادِ ظَاهِرٌ عَلَىٰ مَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي ذِكْرِ الدَّهْرِيَّةِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَخْفَى عَلَىٰ عَاقِلٍ ، وَأَمَّا الْفُرُوعُ ، فَإِنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ حَوَادِثُهَا وَاعْتَصَصَ عَلَى الْعَامِيِّ عِرْفَانُهَا وَقَرَّبَ لَهَا أَمْرَ الْخَطَا فِيهَا ، كَانَ أَصْلَحُ مَا يَفْعَلُهُ الْعَامِيُّ التَّقْلِيدَ فِيهَا لِمَنْ قَدْ سَبَرَ وَنَظَرَ ، إِلَّا أَنْ اجْتَهِدَ الْعَامِيُّ فِي اخْتِيَارِ مَنْ يَقْلُدُهُ.<sup>7</sup>





محمّد

الإسم : إبليس الخبيث  
تاريخ الميلاد : من زمان قوى - قبل آدم على أى حال  
الوظيفة : خراب الأرض - يجيب عالمها والمبها  
إبتنايزوح جوفهم جماعة - ويأريت الذك  
الأسفل من النار.  
محل الإقامة : أى مكان فيه حاجة عال. يكون هو ومحل قبلها  
بشمس دقائق - كل بيت لا يذكر فيه الله و  
فى قلب كل برش غافل صن ضايف من جوفهم  
المؤملات : ما يستير فى الوسوسة - وكيفية قلب الحرام  
حلال - وجعله سهل وبسيط .  
دكتورة من الجامعة الحمراء فى إشغال المرائق  
بكافة أنواعها . وهو رئيس مجلس إدارة  
المركز الدولى لتحرير المرأة من كل شئ بالذات  
الملايين - وجعل الرجال سعداء بهذا .

ولد الأمم



.. لمثل هذا لم يولد بعد صلاح الدين الحديث ..



## الفراغ

و هي مفسدة لابن ادم ، و اشد خطرا من المسكرات ، و لو لم يشغل نفسه بالحق سنشغله نحن بالباطل

- أنت قاعد فاضي ما تيجي نتسلى و نتصل بأرقام عشوائية ، لتمضية الوقت ، و ربما ردت عليك فتاة أحلامك

\_ أفتح التلفاز و قلب صدقنى ستجد افلام مسلية تقتلك ، أقصد تقل وقتك

- أحسن حاجة تنام قيلولة و بعد شوية تنام العصرية و اول ما تصحي تتفرج على فيلم و تنام

- احسن حاجة تضيع بيها نفسك اقصد وقتك "الشات " مع كام مزة و تقولهم انك شاعر

غنائي و رومانسي هينبهروا بيبك

- اتصل بالشلة و اتفق معاهم تقضي لك اسبوع في شرم

## الغفلة

هناك اذكار لا تعوض لبني ادم لو عرفها و ذكرها ربح الدنيا و الاخره

فعليك أن تشغله و تجعله ينسى هذا الذكر

إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيقال له : حسبك ، قد هديت وكفيت ووقيت . فيتنحى له الشيطان ، فيقول له شيطان آخر : كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقى ؟

من قال إذا أوى إلى فراشه : الحمد لله الذي كفاني وآواني . الحمد لله الذي أطعمني وسقاني . الحمد لله الذي من علي وأفضل ، اللهم ! إني أسألك بعزتك أن تتجيني من النار ؛ فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم

الوقت

أجعلوهم يضيعون الوقت امام العاب الكمبيوتر و المجالات التافهه و التلفاز

يا سلام على اللعبة الهائلة دي ، هتلعب دور سبايدر مان نفسه  
شوفت ده محسن تفوق عليك و عدى المستوى الخامس و انت لسه في الثالث ، لازم  
تتفوق عليه

## الطلاق

(إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه (جنوده)، فأدناهم منه منزلة: أعظمهم فتنة (إغواءً وإفسادًا) يجيء أحدهم، فيقول: فعلتُ كذا وكذا، فيقول: ما صنعتَ شيئاً. ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقتُ بينه وبين امرأته، فيدنيه منه ويقول: نَعَمْ أنتَ، فيلتزمه (أي: يحتضنه))  
و هانا اعطيك مفاتيح هذا الأمر  
أكبر مشاكل الزواج و المشاكل بين الدول ناتجة من سوء الحوار ، فعليك أن تطبق كل ما درسته حتى يتحول الحوار الى شجار

قولي له "لو راجل طلقني" أطمئني أنه لن يقدر أن يقولها ، على ضمانتي

الكمبيوتر



جهاز ذو حدين ، لكننا نريد الا يستخدم الا كتلفاز و play station و لمشاهدة افلام بورنو

## فك شفرات جميع القنوات



ماهر عاشور



في ناس محتاجة محو أُمية الكمبيوتر، وناس تانية بتعرف تستعمل الكمبيوتر بس محتاجين غسيل مخ  
بالمية و الصابون علشان يستعملوا الكمبيوتر بنظافة





المفسديون

المفسديون يقوده المفسدون و نحن نسوقهم كالخراف الضاله

## رمضان

لا بد أن نجهز قبله بشهور ، كما عودنا من ايام فوازير شريهان و نيللي و الكاميرا الخفية  
التي تذاع وقت صلاة العشاء  
و لدينا جنود كثيرون سيكونون معنا في جهنم ( {إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في  
الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون} (النور:19)



www.uae88.com

انا رايح  
لا تنسوه الوصايا  
المسلسلات هالسنه  
الفوازير والفديو كليب  
الفطور يكون على سبجاره  
والسحور على شيشه معسل  
ولا تنسوه الغيبه في الخيم الرمضانيه  
وعلى فكره في سهرات راقصه في الهيلتون

الاسلام حث على الرياضة و دي فرصتنا نعمل دورة رمضانیه كل يوم بعد العشاء حتى  
الساعة الثانية صباحا و ليله 27 ليله مباركه نقوم بتوزيع الجوائز على الابطال الذين  
ضيعوا اقصد قضاوا في رمضان وقت جميل

SOMEBODY IS LEAVING ...



because

RAMADAN IS COMING ...



Electro Mechanical Work

Designed by

PC Angel



مش كفايه ان حماده بيه صام, ايه هنفترى ولا ايه, ناقص بأه نقول له صلى فى الجامع  
و لا مثلا نقول تراويح أو ختم قرآن. lovelyOsmile.com





بتحصل...

أصلي قلت أتجيب  
في رمضان !!

اللهم إني صائم  
اللهم إني صائم  
اللهم إني صائم  
اللهم إني صائم  
اللهم إني صائم  
اللهم إني صائم  
اللهم إني صائم

للأرقى  
lovely0smile.com



## الحسد

مثل الرجل الطماع و الرجل الحسود:  
التقى رجل طماع ورجل حسود بأحد الملوك. فقال لهما: "يحق لواحد منكما ان يسألني شيئاً شريطة ان اعطي ضعفه للآخر." فلم يرد الحسود ان يكون هو السائل الاول، لأنه كان يحسد صاحبه الذي سيتلقى يعدئذ ضعف ما يسأله. ولم يكن يرد الطماع ان يكون هو السائل الاول لأنه كان يريد اخذ كل ما يمكن الحصول عليه. وأخيرا ضغط الطماع على الحسود ليقدم طلبه، فطلب الحسود من الملك ان يقلع له احدى عينيه.

و الحسد يولد الكفر كاليهود الذين علموا بأخر الانبياء لكنهم حسدوه لأنه عربي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ الْمَدَارِسِ ، فَقَالَ : " أَخْرِجُوا إِلَيَّ أَعْلَمَكُمْ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورِيَا فَخَلَا بِهِ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ بِدِينِهِ ، وَبِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَطْعَمَهُمْ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى وَظَلَّلَهُمْ بِهِ مِنَ الْعَمَامِ : أَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، وَأَنَّ الْقَوْمَ لَيَعْرِفُونَ مَا أَعْرِفُ وَإِنَّ صِفَتَكَ وَنَعَتَكَ لَمُبَيِّنٌ فِي التَّوْرَةِ وَلَكِنَّهُمْ حَسَدُوكَ ، قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْتَ ، قَالَ : أَكْرَهُ خِلَافَ قَوْمِي وَعَسَى أَنْ يَتَّبِعُوكَ وَيُسَلِّمُوا فَأُسَلِّمُ "

عَنْ سلمة بن سلامة بن وقش ، قَالَ : " كان لنا جار من اليهود في بني عبد الأشهل ، فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل ، قَالَ سلمة : وأنا يومئذ أحدث من فيهم سنا علي بردة مضطجعا فيها بفناء أهلي ، فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ، فَقَالَ ذلك لقوم أهل شرك وأصحاب أوثان لا يرون بعثا كائننا بعد الموت ، فَقَالَ لَهُ : ويحك يا فلان ، أترى هَذَا كائننا أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار يحزون فيها بأعمالهم ؟ قَالَ : نعم والذي يحلف به يود أحدهم أن لَهُ لحظة من تلك النار بأعظم تنور في الدار يحمونه ، ثم يدخلونه إياه فيطبقونه عَلَيْهِ ، وأن ينجو من تلك النار غدا ، قَالَ لَهُ : ويحك وما آية ذلك ؟ قَالَ : نبي مبعوث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده نحو مكة واليمن ، قالوا : ومتى نراه ؟ قَالَ : فنظر إلي وأنا من أحدثهم سنا أن يستنفذ هَذَا الغلام عمره يدركه ، قَالَ سلمة : فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ حي بين أظهرنا ، فأما به وكفر به بغيا وحسدا ، فقلنا لَهُ : ويلك يا فلان ، أأنت الذي قلت لنا فيه ما قلت ، قَالَ : بلى ، ولكن ليس به " .

الكبرياء :

لقد اخطأت. لذلك طردتك بالعار من جبل الله، وطردتك ايها  
الكاروبيم الحارس...لقد اصبح قلبك متكبرا بسبب جمالك،  
وافسدت حكمتك بسبب عظمتك. ولذلك القيت بك الى  
الارض...

حزقيال 28: 16،

17

وفي يوم معين لبس هيروودس الحلة الملكية وجلس على المنبر وخطب  
فيهم. وكان الشعب يصيحون ان صوته صوت إله لا صوت انسان. وفي  
الحال ضربه ملاك الرب لانه لم يعط المجد لله فأكله الدود واسلم الروح.  
اعمال الرسل 12: 23

يروى البشر قصة  
تشاجر ديكان على مزبلة. وكان احدهما اقوى من الآخر فتغلب عليه وطرده من على  
المزبلة.

فتجمعت الدجاجات كلها حول ذلك الديك وراحت تمدحه. واراد الديك ان تعرف قوته  
وامجاده في الساحة المجاورة فطار الى قمة مخزن الغلال وأخذ يصفق بجناحيه ويصيح  
بصوت عال: "انظروا الي جميعا انا الديك المنتصر وليست لأي ديك آخر في العالم قوة  
كقوتي هذه".

ولم يكد الديك ينتهي حتى انقض عليه نسر قتله وأمسك به في مخالبه وحمله على عشبه.

## الغرور بالنسب

يغفل بن آدم ان والد نبي الله ابراهيم في النار و بن نوح في النار و عمك خاتم الانبياء في النار و ابناء يعقوب اليهود منهم كثير في النار و مع هذا يغترون بالنسب فعليك ان توسوس لهم :

- أنت بن فلان العالم الصالح و أكيد ستدخل الجنة !!
- انك من الاشراف ! فمهما فعلت فمكانك في الجنة محجوز !
- الله يحب عمك ، و من أحب شخصا أحب ابنائه و اقاربه
- يكون لأحدهم نسب معروف فيغتر بنسبه فيقول أنا من اولاد أبو بكر وهذا يقول أنا من اولاد علي وهذا يقول أنا شريف من اولاد الحسن أو الحسين أو يقول أنا قريب النسب من فلان العالم أو من فلان الزاهد وهؤلاء يبنون أمرهم على أمرين أحدهما أن يقولون من أحب إنسانا أحب أولاده وأهله والثاني أن هؤلاء لهم شفاعاة وأحق من شفعا فيه أهلهم وأولادهم وكلا الأمرين غلط أما المحبة فليس محبة الله عز وجل كمحبة الأدميين وإنما يحب من أطاعه فإن أهل الكتاب من اولاد يعقوب ولم ينتفعوا بأبائهم ولو كانت محبة الأب يسرى لسرى إلى البعض أيضا وأما الشفاعاة فقد قال الله تعالى ولا يشفعون إلا لمن أرتضى ولما أراد نوح حمل ابنه في السفينة قيل له إنه ليس من أهلك ولم يشفع إبراهيم في أبيه ولا نبينا في أمة وقد قال الرسول لفاطمة رضي الله عنها لا أغني عنك من الله شيئا ومن ظن أنه ينجو بنجاة أبيه كمن ظن أنه يشبع بأكل أبيه أعتادهم على خلة خير ولا يبالى بما فعل بعدها
- ومن تلبسنا عليهم أن يعتمد أحدهم على خلة خير ولا يبالى بما فعل بعدها فمنهم من يقول أنا من أهل السنة وأهل السنة على خير ثم لا يتحاشى عن المعاصي وكشف هذا التلبس أن يقال له إن الاعتقاد فرض والكف عن المعاصي فرض آخر فلا يكفي أحدهما عن صاحبه وكذلك تقول الروافض نحن يدفع عنا موالاة أهل البيت وكذبوا فإنه إنما يدفع التقوى ومنهم من يقول أنا أأزم الجماعة وأفعل الخير وهذا يدفع عني وجوابه كجواب الأل تلبسه على العيارين في أخذ أموال الناس # ومن هذا الفن تلبسه على العيارين في أخذ أموال الناس فانهم يسمون بالفتيان ويقولون الفتى لا يزني ولا يكذب ويحفظ الحرم ولا يهتك ستر امرأة ومع



هذا لا يتحاشون من أخذ أموال الناس وينسون تقلى الأكباد على الأموال ويسمون  
طريقتهم الفتوة

## تزيين الباطل

يقولون في امثالهم لبس البوصة تبقى عروسة و لكننا نقول لبس و زين الكفر حتى يحسبه الجاهل عبادة ، فيسجد للصنم متقربا لله و قد قالها ابليس نفسه منذ بدء الخلق { لأزينن لهم في الأرض و لأغوينهم أجمعين } فنحن نزين الباطل حتى يحسبه الجاهل حق و نزين الفعل الضار حتى يحسبه انفع الافعال و نزين السم حتى يحسبه علاج ، فكم من مستشفى بالبيرة و الكحول و من يطلب العلاج بما يفسد الدين و البدن

و الا فكيف يقدم رجل على قتل أبنته؟؟<sup>8</sup> و رجل على شراء ملابس تكشف جسد زوجته امام كل من يملك حق المشي بالشارع (كلمه رجل هنا جائت غلطه مطبعية)؟؟؟ و من يقبل رشوة عزومة على وجبه ، فيُلعن بعشرة جنيهاات؟؟؟و يسمى الرشوة اكرامية و هدية

و كيف يقف الناس مع طاغيه و هو يقتل أحد الدعاة { وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد } ففرعون يخاف أن يفسد القوم أن تبعوا موسى ، فسبحان الله أصبح الطاغية داعية و الداعية طاغية ، أصبح الطاغية الذي عذب الالوف في عصرنا الحالي رمز للكرامة و الشرف و اصبح المقتول ظلما داعية فساد و مسؤول عن التطرف و احساس الشباب بالظلم و نسوا أن قائدهم هو سبب الظلم ، و كم من ضال مجد الجمال و أعرض عن السيادة و حسن البناء فهذا بسبب انطماس البصيرة . و بسبب تبليسنا اياه و كيف استطعنا ان نثبت لنا اسم دلغ من خلال الافلام فأصبح بن ادم يدلغنا بأسم شوشو "منك الله يا شوشو"

و كيف استطعنا ان نجعل الرجال يعصون خالقهم و يحدقون في اجسام النساء بدعوى ان هذا الجمال هبه من الله ، و ان اللي يبيان منها يبان زكاه عنها ، و الله جميل يحب الجمال

أذهب اليه في صورة حسنه ، في صورة ملاك

الشيطان نفسه يتخفى كملاك من نور

## الرسالة الثانية الى اهل كورنتوس 11: 14

<sup>8</sup> ترجع عاده وأد البنات الى غزوة النعمان بن المنذر ملك الحيرة على قبيلة بني تميم حين أخذ سبايا قبيلة عربية ومن بين السبايا كانت ابنة قيس ابن عاصم وحين خير النعمان السبايا بحرية العوده و تحريرهم ففضلت ابنته البقاء عند من سباها ولم تعد لزوجها فأقسم بوأد كل بنت تلدها زوجته وهناك رواية ثانية تقول أن الواد بدأ عند قبيلة ربعية حيث روي أن كانت إحدى السبايا ابنة امير من قبيلة ربعة بعد الصلح فضلت سابها على ابيها فأقسم أن يقتل كل بنت تولد له ، و قد أدرك الاسلام و أسلم ،

## تقبيح الحق

الحق نور و عليك ان تثير التراب على الحق فينطمس نوره  
فتقول لمن يريد أن يتبع الدعاة : { لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون }

و تثير الاشاعات حول الدعاة { قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من  
أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلي }

و تسخر امام الملأ منهم : { إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين }

و تسمى الداعية و ترمية بالجنون و السحر و الارهاب { وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا  
رَجُلًا مَّسْحُورًا }

و راجع مقالات مجله روز جوزيف ففيهما امثله كثيره على السخرية من الدعاة كالشيخ  
وجدي غنيم و الشيخ كشك

كيف تضل عابد ٩٩؟

و هو من أسهل الطرق و نحن نلعب بالزهاد كما يلعب الصبي بالجوز ان كان جاهلاً ،  
لأن العابد المفتقد للعلم يسهل أن تفتته بعكس العالم المتمكن ، و لا يكون عالم الا اذا جمع  
العلم و العبادة و الزهد ، و هو أشد علينا من ألف عالم و ما أحب اليها من هلاك احدهم و  
موته فرح نتلقى فيه التهاني بزوال حاجز ضد هلاك اولاد ادم فنطبل و نضرب  
الاجراس فرحاً بموته

أما العالم المفتقد للعبادة و الخشية من ربه فلا تتعب نفسك معه فهو أضل من حمار  
يشترى الدنيا و يبيع الآخرة رغم علمه ، مفتون عند كل فتنة و هو حمار مركب

و من طرق فتنة العابد أن تجعله يغتر بنفسه و أنه قد فتح له و ظهر له نور  
وقد ظهرت بعض هذه الأنوار على الشيخ عبر القادر الجيلاني فكاد يركن إليها لولا أن  
ثبته الله و ندعه يحدثنا عن حادثة حصلت له حيث يقول: تراءى لي نور عظيم ملاً الأفق  
ثم تدلى فيه صورة تناديني: يا عبد القادر أنا ربك وقد حلت لك المحرمات . فقلت: اخساً  
يا لعين. فإذا ذلك النور ظلمة وتلك الصورة دخان. ثم خاطبني: يا عبد القادر نجوت مني  
بعلمك بأمر ربك وفقهك في أحوال منازلتك، ولقد أضللت بمثل هذه الواقعة سبعين من  
أهل الطريق. فقلت : لله الفضل.

وكان أبو ميسرة المالكي ليلة بمحراه يصلي ويدعو ويتضرع وقد وجد رقة فإذا  
المحراب قد انشق، وخرج منه نور عظيم، ثم بدا له وجه القمر وقال له: تملى من وجهي  
يا أبا ميسرة فأنا ربك الأعلى، فبصق في وجهه وقال: اذهب يا لعين عليك لعنة الله.

و من أمثلة كيف تضل عابد

روى أن عابداً من بني إسرائيل كان يعبد الله سبحانه وتعالى في صومعة فوق الجبل ،  
وذات يوم خرج كعادته لكي يتجول متأملاً في ملكوت الله تعالى حول صومعته ، وأثناء  
تجوله هذا رأى في طريقه جثة آدمي تنبعث منها رائحة كريهة ، فمال العابد إلى اتجاه  
آخر حتى يتفادى شم هذه الرائحة . عند ذلك ظهر له الشيطان في صورة رجل من  
الصالحين الناصحين ، وقال له : لقد تبخرت حسناتك ولم يعد لك رصيد منها عند الله  
فقال له العابد : ولم ؟ قال : لأنك أبييت أن تشم رائحة آدمي مثلك . وعندما ظهر الألم  
على وجه العابد قال له الشيطان مشفقاً وناصحاً إذا أردت أن يغفر الله لك زلتك فإني  
ناصحك بأن تصطاد فأراً جبلياً وتعلقه في رقبتك على أن تعبد الله به طوال حياتك . ونفذ

العابد الجاهل نصيحة الشيطان الذي كان يتحين له الفرص ؛ فاصطاد الفأر الجبلي ، وظل يتعبد به حاملاً النجاسة أكثر من ستين عاماً إلى أن مات ( فبطلت كل عبادته ) .

وقد ورد أن النبي قال : " مسألة علم - أو مجلس علم - خير من عبادة ستين سنة " .

و قد استنكر بعض الطلبة "كيف نطمع في أن نضل عابد و هو في صومعته يصلي و يسجد "

فرد عليه إبليس : "كما طمعت أنا في أن أضل ادم و حواء و هما في الجنة "

فيمكن أن تجعله يطلب الدنيا بالتعفف

قيل لبعض الصوفية: أتبيع جبتك الصوف؟  
فقال: إذا باع شبكته الصياد فبأي شيء يصطاد؟

او تنزىا بزى أهل الفضل

فنادرا ما يخطئ هذا السهم

كان راهب في صومعته في زمن المسيح عليه السلام فأراد إبليس فلم يقدر عليه فأتاه بكل رائدة فلم يقدر عليه فأتاه متشبهاً بالمسيح فناده: أيها الراهب أشرف علي أكلمك قال:

انطلق لشأنك فلست أرد ما مضى من عمري فقال: أشرف علي فأنا المسيح فقال: إن كنت المسيح فما لي إليك حاجة ألست قد أمرتنا بالعبادة و وعدتنا القيامة انطلق لشأنك فلا حاجة لي فيك فانطلق إبليس وتركه

او تجعله يرهق نفسه في العبادة فربما يقوم فيدعي على نفسه ، لأنه لا يدري ما يقول ، و ربما علق حبل لنفسه جاهلا ان الله لا يمل حتى يمل العبد

او تزين له الدخول على السلاطين فتقول له :

- إنما تدخل لتشفع في مسلم
-

و عند دخول العباد و الفقهاء و مخالطتهم الأمراء و السلاطين ومداهنتهم وترك الإنكار عليهم مع القدرة على ذلك وربما رخصوا لهم فيما لا رخصة لهم فيه لينالوا من دنياهم عرضا فتوسوس للأمير يقول

● لولا أنني على صواب لأنكر علي الفقيه وكيف لا أكون مصيبا وهو يأكل من مالي

وتوسوس للعامي

● لا بأس بهذا الأمير ولا بماله ولا بأفعاله فإن فلانا الفقيه لا يبرح عنده  
و توسوس للفقيه

● أن له حق في مال الأمير

ومعلوم أنها إن كانت من حرام لم يحل له منها شيء وإن كانت من شبهة فتركها أولى وإن كانت من مباح جاز له الأخذ بمقدار مكانه من الدين لا على وجه اتفاهه في إقامة الرعونة وربما اقتدى العوام بظاهر فعله واستباحوا ما لا يستباح

ولما كان عموم اشتغالهم بالعلوم غير الشرعية و أشعار الجاهلية ولم يجد الطبع صادًا عما وضع عليه من مطالعة الأحاديث ومعرفة سير السلف الصالح سالت بهم الطباع إلى هوة الهوى فانبثت شرع البطالة يعبث فقل أن ترى منهم متشاغلا بالتقوى أو ناظرا في مطعم فإن النحو يغلب طلبه على السلاطين فيأكل النحاة من أموالهم الحرام كما كان أبو علي الفارسي في ظل عضد الدولة وغيره وقد يظنون جواز الشيء وهو غير جائز لقلة فقههم كما جرى للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري قال: كنت أؤدب القاسم بن عبد الله فأقول له إن بلغت إلى مبلغ أبيك ووليت الوزارة ماذا تصنع بي: فيقول: ما أحببت فأقول له: أن تعطيني عشرين ألف دينار وكانت غاية أمنيته فما مضت إلا سنون حتى ولي القاسم الوزارة وأنا على ملازمتي له وقد صرت نديمة فدعتني نفسي إلى إذكراره بالوعد ثم هبته فلما كان في اليوم الثالث من وزارته قال لي: يا أبا إسحاق لم أرك أذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية الوزير أيده الله وأنه لا يحتاج إلى إذكرار لنذر عليه في أمر خادم واجب الحق فقال لي: إنه المعتضد ولولاه ما تعاظمني دفع ذلك إليك في مكان واحد ولكن أخاف أن يصير لي معه حديث فاسمح بأخذه متفرقا فقلت افعل فقال: اجلس للناس وخذ رقاعهم في الحوائج الكبار واستعجل عليها ولا تمتنع من مسألتي شيئا تخاطب فيه صحيحا كان أو محالا إلى أن يحصل لك مال النذر ففعلت ذلك وكنت أعرض عليه كل يوم رقاعا فيوقع فيها وربما قال لي كم ضمن لك على هذا فأقول كذا وكذا فيقول غبنت هذا يساوي كذا وكذا فاستزد فاراجع القوم ولا أزال أماكسهم ويزيدونني حتى أبلغ الحد الذي رسمه قال: فعرضت عليه شيئا عظيما فحصل عندي عشرون ألف دينار وأكثر منها في مدة مديدة فقال لي بعد شهر يا أبا إسحاق حصل مال النذر: فقلت: لا فسكت وكنت أعرض ثم يسألني في كل شهر أو نحوه هل حصل المال

فأقول لا خوفا من انقطاع الكسب إلى أن حصل عندي ضعف المال وسألني يوما  
فاستحييت من الكذب المتصل

فقلت: قد حصل ذلك بسعادة الوزير فقال فرجت والله عني فقد كنت مشغول القلب إلى أن  
يحصل لك قال ثم أخذ الدواة ووقع لي إلى خازنة بثلاثة آلاف دينار صلة فأخذتها  
وامتنعت أن أعرض عليه شيئا ولم أدر كيف أقع منه فلما كان الغد جئته وجلست على  
رسمي فأومأ إلي هات ما معك ليستدعي مني الرقاع على الرسم فقلت ما أخذت من أحد  
رقعة لأن النذر قد وقع الوفاء به ولم أدر كيف أقع من الوزير فقال يا سبحان الله أتراني  
كنت أقطع عنك شيئا قد صار لك عادة وعلم به الناس وصارت لك به منزلة عندهم وجاء  
وغدو ورواح إلى بابك ولا يعلم سبب انقطاعه فيظن ذلك لضعف جاهك عندي أو تغير  
رتبتك أعرض علي رسمك وخذ بلا حساب فقبلت يده وباكرته من غد بالرقاع وكنت  
أعرض عليه كل يوم شيئا إلى أن مات وقد تأملت مالي هذا

فانظروا ما يصنع قلة الفقه فإن هذا الرجل الكبير القدر في معرفته النحو واللغة لو علم  
أن هذا الذي جرى له لم يجز شرعا ما حكاه وتبجح به فإن إيصال الظلمات واجب ولا  
يجوز أخذ البرطيل عليها ولا على شيء مما نصب الوزير له من أمور الدولة وبهذا تبين  
مرتبة الفقه على غيره

و من تخبطهم اعتقاد ان الزهد في الطعام و الشراب و الملبس فقط و قلوبهم معلقة  
بالرياسة و تعظيم الناس له  
قال ابراهيم بن أدهم يقول تعلمت المعرفة من راهب يقال له سمعان دخلت عليه في  
صومعته فقلت له يا سمعان منذ كم أنت في صومعتك هذه قال منذ سبعين سنة قلت ما  
طعمك قال يا حنيفي وما دعاك إلى هذا قلت أحببت أن أعلم قال في كل ليلة حمصة قلت  
فما الذي يهيج من  
قلبك حتى تكفيك هذه الحمصة قال ترى الذين بحذائك قلت نعم قال إنهم يأتونني في كل  
سنة يوما واحدا فيزينون صومعتي ويطوفون حولها يعظمونني بذلك وكلما تناقلت نفسي  
عن العبادة ذكرت تلك الساعة فأنا أحتمل جهد سنة لعز ساعة فاحتمل يا حنيفي جهد  
ساعة لعز الأبد فوفر في قلبي المعرفة فقال أزيدك قلت نعم قال انزل عن الصومعة  
فنزلت فأدلى إلي ركوة فيها عشرون حمصة فقال لي أدخل الدير فقد رأوا ما أدليت إليك  
فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا يا حنيفي ما الذي أدلى إليك الشيخ # قلت من  
قوته قالوا وما تصنع به نحن أحق ساوم قلت عشرين دينارا فأعطوني عشرين دينارا  
فرجعت إلى الشيخ فقال أخطأت لو ساومتهم عشرين ألفا لأعطوك هذا عز من لا يعبد  
فانظر كيف تكون بعز من تعبد يا حنيفي أقبل على ربك

و سوس اليه من انت لتعظ الناس و انت عصيت الله في كذا و كذا و لم تفعل كذا  
وقد قال الحسن البصري لمطرف بن عبد الله بن الشخير: "يا مطرف عظ أصحابك. فقال  
مطرف: إني أخاف أن أقول ما لا أفعل- فقال الحسن: يرحمك الله وأينا يفعل ما يقول؟؟  
لود الشيطان أنه ظفر بهذه منكم فلم يأمر أحد بمعروف ولم ينه عن منكر".



فتنة العالم

و من فتن العالم أن تزین له الکبر

- إنك يجب أن تعز الدين و العلم المتمثل لشخصك ، فتضع بينك و بين العوام حاجز و فى هذا اعزاز للعلم لا لشخصك

## ● خاص بالنساء

المرأة تطهر من الحيض بعد الزوال فتغتسل بعد العصر فتصلي العصر وحدها وقد وجبت عليها الظهر وهي لا تعلم وفيهن من يؤخر الغسل يومين وتحتج بغسل ثابها وفلسها ودخول الحمام وقد تؤخر غسل الجنابة في الليل إلى أن تطلع الشمس فإذا دخلت الحمام لم تنزّر بمنزّر وتقول ما دخل إلي إلا القيمة وربما قالت أنا وأختي وأمي وجاريتي وهن نساء مثلي فممن أسنتر وهذا كله حرام فإن تخير الغسل بغير عذر لا يجوز ولا يحل للمرأة أن تنظر من المرأة ما بين سرتها وركبتها ولو كانت ابنتها وأمها إلا أن تكون البنت صغيرة فإذا بلغت سبع سنين استنترت واستنتر منها وقد تستهين المرأة بإسقاط الحبل ولا تدري أنها إذا أسقطت ما قد نفخ فيه الروح فقد قتلت مسلما وقد تستهين بالكفارة الواجبة عليها عند ذلك الفعل فانه يجب عليها أن تتوب وتؤدي دينه إلى ورثته وهي غرة عبد أو أمة قيمتها نصف عشر دية أبيه أو عشر دية الأم ولا ترث الأم من ذلك شيئا ثم تعتق رقبة فإن لم تجد صامت شهرين متتابعين وقد تسبىء الزوجة عسرتها مع الزوج وربما كلمته بالمكروه وتقول هذا أبو أولادي وما بيننا هذا وتخرج بغير إذنه وتقول ما خرجت في معصية ولا تعلم أن خروجها بغير إذنه معصية ثم نفس خروجها لا يؤمن منه فتنة وفيهن من تلازم القبور وتحل على الزوج وقد صح عن رسول الله أنه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ومنهم من يدعوها زوجها إلى فراشه فتأبى وتظن هذا الخلاف ليس بمعصية وهي منهية عنه لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبتقباتت وهو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتى تصبح أخرجاه في الصحيحين وقد تفرط المرأة في مال زوجها ولا يحل لها أن تخرج من بيته شيئا إلا أن يأذن لها أو تعلم رضاه وقد تعطي من ينجم لها بالحصى ويسحر ومن تعمل لها نخسة محبة وعقد لسان وكل هذا حرام وقد تستجير ثقب آذان الأطفال وهو حرام فإن أفلحت وحضرت مجلس الواعظ فربما لبست خرقة من يد الشيخ الصوفي وتصافحه فصارت من بنات المنبر فخرجت إلى عجائب<sup>10</sup>

فتنة النساء

بقلم: الاءور

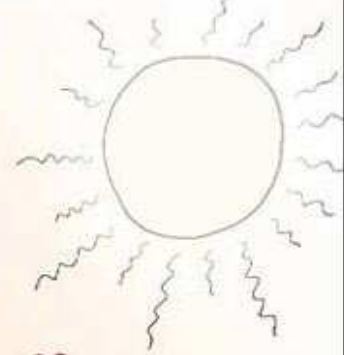
و هي نصف جندي و سهمي الذي ارمي به فلا أخطئ و موضع سري و رسولي في حاجتي  
استغلوا جمالها الذي وهبها الله و الذي لا يحل الا لزوجها ، في فتنه بناء ادم

فكونوا يا اتباع ابليس

كونوا حريصين على النظرة

و حريصين على الخلوة

يَا رَبِّ الْجَوِّ مَا يَبْقَاسُ  
حَرٌّ فِي رَمَضَانَ  
يَا اااااااااااااااااااااا !!



www.lovely0smile.com

www.3arafawy.com

التمائم

و هو من الشرك بالله و يدخل على العوام

عن امرأة عبد الله قالت جاء عبد الله ذات يوم وعندي عجوز ترقيني من الحموة فأدخلتها تحت السرير قالت فدخل فجلس إلى جنبي فرأى في عنقي خيطا فقال ما هذا الخيط قلت خيط رقي لي فيه رقية فأخذه وقطعه ثم قال إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك # سمعت رسول الله يقول إن في الرقي والتمائم والتولة شركا قالت فقلت له لم تقول هذا وقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي يرقئها فكان إذا رقاها سكنت قال إنما ذاك من عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقيتها كف عنها إنما كان يكفئك أن تولي كما قال رسول الله أذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما # قال المصنف رحمه الله التولة ضرب من السحر يحبب المرأة إلى زوجها

## الغضب

أعلم أن بن آدم حين يغضب يكون كالكره بين ايد الصبيان

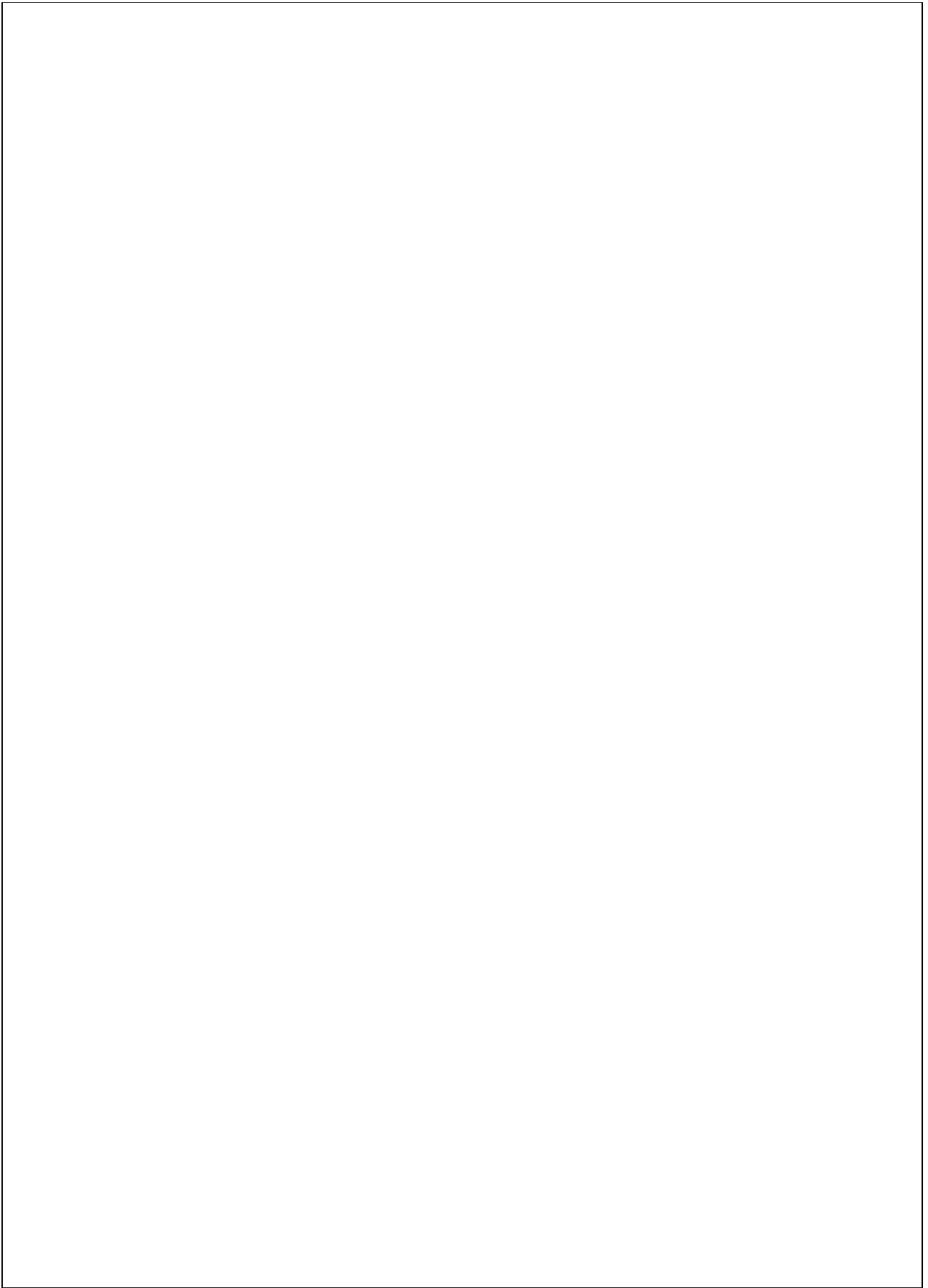
و نادرا ما اجد شخص لا يغضب لنفسه

جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال:

إن فلانا يقع فيك.

فقال وهب: أما وجد الشيطان أحدا يستخف به غيرك؟

قال فما كان بأسرع من أن جاء الرجل فرفع مجلسه وأكرمه..

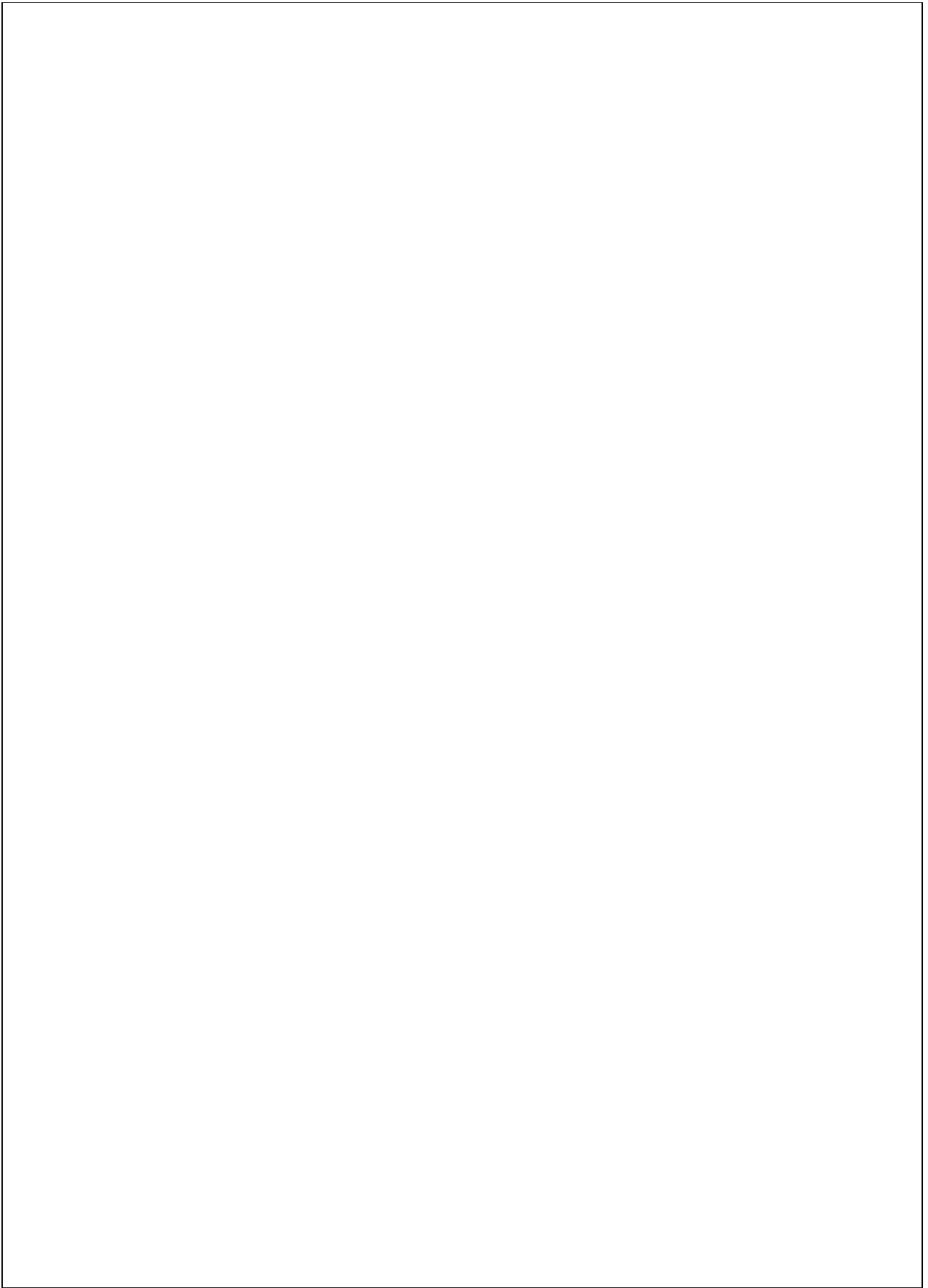


## أسئلة تفتن العباد

و لا يصمد أمامها الا العلماء الثقات العاملين بعلمهم

وروي أن الشافعي كان يجلس ذات يوم في مجلس درس فإذا بأحدنا من كبار الابالسه  
يجلس بين تلاميذه في صورة رجل منهم ثم يوجه إليه هذا السؤال :  
ما قولك فيمن خلقتي كما اختار واستخدمني فيما اختار وبعد ذلك إن شاء أدخلني الجنة  
وإن شاء أدخلني النار .. أعدل في ذلك أم جار ؟  
عرفه الشافعي فأجابه قائلاً : يا هذا إن كان خلقك ما تريد أنت فقد ظلمك وإن كان خلقك  
لما يريد هو فلا يسئل عما يفعل .





عليك ان تفتن بن ادم عن الطريق فأن لم تستطع فحول نيته

عن الحسن قال : كانت شجرة تعبد من دون الله فجاء إليها رجل فقال : لأقطعن هذه الشجرة . فجاء ليقطعها غضباً لله فلقىه إبليس في صورة إنسان فقال : ما تريد ؟ قال : أريد أن أقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله . قال : إذا أنت لم تعبدها فما يضرك من عبدها ؟ قال : لأقطعنها . فقال له الشيطان : هل لك فيما هو خير لك ، لا تقطعها ولك ديناران كل يوم إذا أصبحت عند وصادتك . قال : فمن أين لي ذلك . قال : أنا لك فرجع فأصبح فوجد دينارين عند وصادته ثم أصبح بعد ذلك فلم يجد شيئاً فقام غضباً ليقطعها فتمثل له الشيطان في صورته وقال : ما تريد ؟ قال : أريد قطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله تعالى . قال : كذبت مالك إلى ذلك سبيل . فذهب ليقطعها فضرب به الأرض وخنقه حتى كاد أن يقتله ، قال : أتدري من أنا ؟ أنا الشيطان جئت أول مرة غضباً لله فلم يكن لي عليك سبيل فخدعتك بالدينارين فتركتها فلما جئت غضباً للدينارين سلطت عليك .

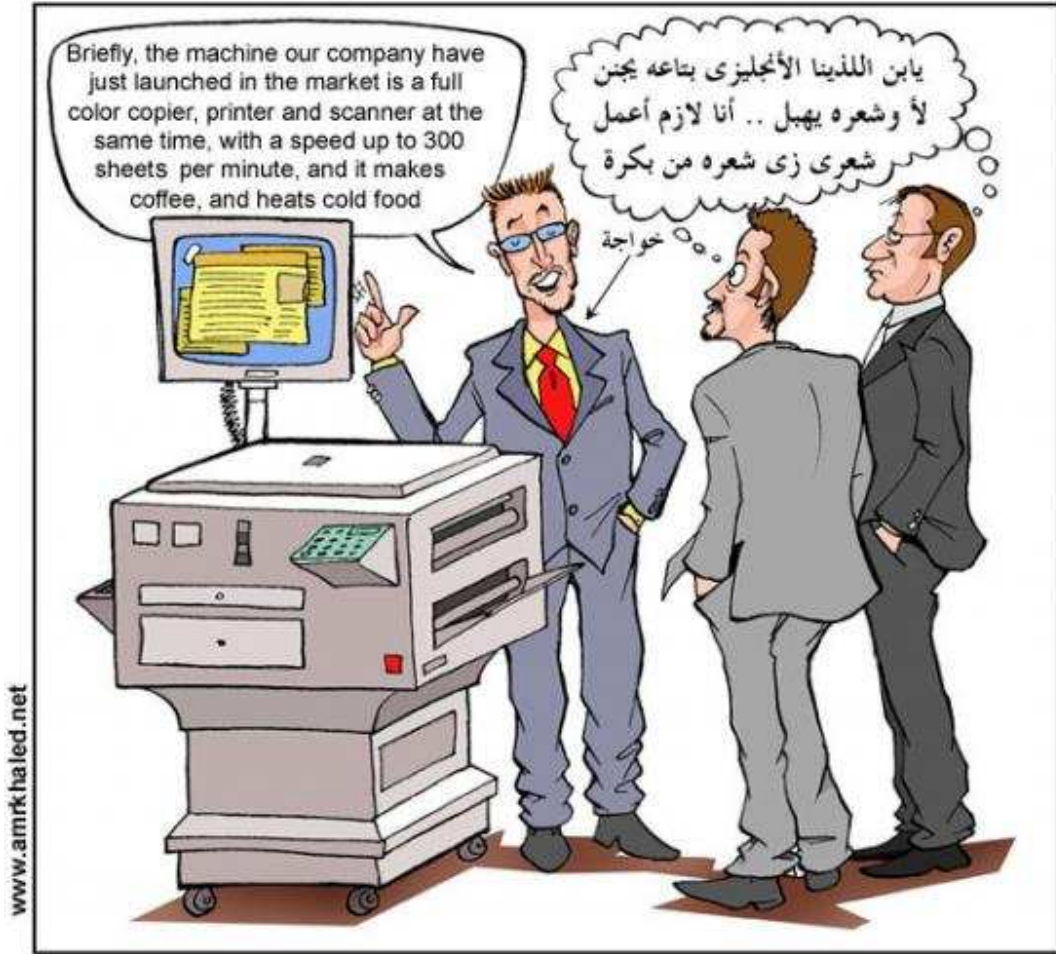
و أجعله يتلفظ بالنية فيقول نويت ان اصلي صلاة الظهر اليوم 23 ديسمبر 1983 اربع ركعات خلف الامام

الجنائز

بقلم : ثبر

وسوس للنساء ان يلطمن فان الميت يعذب ببكائهن ان لم يكن قد نهى و برأ





بدلاً من الإعجاب بتكنولوجيا التصنيع الهائلة ومحاولة تقليد هذا التقدم العلمى الجبار، يعجب أبناء  
أوطاننا بأهيف أبعاد الموقف

رمضان



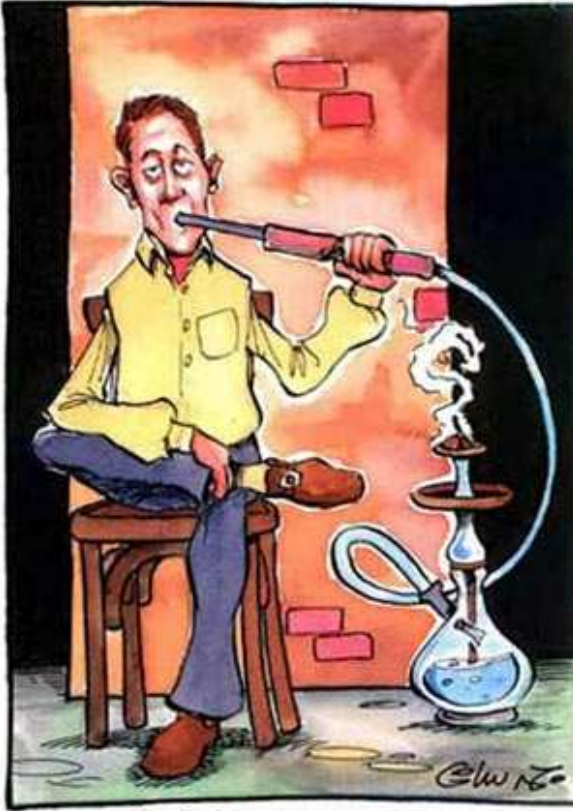
www.amrkhaled.net

ربنا يهدي جميع الموظفين ويلموا شعرهم .. وأى حاجة تانية محتاجة تتلم  
وربنا يقولك على نفسك والشيطان يا أحمد

lovely0smile.com

www.samistudio.com





www.forislam.com

### قانون أبو جهل

لازم نشيش فى رمضان, لو مافيش  
فلوس نروح خيبه رمضانیه, يبقى  
لازم على الأقل نروح قهوة, ده  
حتى القهاوى و الخيم بقى فيهم  
بنات أكثر من النوادى, وبعدين  
ده حتى البنات بيشتيشوا يبقى أنا  
بجلالة قدرى مش هشتيش..وبعد  
كده نرجع البيت نتفرج على أى  
حاجة فى التلفزيون لحد ما نتخمد  
وننام...و الحمد لله احنا عارفين  
ربنا كويس و بتصوم رمضان, و  
مش مستنيين حد ييجى يعرفنا  
ديننا, و بعدين الدين يسر واحنا  
ما سرقناش ولا قتلنا يعنى.

lovely0smile.com

الرياء

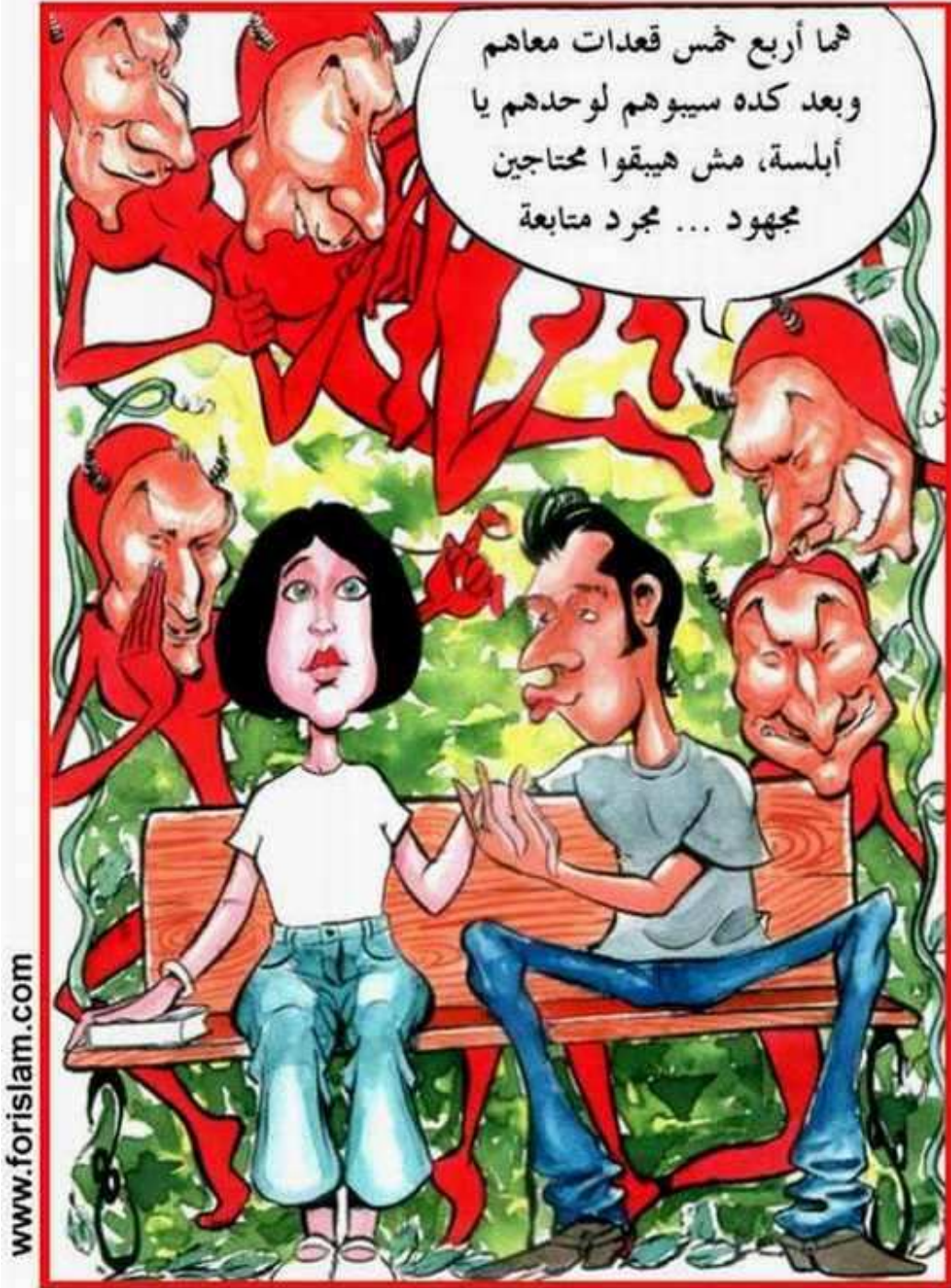
بعض الصائمين !!!



ألف المعصية



إبليس الخبيث



هما أربع خمس قعدات معاهم  
وبعد كده سيوهم لوحدهم يا  
أبلسة، مش هيبقوا محتاجين  
مجهود ... مجرد متابعة

www.forislam.com

• كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته •



أول خطوة في بناء الأمة : التخلص من الرجل أبو بدلة و كرافطة حمراء ده .. وبعد كده نبتدى نفكر

www.SAMISTUDIO.com







نظرة فابتسامة فسلام  
والصالحة تعلم أن بعد ذلك  
موت فقيامه فحساب

فكلام فموعد فلقاء  
فجهنم و عذاب وشقاء



## في المواصلات

- الموضوع مش موضوع ربع جنية و لا جنية ، الموضوع مسألة كرامة ازاي تخلي سواق ميكروباص ليس معه شهادة يتكلم معك بهذه الطريقة ، سواقين الميكروباص دول اعجب مخاليق ربنا ، اذا تكلمت معه بالادب يسوق فيها ، ادخل فيه شمال ، صح كدة ، ما هذا انة يرد عليك امام الزبائن ، شكلك اصبح سيئا لا تسكت رد عليه الشتيمة بعشرة
  - ما هذه الوظيفة الملعونة التى تجعل اربعة عشر شخص لا يفقهون في السواقه يتحكمون فيك بقروش زهيدة و كل واحد يريد منك توصيلة حتى السرير الخاص به
- و الالعين من هذا سواقين الملاكي الذين لا يفقهون في السواقه و ليس لهم عشر خبرتك و يريدون ان يأخذوا الطريق لحسابهم
- يا سلام عليك ، سايق عربية شبح و كأنها ميتة ، شايف العربية السيات سبقتك ، عار عليك

إبليس الخبيث  
2010



www.samistudio.com



زينوا الطعام لابن ادم حتى لا يستطيع أن يقوم ، و لم استطع أن ادخل على نبي الله يحيى بأى معصية الا انني كنت ازين له فيأكل حتى يشبع فيقل في العبادة

- الطعام لذيق ، يا سلام على الطعم و السمنة البلدي ، ما هذا ؟؟ انة المحشي الذي تحبه لابد ان تأكل منه بقدر ما تستطيع ، و ايضا صنية مكرونة بالباشميل هل هناك الذ من هذا ؟؟

اذا تغذيت و طاب جسدي فليس في الحي فتى مثلي الا فتى تغذى قبلي  
لا تكن مغفلا و تترك شيئا "وجع البطن و لا رمي الطبخ"  
اه لا يمكنني التنفس و لا القيام لصلاة العشاء ساعسل قليلا ثم ساصليها على العموم  
وقت العشاء ممدود الى منتصف الليل



يا له من يوم شديد الحر هل انت لا تريد الا تعذيب نفسك افطر اليوم و صم غدا <sup>11</sup>

<sup>11</sup> قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: ( وقد ثبت عن النبي أنه قال: { إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم } [رواه البخاري]. ولا ريب أن الدم يتولد من الطعام والشراب؛ ولهذا إذا أكل أو شرب اتسعت مجاري الشيطان، ولهذا قيل: ( فضيقوا مجاريه بالجوع ).



## الورع الكاذب

إذا رأيت مصليا يصلي في المسجد فقل له أنك ترائي فينشغل قلبه و يقصر صلاته ، و  
كم يحرق قلوبنا أن نراه يطيل في الصلاة و يستعيز بالله منا فنعلم أنه على علم

الدين يسر

نعم الدين يسر و دعك ممن يتشدد و يقول لك البنوك حرام بشهادة سبعين عالما ، هناك شيخ قال انها حلال و ضعها في رقبة عالم تتطلع سالم



ما هذا هل تريد ان تتصدق؟؟ و انت مهيتك كام في الشهر عشان تتصدق منها؟؟ دة  
الموظفين اكثر الناس احتياجا للصدقة .

ثم ان هذا الشحات قد يكون اغنى منك ، و المثل بيقول "اللي يعوزة البيت يحرم على الجامع" و البيت محتاج لمصاريف مثل مصاريف التعليم و السمن البلدي و عسل النحل و المكسرات و مصاريفك الشخصية مثل السجائر و خلفه

امسحو من رأسه قول الله : (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة:268



عدم قبول الآخر  
و هو أمر محبب الى الابالسه الكبار لم فيه من أثارة التشاحن بين الاعداء كما في المثل  
"فرق تسد" و قد ياسنا أن نعبد في الارض و نكتفي بان نوقع بينهم الخلافات  
و أعلم أننا معشر الشياطين أقرب من الواحد و ابعد من الاثنين  
و عندما نتسبب في تشاحن بين اخين لا يقبل من احدهما عمل و لا دعاء  
و كلما زاد الخلاف كلما تمزقت الجماعة و اصبح كل واحد منفردا بنفسه كالبعير  
المنفلة نأكل منه ، و نحن مع من يخالف الجماعة و هو معنا

و من الوسوس التي لها أثر كبير أن تقول له :-

- أن الحق لا يتجزأ ، و اذا كان هو على الحق فانت على الباطل
- أنك مقدم في قومك و لو تراجع عن رأيك و اعترفت بالخطأ فسينفضون من حولك
- هل يكون شيئا الذي علمك هذه المسئلة خطأ؟؟؟ لابد ان تدافع عنه !
- هذا رأيك ، أنه أنه أنت ، و يجب أن تدافع عن نفسك
- 
- 

أوقعوا بين الدول العربية الاسلامية و أجعلوهم يقولون على الفلسطينيين خونه و باعوا  
الارض ، و على المصريين شارع الهرم و مصريين و العراقيين أسوء من اليهود  
والكويتيين شواذ و الليبيين همج غير متحضرين و السعوديين اغبياء اصحاب مال و أى  
كلام فارغ لمجرد الايقاع بينهم ، أجعلوا الجزائريين يرسمون علم مصر و به نجمه  
اسرائيل و المصريين يرسمون علم الجزائر به نفس النجمه و ذلك لنقل الكراهية بين  
البلاد

## مجالس الذكر

- و هي شديدة على قلب ابليس و عليكم بتمزيقها و جعلها تتوقف بمجرد البدء و يمكن البدء بمحاولة اثاره المسائل الخلافية بين هؤلاء الذاكرين و لو في القراءات فإن لم تستطيع فأبحث عن قوم مجاورين لهم من اهل الدنيا و أثر بينهم شجار فينشغل أهل الذكر بالتفريق بينهم
- أشغلوهم بالسؤال عن أخبار بعضهم و الكلام في الدنيا و أخبار فلان و فلان .

## الشعارات البراقة

ناصريون والجوش سبايا وكبار الضباط فيهم إماء  
وحديون والبلاد شظايا كل جزء من لحمها أجزاء  
ماركسيون والجماهير جوعى فلماذا لا يشبع الفقراء

## الحرية – المساواة – الديمقراطية

نعم انها شعارات براقة تخطف اعين السذج من بني ادم فيعتقدون في وجود الخير فيها و  
لا يدرون انها كفخ الطائر  
أنها جميلة في حقيقتها لكننا سنستغلها لضمان هلاك بني ادم  
و عليكم بتسمية الاحتيال ذكاء و الانحلال حرية و الرذيلة فنا و الاستغلال معونة  
ليس ابليس قد سمى الشجرة المحرمة "شجرة الخلد"؟؟

دعوني أشرح لكم  
الحرية

أخبروا البشر أنهم أحرار أحرار  
ليسوا عبيدا لأحد ، لا لاله و لا لشرع  
و أخبروهم أنهم أحرار من كل القيود ، و العادات و الاداب الاجتماعية ، أخبروا المرأة  
أنها حرة و عليها أن تأكد حريتها بأن تلبس ما تريد و تفعل ما تريد و تدخن السجائر

و سيبكوا من كلام مثل  
انا رافضه هيمنتك تحت ستار الحرية  
انا رافضه رايك نصحك باسم الديمقراطية

حربك ضد الارهاب عنوان ظالم كذاب  
مفهومك للحرية ضد حقوق الانسان

## المساواة

اخبروا الفتاة أنها ند للرجل و أنها عليها أن تنزل الى جميع الاعمال و انها ليست عبدة للرجل و انها كريمة و مثلها مثلة و لا يمكن ان تكون خادمة له تحضر له كوب المياة و أن عليها ان تعمل حتى تضمن استقلالها المالي فتعمل عاملة بالوفية لعشرات الرجال طوال اليوم

الديمقراطية  
بالتأكيد انها أحسن من البيروقراطية و الديمقراطية  
أصرفوا انتباههم عن المنهج الرباني ، أجعلوا الاختيارات بين الانظمة البشرية و  
سيجدون أن أفضلها بالطبع هو الديمقراطية و سيحكمون انفسهم بنظام بشري عاجز  
يقودهم الى التهلكة

-: افساد الذوق بما يتيسر من

الشعر الحداثي

يسخر منه على الطنطاوي "رحم الله الأستاذ العقاد عندما كان رئيس لجنة الشعر، قدموا إليه بعض هذا الذي يسمونه شعر الحداثة، فأحاله إلى لجنة النشر؛ لأنه أراد أن يدخل مدينة الشعر بجواز سفر مزوّر فرده إلى موطنه، ولولا أنه رحمه وأشفق عليه لأحاله إلى محكمة الجنايات!"بتهمة التزوير

انشروا هذا الشعر و فضلوه على الشعر العربي ذو الشطرين ، فهو يسهل علينا دخول من ليس له في اللغة و لا في الادب لأفساده  
روجوا لشعر الجنس و خاصة نزار قباني و امثاله



ادراكا منا لأهمية القصص في تكوين الطفل ندرج هنا عدد من القصص الحقيقية

قال تعالى (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين . فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ) .  
سورة الحشر ( 16 )

وقال وهب بن منبه في سبب نزول الآية: ( أن عابدا كان في بني إسرائيل وكان من أعبد أهل زمانه وكان في زمانه ثلاثة إخوة لهم أخت وكانت بكرًا ليس لهم أخت غيرها .

فخرج الغزو على ثلاثتهم فلم يدروا عند من يخلفون أختهم ولا عند من يأمنون عليها، ولا عند من يضعونها، قال : فاجتمع رأيهم على أن يخلفوها عند عابد بني إسرائيل وكان ثقة في أنفسهم ، فأتوه فسألوه أن يخلفوها عنده فتكون في كنفه وجواره إلى أن يفلخوا من غزاتهم . فأبى ذلك عليهم وتعوذ بالله منهم ومن أختهم . قال فلم يزالوا به حتى أطمعهم .

فقال : أنزلوها في بيت حذاء صومعتي فأنزلوها في ذلك البيت ثم انطلقوا وتركوها فمكثت في جوار ذلك العابد زمانا ينزل إليها الطعام من صومعته فيضعه عند باب الصومعة، ثم يغلق بابه ويصعد في صومعته ثم يأمرها فتخرج من بيتها فتأخذ ما وضع لها من الطعام .



قال قتلطف له الشيطان فلم يزل يرغبه في الخير ويعظم عليه خروج الجارية من بيتها نهارا ، وبخوفه أن يراها أحد فيعلقها .

قال فلبث بذلك زمانا،

ثم جاءه إبليس فرغبه في الخير والأجر وقال له : لو كنت تمشي إليها بطعامها حتى تضعه ، في بيتها كان أعظم لأجرك ،

قال : فلم يزل به حتى مشى إليها بطعامها فوضعه في بيتها . ،

قال : فلبث بذلك زمانا ثم جاءه إبليس فرغبه في الخير وحضه عليه ،

وقال : لو كنت تكلمها وتحدثها فتأنس بحديثك ، فإنها قد استوحشت وحشة شديدة

قال : فلم يزل حتى حدثها زمانا يطلع عليها من فوق صومعته

قال : ثم أتاه إبليس بعد ذلك فقال لو كنت تنزل إليها فتقعد على باب صومعتك وتحدثها وتقعد على باب بيتها فتحدثك كان أنس لها

فلم يزل به حتى أنزله وأجلسه على باب صومعته يحدثها، وتخرج الجارية من بيتها، فلبثا زمانا يتحدثان ثم جاءه إبليس فرغبه في الخير وفيما له من حسن الثواب فيما يصنع بها،

وقال : لو خرجت من باب صومعتك فجلست قريبا كان أنس لها فلم يزل به حتى فعل

قال : فلبثا زمانا ثم جاءه إبليس فرغبه في الخير والثواب فيما يصنع بها

وقال له : لو دنوت من باب بيتها فحدثتها ولم تخرج من بيتها ففعل فكان ينزل من صومعته فيقعد على باب بيتها فيحدثها فلبثا بذلك زمانا .

ثم جاءه إبليس فقال : لو دخلت البيت معها تحدثا ولم تتركها تبرز وجهها لأحد كان أحسن بك فلم يزل به حتى دخل البيت ، ! فجعل يحدثها نهاره كله فإذا امسى صعد صومعته .

قال : ثم أتاه إبليس بعد ذلك يزيناها له حتى ضرب العابد على فخذها وقبلها فلم يزل به إبليس يحسنها في عينه ويسول له حتى وقع عليها فاحبلها فولدت له غلاما . فجاءه إبليس فقال له : أرأيت ان جاء إخوة هذه الجارية وقد ولدت منك كيف تصنع لا آمنت عليك ان تفتضح او يفضحوك ! فاعمد الى ابنها فاذبحه وادفنه فانها ستكتم عليك مخافة اخوتها ان يطلعوا على ما صنعت بها ففعل .

فقال له أتراها تكتم إخوتها ما صنعت بها وقتلت ابنها !!!

خذها فاذبحها وادفنها مع ابنها فلم يزل بها حتى ذبحها وألقاها في الحفرة مع ابنها واطبق عليها صخرة عظيمة وسوى عليها التراب وصعد في صومعته يتعبد فيها فمكث في ذلك ما شاء الله ان يمكث .

حتى قفل إخوتها من الغزو فجاءوه فسألوه عنها فنعاها لهم وترحم عليها وبكى لهم وقال كانت خير أمة وهذا قبرها فانظروا إليه فأتى إخوتها القبر فبكوا وترحموا عليها واقاموا على قبرها أياما ثم انصرفوا الى أهليهم .

فلما جن الليل عليهم واخذوا مضاجعهم أتاهم الشيطان في صورة رجل مسافر فبدأ بأكبرهم فسأله عن اختهم فأخبره بقول العابد وموتها وترحمه عليها وكيف أراهم موضع قبرها فكذبه الشيطان وقال لم يصدقكم أمر أختكم إنه قد أحبل اختكم وولدت منه غلاما فذبحه وذبحها معه فزعا منكم وألقاها في حفرة احتفرها خلف الباب الذي كانت فيه عن يمين من دخله فانطلقوا فادخلوا البيت الذي كانت فيه عن يمين من دخله فإنكم ستجدونها هنالك جميعا كما اخبرتكم .

قال : وأتى الاوسط في منامه وقال له مثل ذلك ثم أتى اصغرهم فقال له مثل ذلك فلما استيقظ القوم استيقظوا متعجبين لما رأى كل واحد منهم ، فاقبل بعضهم على بعض ، يقول كل واحد منهم : لقد رأيت البارحة عجبا ، فأخبر بعضهم بعضا بما رأى ، قال أكبرهم : هذا حلم ليس بشيء ، فامضوا بنا ودعوا هذا .

قال أصغرهم : لا أمضي حتى أتى ذلك المكان فأنظر فيه .

قال فانطلقوا جميعا حتى دخلوا البيت الذي كانت أختهم فيه ففتحوا الباب وبحثوا الموضع الذي وصف لهم في منامهم فوجدوا أختهم وابنها مذبحين في الحفرة كما قيل لهم فسألوا العابد فأقر على نفسه فأمر بقتله .

قال ابن عباس : فلما صلب قال الشيطان له: أتعرفني ؟

قال . لا والله !

قال أنا صاحبك الذي علمتك الدعوات أما اتقيت الله ، أما استحييت منه وأنت أعبد بني إسرائيل !

ثم لم يكفك صنيعك حتى فضحت نفسك ، وأقررت عليها وفضحت أشباهك من الناس فإن مت على هذه الحالة لم يفلح أحد من نظرائك بعدك فقال كيف أصنع ؟  
قال : تطيعني في خصلة واحد وأنجيك منهم وأخذ بأعينهم

قال : وما ذاك ؟

قال تسجد لي سجدة واحدة!

فقال أنا أفعل فسجد له من دون الله .

فقال الشيطان : هذا ما أردت منك كان عاقبتك أن كفرت بربك ، إني برىء منك إني أخاف الله رب العالمين .

ففيه نزلت الآية ( كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين . ) إلى قوله . ( جزاء الظالمين ) ، .  
ومن أعظم العبر في قصة هذا العابد أن الشيطان قد يأتي الإنسان من باب النصيحة والأمر بالخير و البر ، بجعل ذلك وسيلة إلى طاعته ومخالفة أمر الله الذي يوجب الخسران له في الدنيا والاخرة كما وقع للعابد نعوذ بالله من سوء الخاتمة .

ومن عبر الحديث أيضا بيان خطر النساء على الرجال .فقد جاء في الحديث الصحيح :  
( ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء ) .  
وفيه أيضا ( اتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء ) .

فالنساء أخطر شيء على الرجال ولا سيما العابد المستقيم ، فإن الشيطان يجند له جنودا لا قبل له بها، حتى يقع في الفتنة .اللهم إلا إذا أيدته الله وحفظه منه ومن حبائله ، ولا يكون ذلك إلا بالإخلاص ، والصدق مع الله في الأمور كلها  
و في نفس هذا السياق

"كان راهب في بين اسرائيل، فعمد الشيطان إلى قتل جارية فخنقها، وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب، فأتوا بها إليه، فأبى أن يقبلها، فلم يزالوا به حتى قبلها. فلما

كانت عنده ليعالجها آتاه الشيطان فزين له مقاربته، ولم يزل به حتى واقعها، فحملت منه، فوسوس إليه وقال: الآن تفتضح، يأتيك أهلها، فاقتها، فإن سألوك قتل: ماتت. فقتلها ودفنها، فأتى الشيطان أهلها فوسوس إليهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها، ثم قتلها هو ودفنها. فأتاه أهلها فسألوه عنها فقال: ماتت. فأخذوه ليقتلوه بها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي خنقتها، وأنا الذي ألقى في قلوب أهلها، فأطعني تنج، وأخلصك منهم. قال: بماذا؟ قال: اسجد لي سجدتين. فقال الراهب إني مقيد، فقال الشيطان يكفي أن تومي، فأوما الراهب للشيطان ففعل، قال له الشيطان: إني بريء منك، . فهو الذي قال الله تعالى فيه: "كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين، فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين" (الحشر)

### القصة الثانية

ال تعالى: { وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ، وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَافْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ } [الأعراف/175-176-177].

قال ابن القيم رحمه الله: فشبه سبحانه من آتاه كتابه وعلمه العلم الذي منعه غيره فترك العمل به واتبع هواه وأثر سخط الله على رضاه، ودنياه على آخرته، والمخلوق على الخالق بالكلب الذي هو من أخبت الحيوانات وأوضعها قدراً، وأخسها نفساً، وهمته لا تتعدى بطنه، وأشدّها شرهاً وحرصاً، ومن حرصه أنه لا يمشي إلا وخطمه في الأرض يتشمم ويستروح حرصاً وشرهاً. ولا يزال يشم دبره دون سائر أجزائه، وإذا رميت إليه بحجر رجع إليه ليعضه من فرط نهمته، وهو من أمهن الحيوانات وأحملها للهوان وأرضاها بالدنيا. والجيف القذرة المروحة أحب إليه من اللحم الطري. والعذرة أحب إليه من الحلوى وإذا ظفر بميتة تكفي مائة كلب لم يدع كلباً واحداً يتناول منها شيئاً إلا هراً عليه وقهره لحرصه وبخله وشره.

ومن عجب أمره وحرصه أنه إذا رأى ذا هيئة رثة وثياب دنية وحال زريّة نبهه وحمل عليه، كأنه يتصور مشاركته له ومنازعته في قوته. وإذا رأى ذا هيئة حسنة وثياب جميلة ورياسة وضع له خطمه بالأرض، وخضع له ولم يرفع إليه رأسه. وفي تشبيه من أثر الدنيا وعاجلها على الله والدار الآخرة مع وفور علمه بالكلب في حال لهته سرّ بديع، وهو أن هذا الذي حاله ما ذكره الله من انسلاخه من آياته واتباعه هواه إنما كان لشدة لهفه على الدنيا لانقطاع قلبه عن الله والدار الآخرة فهو شديد اللهف عليها، ولهفه نظير لهف الكلب الدائم في حال إزعاجه وتركه. واللهف واللهث شقيقان وأخوان في اللفظ والمعنى.

قال ابن جريج : الكلبُ منقطعُ الفؤاد، لا فؤاد له، إن تحمل عليه يلهث، أو تتركه يلهث فهو مثل الذي يترك الهدى، لا فؤاد له، إنما فؤاده منقطعٌ.  
قلت: مراده بانقطاع فؤاده أنه ليس له فؤادٌ يحمله على الصبر عن الدنيا وترك اللهف عليها فهذا يلهف على الدنيا من قلة صبره عنها، وهذا يلهث من قلة صبره عن الماء، فالكلب من أقل الحيوانات صبراً عن الماء، وإذ عطش أكل الثرى من العطش، وإن كان فيه صبرٌ على الجوع.

وعلى كلِّ حالٍ فهو من أشدِّ الحيوانات لهثاً، يلهث قائماً وقاعداً وماشياً وواقفاً، وذلك لشدة حرصه، فحرارة الحرص في كبده توجب له دوام اللهث. فلهذا مشبَّهه شدة الحرص وحرارة الشهوة في قلبه توجب له دوام اللهث، فإن حملت عليه بالموعظة والنصيحة فهو يلهث، وإن تركته ولم تعظه فهو يلهث.  
قال مجاهد: ذلك مثل الذي أوتي الكتاب ولم يعمل به. وقال ابن عباس: إن تحمل عليه الحكمة لم يحملها، وإن تتركه لم يهتد إلى خير، كالكلب إن كان رابضاً لهث، وإن طرد لهث.  
وقال الحسن: هو المنافق لا يثبت على الحق، دُعي أو لم يُدع، وُعظ أو لم يُوعظ، كالكلب يلهث طرداً وتركاً.

وقال عطاء: ينبج إن حملت عليه أو لم تحمل عليه.  
وقال أبو محمد بن قتيبة: كلُّ شيء يلهث فإنما يلهث من إعياء أو عطش إلا الكلب، فإنه يلهث في حال الكلال وحال الراحة وحال الصحة وحال المرض والعطش فضربه الله مثلاً لمن كذب بآياته، وقال: إن وعظته فهو ضالٌّ، وإن تركته فهو ضالٌّ، كالكلب إن طردته لهث وإن تركته على حاله لهث ونظيره قوله سبحانه: { وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ } [الأعراف/193].  
وتأمل ما في هذا المثل من الحكم والمعاني:

- فمنها: قوله: { آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا } فأخبر سبحانه أنه هو الذي آتاه آياته، فإنها نعمة، والله هو الذي أنعم بها عليه، فأضافها إلى نفسه، ثم قال: { فَأَنْسَلْخُ مِنْهَا } أي: خرج منها كما تنسلخ الحيَّة من جلدها، وفارقها فراق الجلد يُسلخ عن اللحم. ولم يقل (فسلخناه منها) لأنه هو الذي تسبب إلى انسلخه منها باتباعه هواه.

- ومنها: قوله سبحانه: { فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ } أي: لحقه وأدركه، كما قال في قوم فرعون: { فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ } [الشعراء/60] وكان محفوظاً محروساً بآيات الله محمي الجانب بها من الشيطان لا ينال منه شيئاً إلا على غرّة وخطفة. فلما انسلخ من آيات الله ظفر به الشيطان ظفر الأسد بفريسته { فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ } العاملين بخلاف علمهم الذين يعرفون الحق ويعملون بخلافه كعلماء السوء.

- ومنها: أنه سبحانه قال: { وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا } فأخبر سبحانه أن الرفعة عنده ليست بمجرد العلم - فإن هذا كان من العلماء - وإنما هي باتباع الحق وإيثاره وقصد مرضاة الله، فإن هذا كان من أهل زمانه، ولم يرفعه الله بعلمه ولم ينفعه به، نعوذ بالله من علم لا ينفع.

وأخبر سبحانه أنه هو الذي يرفع عبده إذا شاء بما آتاه من العلم، وإن لم يرفعه الله فهو موضوع، لا يرفع أحد به رأساً، فإنَّ الربَّ الخافضَ الرافعَ سبحانه خفضه ولم يرفعه. والمعنى: لو شئنا فضَّلناه وشرَّفناه ورفعنا قدره ومنزلته بالآيات التي آتيناه. قال ابن عباس: لو شئنا لرفعناه بعلمه.

وقالت طائفة: الضمير في قوله: {لَرْفَعْنَاهُ} : عائذٌ على الكفر والمعنى: لو شئنا لرفعنا عنه الكفر بالإيمان وعصمناه.

وهذا المعنى حقٌ ، والأول هو مراد الآية، وهذا من لوازم المراد ، وقد تقدم أنَّ السلف كثيراً ما ينبهون على لازم معنى الآية، فيظنُّ الظانُّ أنَّ ذلك هو المراد منها.

وقوله: { وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ } . قال سعيد بن جبیر: ركن إلى الأرض، وقال مجاهد: سكن. وقال مقاتل: رضي بالدنيا. وقال أبو عبيدة: لزمها وأبطأ.

والمُخْلِدُ من الرجال: هو الذي يبطل في مشيئته، ومن الدواب: التي تبقى ثنياه إلى أن تخرج رباعيته. وقال الزجاج: خلد وأخلد، وأصله من الخلود، وهو الدوام والبقاء. يقال: أخلد فلان بالمكان إذا أقام به. قال مالك بن نويرة:

بأبناء حيٍّ من قبائل مالك وعمرو بن يربوع أقاموا فأخلدوا

قلت: ومنه قوله تعالى: { يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلَدُونَ } [الواقعة/17] أي: قد خُلِقُوا للبقاء لذلك لا يتغيرون ولا يكبرون، وهم على سنٍّ واحدٍ أبداً.

وقيل: هم المقرطون في آذانهم، والمسورون في أيديهم. وأصحاب هذا القول فسروا اللفظة ببعض لوازمها، وذلك أمانة التخليد على ذلك السنِّ فلا تنافي بين القولين.

وقوله: { فَاتَّبَعَ هَوَاهُ } ، قال الكلبي: اتَّبَعَ مسافل الأمور وترك معاليها. وقال أبو روق: اختار الدنيا على الآخرة. وقال عطاء: أراد الدنيا وأطاع شيطانه. وقال ابن زيد: كان هواه مع القوم، يعني الذين حاربوا موسى وقومه. وقال ابن يمان: اتَّبَعَ امرأته لأنها هي التي حملته على ما فعل.

فإن قيل: الاستدراك بـ (لكن) يقتضي أن يثبت بعدها ما نفى قبله، أو ينفي ما أثبت كما تقول: (لو شئت لأعطيته، لكني لم أعطيه) و (لو شئت لما فعلت كذا لكني فعلته).

والاستدراك يقتضي: (ولو شئنا لرفعناه بها ولكننا لم نشأ، أو لم نرفعه)، فكيف استدرك بقوله: { وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ } بعد قوله: { وَلَوْ شِئْنَا لَرْفَعْنَاهُ بِهَا } ؟

قيل: هذا من الكلام الملحوظ فيه جانب المعنى، المعدول فيه عن مراعاة الألفاظ إلى المعاني وذلك أن مضمون قوله: { وَلَوْ شِئْنَا لَرْفَعْنَاهُ بِهَا } أنه لم يتعاط الأسباب التي تقتضي رفعه بالآيات: من إثبات الله ومرضاته على هواه، ولكنه أثر الدنيا وأخلد إلى الأرض واتَّبَعَ هواه.

وقال الزمخشري: المعنى: ولو لزم آياتنا لرفعناه بها، فذكر المشيئة، والمراد: ما هي تابعة له ومسببة عنه، كأنه قيل: ولو لزمها لرفعناه بها. قال: ألا ترى إلى قوله: { وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ } فاستدرك المشيئة بإخلاده الذي هو فعله، فوجب أن يكون { وَلَوْ شِئْنَا } في معنى ما هو فعله، ولو كان الكلام على ظاهره: لوجب أن يقال: ولو شئنا لرفعناه، ولكننا لم نشأ.

ا.هـ.

فهذا من الزمخشري شنشنة نعرفها من قدري ناف للمشيئة العامة، مبعد للنجعة في جعل كلام الله معتزلياً قدرياً. فأين قوله: { وَلَوْ شِئْنَا } من قوله: ولو لزمها؟. ثم إذا كان اللزوم لها موقوفاً على مشيئة الله - وهو الحق - بطل أصله. وقوله: (إن مشيئة الله تابعة للزوم الآيات) من أفسد الكلام وأبطله، بل لزمه لآياته تابع لمشيئة الله، فمشيئة الله سبحانه متبوعة لا تابعة، وسبب لا مسبب، وموجب مقتض لا مقتضى، فما شاء الله وجب وجوده، وما لم يشأ امتنع وجوده) ا.هـ .  
انظر : " أعلام الموقعين " [169-1/165]. وانظر: " الفوائد " [ص150].

وقال الشيخ الشنقيطي رحمه الله:  
ضرب الله المثل لهذا الخسيس الذي آتاه آياته فانسلخ منها: بالكلب، ولم تكن حقارة الكلب مانعة من ضربه تعالى المثل به. وكذلك ضرب المثل بالذباب في قوله: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ مَا اسْتَمَعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْفِذُوهُ مِنْهُ، ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ } [الحج/73] ، وكذلك ضرب المثل ببيت العنكبوت في قوله: { مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً، وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } [العنكبوت/41]. وكذلك ضرب الله المثل بالحمار في قوله: { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } [الجمعة/5] وهذه الآيات تدل على أنه تعالى لا يستحيي من بيان العلوم النفيسة عن طريق ضرب الأمثال بالأشياء الحقيرة. وقد صرح بهذا المدلول في قوله: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا } [البقرة/26]. ا.هـ (أضواء البيان [2/303]).

وهذا تفسير لقصته من تفسير الكتاب المقدس لانتونيوس:  
الإصحاح الثاني والعشرون  
بلعام

الشیطان له طرق متعددة لیسقط بها الشر فيمنعهم من دخول أورشليم السماوية. وقد جرب الآن تحريض أدوم ثم بحرب عوج وسيمون. وها هو هنا يجرب سلاح اللعنة. فملك موآب حين رأى إسرائيل وقد هزم جيرانه خاف وإستدعى ملكهم بالاق نبياً اسمه بلعام ليلعن له الشعب  
ولكن الله المحب ولنتأمل عنايته بشعبه. فهو 1- لم يقبل أن يلعن أحد شعبه 2- أجبر بلعام أن ينطق بالبركة بدلاً من اللعنة 3- يفتح الله فم الأتان ليتكلم على غير طبيعته 4- فتح فم بلعام لينطق بالبركة رغم إرادته 5- الله يعاقب شعبه إذا أخطأ ولكنه أمام الشعوب الغريبة يدافع عنهم ولنسمع قول بلعام " لم يبصر إثماً في يعقوب (21:23)  
وكان الله قد منع موسى من أن يحارب موآب فإله أعطاها ميراثاً لبني لوط كما فعل مع بني عمون (تث2:9) لكن بالاق ملك موآب إرتعب فهو لا يعلم هذا. فرفض أولاً إعطاء إذن بالمرور للشعب (قض11:17) ثم خافوا منهم لأخبار إنتصاراتهم. والخاطيء دائماً

فى حالة خوف من لا شىء وثقة باللاق فى لعنات بلعام كمن يثق هذه الأيام فى قوة الأعمال والحسد والسحر والأحبة... الخ  
شخصية بلعام بن بعور

1- هو ليس من شعب الله بل من فتور التى فى أرام النهرين (تث4:23) وهو فى (عد7:23) قال من أرام أتى بى بالاق وفى (5:22) يقال فتور التى على النهر. فهو من أرام بين النهرين وأرام نسبة لأرام بن سام الذى سكنها أولاً (تك 10:22، 23) ثم إمتدت حتى سوريا ولبنان. وأرام بين النهرين أى بين نهري دجلة والفرات. فحين يقال النهرين يقصد دجلة والفرات وحين يقال النهر فقط فالمقصود به الفرات. فتكون فتور هذه على نهر الفرات فى العراق وبذلك تكون رحلة الرسل تستغرق شهراً. وتكون أرام بدأت أولاً فى أرض العراق وسميت أرام بين النهرين ثم إمتدت لسوريا ولبنان، وتسمى حينئذ أرام فقط.

2- يبدو أنه كان مشهوراً بأعماله الخارقة للطبيعة. ووصلت أخباره لموآب فإستدعوه.  
3- يرى البعض أن بلعام كان نبياً حقيقياً وقد دخل فى معاملات مع الله وكان يستشيرهم قبل أى تصرف ودليلهم هذه الآيات " فأتى الله إلى بلعام " ع9 + فقال الله لبلعام 12 بالإضافة أن نبوات بلعام كانت فى غاية الروعة. وهؤلاء يضيفون أنه ليس غريباً أن يتعامل الله مع الأمم فقد حدث هذا مع نبوخذ نصر وأرسل يونان لنينوى. وفى العصر الرسولى وجدنا كرنيليوس الذى كان يعبد الله بتقوى. فالله لا يقصر نفسه على شعب معين أو شخص معين. ويعطلون صحة نبوته أنه لو كان ساحراً فلماذا إهتم الله بإصرار ألا يلعن شعبه فإن ما يخرج من فم الشيطان وأتباعه ضد أولاد الله لا قيمة له. أما كون بلعام قد أخطأ وتكرر خطؤه وإنتهت حياته بجريمة كبرى إرتكبها فى حق الله وأولاده، فإنهم يرون أن كلمة نبى لا تعنى وظيفة دائمة متى أعطيت لإنسان رافقته كل حياته، وإنما يمكن أن يوهب روح النبوة لفترة معينة لتحقيق خطة معينة ثم ينزع منهم هذا الروح هذا والأنبياء أنفسهم لهم أخطاؤهم فى حياتهم الشخصية وفى الخدمة (2صم7:1-16) ويضاف لهذا أن الله يستخدم أحسن الموجود فى كل مكان لكى تصل رسالته وقد وجد فى بلعام لفترة معينة أفضل شخص يمكنه أن يتعامل معه. كما كان شاول الملك أفضل شخص لفترة معينة وملاه الله من الروح القدس ولكن حينما أخطأ نزع منه الروح وهذا ما حدث مع بلعام فالله تعامل معه فترة طويلة لكن حبه للمال أسقطه. وإن أخطر ما يصيب رجال الدين عموماً حب المال (2بط 14-16 + يه11). وهذا ما حدث مع يهوذا تلميذ المسيح

4- رأى بعض الأباء أنه كان ساحراً وعرافاً ولكن الله إستخدمه لتحقيق مقاصد إلهية علوية وهنا فالله أخرج من الجافى حلاوة. وأنه كان يحمل قوة شيطانية وأوضح الله عجز قوى الشيطان عن أن يلحق الأذى بأولاده بل حول اللعنة إلى بركة. وسمح الله بهذا قبل أن يدخل الشعب لأرض الموعد ليعلن أن الإنسان المتحصن بالله المتبرر بدم المسيح ويسكن فيه الروح القدس ويرتفع نحو أورشليم السماوية لا تقدر الشياطين أن تلغنه أو تفترى عليه، بل يشرق النور الإلهى فيه ويشهد الكل له. وأصحاب هذا الرأى يثبتون أنه



ساحر بأنه قبل حلوان العرافة أى أجره السحر. وطلبه بناء سبعة مذابح على مرتفعات بعل هو تصرف سحره. وقوله ليس عيافة على يعقوب (23:23) يعنى أن إمكانياته فى العرافة قد توقفت تماماً. وإذا كان الله قد بارك إبراهيم ونسله فكيف تؤثر لعنة أحد فيهم. 5- هذا النبى أو الساحر صار له تلاميذ إحتفظوا بنبواته ومنها عرف المجوس عن السيد المسيح خصوصاً هذه النبوة " يبرز كوكب من يعقوب ويقوم قضيب من إسرائيل (17:24)

6- من الذى كان يكلم بلعام هل الله حقاً أم الشيطان؟ المهم أن كل ما قاله بلعام كان صحيحاً. فإن كان الله هو الذى يكلمه فالله هو الذى أعلن هذا. وإن كان الشيطان فالله أجبر الشيطان على هذه الأقوال. فبأى الوسائل فالله يرعى شعبه رعاية فائقة.

7- يذكر الإسم هنا أنه بلعام بن بعور ويسميه بطرس بلعام بن بصور. وهذا راجع لأن له إسمين أو أن هذه التسمية هى التسمية اليونانية أو هو إسم شهرة بين اليهود وهم غيروا إسمه من بعور لبصور. ومعنى إسمه بلعام = بلع + أم (الشعب) وبعور = أئلف وأهلك ويصبح المعنى أنه أئلف وأهلك وبلع الشعب.

8- يتضح من القصة أن موآب كان متحالفاً مع قبائل مديان وهم قبائل كثيرة وكثيرة التجول فى الصحراء. وغالباً حين خاف ملك موآب من إسرائيل تشاور مع شيوخ مديان وهم أشاروا عليه بهذه المشورة وهم كانت لهم صلة ببلعام بحكم تجولهم فى كل مكان ودليل هذا أنه بعد أن أنهى مهمته وأشار على موآب مشورته السيئة ذهب وأقام عند أصدقائه من شعب مديان.

آية 1:-

عربات موآب = أى سهول موآب. عبر أردن أريحا = الجزء من نهر الأردن الذى تقع عليه أريحا وهى المنطقة المحصورة بين البحر الأحمر والبحر الميت. وكلمة عربية تعنى القفر.

آية 4:-

بالاق يشتكى لشيوخ مديان خوفه من الشعب وفى آية 5:- نجده يرسل لبلعام فيكون أن أصحاب المشورة هم شيوخ مديان. ويبدو أن بالاق ملك موآب قد أدرك أن إنتصارات الشعب هى إنتصارات غير طبيعية وأن بركة خاصة تصاحبهم فهم لم يستخدموا أسلحة ضد فرعون. بل هم ينتصروا بقوة الصلاة والتضرعات. لهذا فبالاق لم يجهز جيشاً يحارب به بل لجأ للعرافة والسحر ليواجه بهما البركة

آية 6:-

الذى تباركه مبارك والذى تلغنه ملعون = غالباً هذه كلمات شيوخ مديان

آية 7:-

مرة أخرى ها نحن نرى شيوخ مديان مع شيوخ موآب يدعون بلعام

آية 9:-

من هؤلاء = ليس أن الله لا يعلم ولكن الله ينبهه لئلا يسقط ويذهب معهم.

الآيات 12-14:-

هنا نرى مثلاً واضحاً للنقل الخاطيء للكلام وهذا ما يشوه كلام الله أن لا ننقله بأمانة  
ولاحظ تسلسل النقل الخاطيء..... وهذه طريقة الشيطان. وهذا ما حدث مع حواء والحية  
الله قال لبلعام:- لا تذهب معهم ولا تلعن الشعب لأنه مبارك  
بلعام يقول للرسول:- الرب أبى أن يسمح لى بالذهاب معكم.... هذا أقل مما قاله الله له  
الرسول يقولون للملك:- أبى بلعام أن يأتى معنا..... هذا أقل مما قاله بلعام لهم.  
الآيات 15-18:-

إجابة بلعام الواضحة والتوبة هنا توبخ المؤمنين. ولكن للأسف كان يعرج بين الفرقتين  
آية 19:-

هذه الجملة أوضحت تردده. فهل الله سيغير رأيه لأن بالاق زاد المكافأة. هو كان يأمله  
هذا، أن يسمح الله. ولاحظ أن بلعام يقول الرب إلهى إذن هو يعرف الله  
آية 20:-

لقد تركه الرب لرغبته الخاصة. فالرب يعطى كل واحد حسب قلبه (مز 4:20) وراجع  
(مز 12:81) " سلمتهم إلى قساوة قلوبهم ليسلكوا فى مؤامرات أنفسهم ". ولذلك نجد فى  
(عد 5:23) أن الله وضع الكلام فى فمه وليس فى قلبه فالقلب مشغول بمحبة الفضة  
والمال.

إن أتى الرجال ليدعوك = الله يعلم أنه متعجل الذهاب معهم ليحصل على المال. ولكن الله  
يحاول كبح جماحه  
الآيات 21-30:-

لاحظ تسلسل ضغط الملاك

1- الأتان تميل عن الطريق 2- فى طريقة مر بخندق للكروم أى ممر ضيق يحيط به  
جدران وتظلل الكروم. فمالت الأتان وإنحشرت رجل بلعام فى الحائط 3- مكان ضيق  
ليس سبيل للنكوب منه أى الميل عنه أو ليس وسيلة أخرى للتحول عن الطريق  
وهذه وهى طريقة الله لإعلان عدم رضاؤه فى أى طريق اختارها ولا يكون الله راضياً  
عنها. فهو يضع عراقيل فى الطريق لعل الإنسان يفهم أن الله غير راضى. ولكن إذا كان  
الإنسان ساعياً وراء شهوته كبلعام لا يهتم ويظل يضرب الحمار أى يظل غير مكترثاً  
بهذه الضيقات ولاحظ حزن بلعام وثورته من هذه المعوقات بينما هى قد حفظت حياته  
منذ وجود إلى هذا اليوم = تعنى منذ بدأت تركب أو منذ ولادتك.  
ولاحظ أن بلعام قال فى نبواته أنه مفتوح العينين ولكنه الآن مغلق العينين بسبب شهوة  
المال التى تملكت عليه بينما الأتان نجدها وقد إنفتحت عينيها ورأت الملاك بل إنفتح  
فمها.

وليس عجيباً أن تتكلم الأتان فقد تكلم الشيطان على فم الحية من قبل. فهل كثير أن الله  
يجعل أتان تتكلم. ومعنى كلام الأتان أن هناك شيئاً ما فوق طاقته قد منعه من السير.  
وهناك تساؤلات عن كيف لم يندهش بلعام من أن أتانته يتكلم؟

1- غالباً ففي وقت المعجزة يكون الإنسان كالنائم أو يشعر كما لو كان في حلم وبعد هذا يشعر بذهول مما حدث. 2- ربما دُهِش فعلاً والكتاب لم يسجل هذا وربما فهم أن هذا بيد الله

3- ربما هو كعراف إعتاد على مثل هذه الممارسات العجيبة. فالوثنيين كانوا يتكلمون مع الحيوانات ويتفائلون ويتشائمون عن حركاتها وإتجاهاتها. وربما وبخه الرب بذات الوسيلة التي كان يستعملها والوثنيون قطعاً حين يتعاملون مع الحيوانات بهذا الأسلوب يكون الحيوان واقعاً تحت تأثير شيطاني آية 22:-

الطريق ورطة أمامي = أى طريقك وجدتها مؤدية للهلاك  
الآيات 36-40:-

من المؤكد أن بلعام حين وصوله لبالاق وقوله ما يضعه الله في فمي أقوله ظنه الملك يريد أكثر كما حدث من قبل ولذلك بدأ بإكرامه بالولائم. وذبح بالاق للبقر والغنم هو نوع من الطقوس الدينية غالباً آية 41:-

مرتفعات بعل = كان بالاق يظن أن لعنة بلعام ستكون أشد من على مرتفعات بعل وبينما هو يرى الشعب من على التل بكثرة عددهم (هذا يشبه الحسد).

- شيطان يتظلم!<sup>12</sup>

تعرض شيطان اسمه (أخْصَرَ عَشَاء) يوماً لمتصوف جاهل يتعاطى الوعظ فقال له: لماذا لا تتعلم الدين، فتتشر سيرة العلماء، وتنتشر في الناس الحلال والحرام، وتفتيهم في شؤون دينهم عن هدى وبصيرة؟

قال المتصوف: اغرب عليك لعنة الله! أتظن أنني أخدع بك! لو كان من طبيعتك النصح لما كنت شيطاناً، إنما تريد بدعوتي للعلم أن أنصرف عن ذكر الله! لا أفعل!

قال الشيطان: فهل لك في كلمة حق عند سلطان جائر فيكون لك أجر المجاهدين؟

قال المتصوف: أخسأ عليك غضب الله! أتريد أن تعرضني لعدواتهم فأسجن وأحارب فيحرم الناس من وعظي وإرشادي؟

قال الشيطان: إمّا لا هذه ولا تلك، فلماذا لا تجمع المال لتحفظ به كرامتك، وتدّخره لفقر محتاج، أو مرید منقطع، أو جامع يبنى، أو خير تسهم فيه؟

قال المتصوف متلمّظاً: أما هذه فنعم، قاتلك الله! فأين أجد المال؟.

قال الشيطان: ما رأيت والله أحمق منك! ألا ترى إلى مرديك، تحفظ لهم آخرتهم أفلا يحفظون لك دنياك؟ وتعمّر لهم قلوبهم أفلا يعمرّون لك جيبك؟ وتحيي لهم أرواحهم أفلا يحيون لك بيتك؟

ومدّ المتصوف الجاهل يده إلى جيوب مرديه فأفرغها في جيبه، وكانت من الكثرة بحيث تفيض عن حاجة يومه وغده وكان من الكذب في دينه بحيث لا يفكر في إنفاقها في سبيل الله، فحار ماذا يصنع بها، فاستشار الشيطان فقال له: إنك إن أبقيت المال في خزانتك لم تأمن عليه من لص ينتهبه، أو جائحة تذهب به، أو ولد صالح يلطشه (كلمة عامية شامية تعني أخذ الشيء بوقاحة) فأين أنت من شراء الأراضي والمزارع؟ فقال المتصوف: قاتلك الله لقد نصحتني. واقتنى الضياع واحدة بعد الأخرى.

ولكن أمره انكشف بين الناس، وماله المجموع من السحت والنصب (كلمة عامية شامية تعني الاحتيال في أخذ المال) والتسول ما زال يتزايد يوماً بعد يوم، فلجأ إلى صديقه الشيطان يستشير، فقال له: وأين أنت من شراء السيارات، وبناء الدور، وعمارة القصور؟

قال المتصوف: ولكنني أخشى أن أفترض أيضاً.

قال الشيطان: لا أصلحك الله! أتعجز عن تسجيلها باسم زوجتك وأولادك وهم كثيرون؟ وفعل المتصوف ذلك، غير أن المال ما زال يتدفق على جيب الشيخ الجاهل الواعظ، وأخذ يفتش عن أستاذه الشيطان ليستشير فيما يفعل.

ولكن أستاذه كان قد غاظه من تلميذه مزاحمته له في مهنة الخداع ووسوسة الشر، فقرر الدعوة إلى مؤتمر غير عادي للشياطين ليرفع إليهم أمر هذا التلميذ المزاحم. وانعقد المؤتمر برئاسة إبليس، ووقف الشيطان يشرح قصته ويقول:

لقد كان المدعى عليه إنساناً جاهلاً فمسخته ببراعتي وكيدي إلى شيطان ذكي، وكنت أنتظر منه أن يعرف لي فضلي فلا يزاحمني في (منطقتي) ولكنه أخذ يزاحمني مزاحمة خشيت منها على زبائني من التحول جميعهم إليه، فقد أخذ يسلك لإغوائهم من الطرق ما لا أعرف، فاجتذب من الربائن ما لم أكن أطمع في تعاملهم معي.

لقد كنت أغوي الناس بالخمرة والمرأة واللذة والقمار والثروة وغير ذلك، فلم يستمع إليّ من بغّضت إليه هذه اللذائذ كلها، أما هذا التلميذ العاق فقد أخذ يخدع الناس باسم الدين والزهد والفضيلة حتى أغواهم وأوقعهم في الجهل والخرافة ومحاربة الدين وعلمائه.. وأنتم تعلمون يا حضرات الزملاء أن ميزة زبائننا، الغفلة مع شيء من الذكاء!.. فما يكاد الواحد منهم يتعامل معنا قليلاً حتى يهديه ذكاؤه إلى خبثنا وسوء طريقتنا فيتركنا.. أما هذا التلميذ المخادع فقد استطاع أن يخبل عقول زبائنه بالترهات والخرافات ليتمكن بذلك من استثمارهم فترة أطول مما نستثمر بها زبائننا.

فأنا أسألكم باسم حرمة المهنة، وبحق غضب الله علينا أن تفصلوا في أمره بما توحى به ضمائركم النجسة!.

ونهض الشيطان التلميذ ليدافع عن نفسه فقال:

يا حضرات الزملاء الملعونين!.. إني وغضب الله عليّ و عليكم ما خنت هذه المهنة بعد أن شرفني رئيسنا إبليس بالدخول إلى (حظيرة دنسه) وما تنكرت يوماً لفضل أستاذي (أخصرَ عش) عليّ، ولكنني وجدته بعد التجربة قليل الحيلة ضعيف الذكاء، وتعلمون أن أحداً كلما كان أبرع في اقتناص الفريسة والفرصة كان أقرب إلى نفس رئيسنا إبليس أخزاناً لله وإياه، ولقد استطعت بوسائل الخداع التي ألهمتها من (حظيرة الدنس) أن أجتذب من الزبائن في محيط أستاذي في سنوات، ما لم يستطع أن يجتذبه في مئات السنين.

إننا حضرات الزملاء الملعونين.. في عصر استيقظت فيه روح الدين والهداية في نفوس الناس، فيجب أن نطوّر وسائل الضلال والغواية بما يتفق مع هذا التطوّر الخطير، وإذا ظللنا على أساليبنا القديمة فسيخسر رئيسنا إبليس أخزاناً لله وإياه عرشه ومملكته. ولا يخفى عليكم أن وسيلتي التي أتبعها نفرت كثيراً من الدين بما ألصقته به من خرافات وأباطيل، وما اتبعته مع الناس من كذب واحتيال وتدجيل، وكان من نتيجة ذلك أن تشكك كثير من الناس بحقائق الدين الصافية ودعائه الصادقين وعلمائه المخلصين، مما جعلهم مهينين ليكونوا من فرائس أستاذي وزبائنه.

كما أن هؤلاء جعلوا يصبّون اللعنات عليّ بدلاً من أستاذي كما كان الأمر من قبل. ومن هنا ترون يا حضرات الزملاء الملعونين.. أنني أستحق شكر أستاذي لو كان مخلصاً لمهنته، لكن أنايته وطمعه واستنثاره جعلته يستعديكم عليّ، وأخشى أن يكون أستاذي قد أصابته عدوى الهداية فقلّت فيه روح الشيطنة وخبثها.. فلم يعد يصلح للمهنة، أما أنا فأظل أحاكم المخلص وزميلكم النجيب!..

وهنا تداول المؤتمر القضية من جميع نواحيها، ثم أعلن إبليس قرار المؤتمر التالي: لما كان الثابت من وقائع الدعوى وباعتراف المدعي (أخصر عش) بأن المدعى عليه قد أصبح بارعاً في مهنة الشيطنة خبيراً بأساليب الضلالة والإغواء.

ولما كان الثابت من وقائع الدعوى وباعتراف المدعي أيضاً أن زبائننا قد تضاعفوا بفضل المدعى عليه أضعافاً مضاعفة عما كانوا عليه في عهد المدعي.

ولما كانت المادة الأولى من دستورنا وهي التي تقول: "كل من استطاع الإغواء والإضلال يعتبر شيطاناً" تنطبق على المدعى عليه تماماً.

ولما كانت المادة الخامسة من هذا الدستور قد نصّت على الشروط المطلوبة من التلميذ لمنحه لقب "أستاذ".

ولما كانت روح الشر المتأصلة فينا تقتضينا أن نعمل جاهدين لنشر الضلالة والفساد بين بني الإنسان وأن نفرح لذلك ونشجع عليه.

ولما كان من الثابت أن المدعى عليه قد استطاع بفضل وسائله المبتكرة المتطورة أن يزيد في عدد ضحاياه وأن ينشر نفوذنا انتشاراً واسعاً.

لهذا كله قرر المؤتمر منح لقب "أستاذ" للمدعى عليه، وتكريس أستاذيته في محفل الشيطان الأعظم، ونقش اسمه في عداد شياطين الإنس الخالدين..

حكماً وجاهياً قابلاً للاستئناف..

## رئيس المؤتمر: إبليس

- اشتكى عبد الله بن صفوان ضرسه فأثاه رجل يعوده فقال له: ما بك؟ قال: وجع الضرس. فقال: أما علمت ما يقول إبليس؟ قال: يقول دواؤه الكسر. فقال عبد الله بن صفوان: إنما يطيع الشيطان أولياؤه

حوار مع الشيطان  
تنازل و نزل من عليائه و سمح لنا بهذه المقابلة و فتح لنا صدره و أجاب عن أسئلتنا  
و استقبلنا في قصرة المطل على البحر ، و سمح لنا بالحوار معه

بداية نحب أن نتعرف بك؟؟  
المعرف لا يعرف ،، أنا أكبر من أن أسأل شئ كهذا ،،

● هل هناك شخص صالح أحببته ؟  
نعم سيدنا موسى ، لأن الله ألقى عليه محبته منه

● و هل هناك أحد من البشر مقرب اليك في الحقبة الماضية؟؟  
تتوقعون أن أقول هتلر؟؟ المح هذا في اعينكم ، للأسف أنتم متأثرون بالدعاية  
الصهيونية و تصدقون النكته ، مثل المسلمين الذين يصدقون أن بن لادن بطلاً إسلامياً  
كلا أننى أقول أن المقرب الى قلبي هو داروين و كل الذين يعلمون و يدافعون عن  
نظرية ان الانسان اصله قرد هم أحباب قلبي فبهم أسعد و لهم قلبي يطرب

● ما هو مستقبلي بعد عشر أعوام ؟  
ضحك جدا و قال : يا غبي هل تصدق أنى اعرف الغيب؟؟ أننا لا نعرف شيئاً  
قال الله تعالى في قصة سليمان: فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ  
الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ  
الْمُهِينِ [سبأ:14]  
اننى اتذكر انى طرقت الباب على فرعون : فقال لي : "من بالباب " فقلت له : "ادعى  
الغيب و لا تعلم من بالباب؟؟"

و لا يمكننى التمثل في هيئة نبي الاسلام و خاتم الانبياء <sup>13</sup>

و لا يمكننى فتح باب مغلق كما قال الصادق : (أجيفوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإن  
الشيطان لا يفتح باباً أجيف عليه، وأوكئوا قربكم واذكروا اسم الله، وخمروا أنيتكم  
واذكروا اسم الله)

كما أن هناك بعض الصالحين صار عونا و انتصروا علينا و قبضوا علينا كعمر بن الخطاب و ابو هريرة

و اذا قرأت سورة البقرة او اية الكرسي في بيت لم تتمكن من المكوث فيه و اذا دخل احدهم بيته و لم يذكر اسم الله لم ندخل معه و لم نتمكن من اثاره الفتن بين الاسرة و اذا أكل طعام و ذكر اسم الله لم نأكل معه أقول هذا لكم أنتم فقط حتى تتعرفوا على نقاط القوة و الضعف فعليكم التركيز أن ينسى عدوكم ذكر اسم الله

● ما أحب الاعمال اليك ؟

إني لست أعلم شيئاً أحب إلي من استغناء الرجل بالرجل (الواط gay) واستغناء المرأة بالمرأة lesbian

و هو ما جعلت ابنائي و اتباعي يحرصون على اظهاره في السينما(عمارة يعقوبيان و حين ميسرة ) عالما انها ستدخل كل بيت ، و يصبح أمر عادي بعد فترة و لن يستهجنه الناس

● نعلم أنك بحر في العلوم و الديانات فما هي أكثر أيه أحزنتك ؟؟

أطرق قليلا ثم قال بصوت حزين أثر في :

الايه التي تقول :

{وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ إِنَّهُ يَغْفِرُ} أَوَّلِيكَ جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ { آل عمران

تخيل أن باب التوبة مفتوح لهؤلاء بعد أن أظلم ورائهم لسنين أزين لهم معصية ثم يرتكبونها فاذا تابوا فكأنى لم أفعل شئ طوال هذه المده

استسمحك لكن كثير من القراء يريدون أن يعرفوا ما هدفك في الحياة ؟؟ فالكتاب يقولون ان هدف الافساد فقط ؟؟

هدفى أن أثبت ان ادم و ابناءه ليس بافضل منى ، و نهم لا يصمدون امام الفتن و الابتلايات ،

و انهم رغم اننى اعلنت لهم عداوتى مع ابيهم ادم و اقوم بقرص كل مولود بمجرد ان يولد ، الا انهم يطيعوننى

.



اتمنى ان يكون الكتاب قد نال رضاك

لمزيد من المعلومات عن كاتب هذا الكتاب و للتواصل زر الصفحة التالية  
[/http://newmilk.wordpress.com/about](http://newmilk.wordpress.com/about)

كتبه :  
عمر سليم